



# المجتمع

اسلامية السبوعية

عدد ٥ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق  
نوفمبر ١٩٨٥م العدد ٧٢٦ السنة  
خمس عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس



## اعتقال الشيخ حافظ سلامة لأنه كسب القضية والجماهير معا

مكتبات



شركة

# ذات السلاسل



قف... وفكر!!  
هل هي سلاسل الفضّة؟!  
أو سلاسل الذهب؟!  
إنها أهم وأثمن...  
إنها سلاسل الكتب  
سلاسل غذاء العقول وطيب  
النفوس - إنها شركة  
**ذات السلاسل**  
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للوصول على طباعة أفضل اعتمد ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السالمية فروع السوق فروع المطار

فروع لهوليبريان فروع مجمع الوزارات فروع التجليد

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٤٦٦٢٦٦  
٤٦٦٢٥٥

## باختصار

من أجل أمنك يا كويت

في الوقت الذي تقوم أجهزة الأمن بجهود مشكورة لحماية بلدنا الأمن بحسن التنبيه الى عدة ملاحظات ليكون العمل الأمني متكاملًا سادًا لكل ثغرة يمكن للمجرمين النفاذ منها:

١ - حصلت في الماضي تجاوزات من بعض المسؤولين عن مراقبة المتسللين الى الكويت من البحر، ولابد اليوم من فتح ملفات أولئك .. ولابد من التغيير في مواقعهم بحيث يعين البديل الأمين في مواقع الرقابة ليتم منع أي متسلل من البحر او البر .. فالتجاوز عن بعض المتسللين هو الخطر .. وقد يكون هو باب المصيبة التي يريد المتآمرون احداثها في الكويت.

٢ - ضرورة الابتعاد عن اسلوب المجاملات ومراعاة الخواطر الذي نبهنا اليه مراراً، فمصلحة الكويت وأمن الكويت فوق كل اعتبار.

٣ - وجوب تنقية أجهزة الأمن من بعض الافراد المعروفة بفسادها وعدم مراعاتها لأحكام ديننا العظيم، فشارب الخمر لا يؤتمن على ثغر، والمضرب عن تادية الحق في واجبات الاسلام لا يؤتمن على تادية الحق في واجبات الوطن، ولابد من ان يتأصل مفهوم «الأمين على دينه أمين على وطنه» ولابد من تنقية اجهزتنا الامنية على هذا الأساس.

٤ - تشديد الرقابة على الداخلين الى البلاد والخارجين منها وبخاصة ... على دبلوماسيي بعض السفارات المشبوهة وحقائبهم وطرودهم المقلدة .. وبالأمر كشفت ألمانيا الغربية إحدى السفارات العربية الشوربية التي جعلها دبلوماسيوها وكراً للأرهاب ومركزاً لأدوات الاجرام .. وبما انه ثبت فيما مضى تورط بعض السفارات المعروفة في عمليات الارهاب ضد الكويت واهلها الأمنيين .. فلا بد من تفتيش هذه السفارات اليوم .. ولابد من المراقبة الدقيقة لسائر العاملين فيها .. ولن ينفع التردد في تطبيق الحزم مع هؤلاء ولا يستبعد ان تكون سفاراتهم وبيوتهم ومحلاتهم التجارية او كراً تخطط لتنفيذ الارهاب في هذا البلد الأمن.

ختاماً .. نشكركم سائر اجهزة الأمن على جهودها الطيبة وندعوها الى المزيد من الدقة والحذر والله ولي التوفيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : ٤
- أما أن لهذا المنطق ان يختفي ..... ٤
- من وراء الجريمة البشعة في المقاهي الشعبية؟ ..... ١٣
- حرب البلاغات الكاذبة والاشاعات ..... ١٤
- هل يتحقق السلام بين العرب واليهود ..... ٢٠
- تحليل حول المسار السياسي في تونس ..... ٢٢
- حرب المخيمات تقترب من صيدا ..... ٢٨
- خدمات نبيه بري الخيانية ..... ٣٠
- ماذا بين الجزائر وفرنسا ..... ٣١

## التاريخ

الثلاثاء ٥ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ  
الموافق ٢٣ يوليو ١٩٨٥ م  
العدد ٧٢٦ السنة السادسة  
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة  
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٥٠٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للنوشرات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



# أما أن لهذا المنطق أن يختفي؟

قديماً قال فرعون (ان رسولكم الذي أرسل اليكم لمجنون) (ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون، أما أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين).

(قال لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين) ولم يتسرع بسجنه بل قبل الحوار من موسى فلما قال له موسى (قال أولو جنتك بشيء مبين، قال فأت به ان كنت من الصادقين، فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين) ... الى آخر القصة التي انتهت بايمان سحرة فرعون.

فلما حاول البطش بموسى ومن معه (فأرسل فرعون في المدائن حاشرين، ان هؤلاء لشردمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجمع حاذرون). وفي مصر وعلى نفس المسرح يتكرر المنطق في ايامنا هذه.

كلنا علم بموقف مجلس الشعب في مصر ونواب الحزب الحاكم من قضية تطبيق الشريعة الاسلامية ذلك المطلب الجماهيري والذي يسانده الشارع الاسلامي كله. وكان القرار بقفل باب المناقشة ثم التصويت في غير جانب تطبيق الشريعة. وكلنا قرأ بالمحاولات المشروعة للتعبير عن عدم الرضا عن هذا الموقف والمطالبة بتطبيق الشريعة تلك المحاولات. قام بها الشيخ حافظ سلامة وشباب من الجماعات الاسلامية ومحاوله أخذ موافقة بمسيرة خضراء تحمل المصاحف تعبيراً عن هذا المطلب وكيف رفض الطلب وقوبل بالقوة والتهديد والتحذير مما جعله يلغي المسيرة حقناً للدماء.

ثم تحاول الجهات المسئولة تأميم مسجد النور بانتداب خطيب له تابع لوزارة الاوقاف.

لتلك العبارة أثرها العميق المثير في النفوس.  
والحقيقة ان الشيخ حافظ سلامة غير مجنون  
ومعروف بدوره المشرف في حرب رمضان سنة  
١٩٧٢ وكيف حمى السويس بالمقاومة الشعبية  
من التسليم لليهود بعد ان استعد المسئولون  
لتسليمها. وكوفيء بعد ذلك بوسام من أوسمة  
الدولة فكيف يعطون الوسام لمجنون؟

ثم ان الشيخ حافظ سلامة لا يمثل عدداً قليلاً  
من اتباعه في جمعية الهداية ولكنه يعبر عن  
جمهور الشعب المسلم ورغباته الأكيدة في تطبيق  
الشريعة ولا ينكر هذه الحقيقة الا مكابر. وما  
يعني سيادة الرئيس بتساؤله اين اتباعه بعد  
وضعه في الزنزانة؟ هل يعتبر هذا التساؤل تحدياً  
واستفزازاً؟ هل يريد من الشباب المسلم ان يعبر  
عن استنكاره لاعتقال الشيخ حافظ بمظاهرة  
ليبطش بها رجال الأمن ويقدمونها كصورة من  
صور التطرف المزعوم. ان كان كذلك فلا يليق.

وماذا يعني بقوله «اننا لا نعاني اية مشاكل في  
مصر». والمعلوم ان الشعب المصري يعاني من  
ازمات طاحنة وما التخوف من المسيرات ولو كانت  
خضراء سلمية الا خشية انتهاز الشعب المعاني لها  
ليعبر من خلالها عن معاناته فيفلت الزمام من  
أيدي رجال الأمن ودرس الشعب السوداني وثورته  
واسقاط الحكم ليس من شعب مصر ببعيد.

مع كل الذي سبق الأمل كبير في ان يراجع  
المسؤولون في مصر هذا الموقف وذلك المنطق والألا  
يصادموا الشعب في عقيدته، فان أثر العقيدة في  
النفوس لا يزول بالضغط والارهاب بل ربما  
ازدادت النفوس حماساً وغلِياناً وتمسكاً بالعقيدة  
وبكل متطلباتها مهما استدعى ذلك من تضحيات.  
واذا كانت الحكومة او مجلس الشعب لا يرى  
التطبيق الفوري للشريعة فيمكن تقرير تطبيقها  
خلال خمس سنوات مثلاً وتوضع الخطة لتهيئة  
مرافق الدولة المختلفة لهذا التطبيق ويبدأ بالتنفيذ  
التدريجي للخطة. وبهذا يلمس التيار الاسلامي  
تجاوباً وجدية نحو التطبيق فتهدأ النفوس  
ويتعاون الجميع لتحقيق ما فيه مصلحة الوطن ..  
هل يستجيبون أم يصرون و يصدون ؟

واذا بنا نفاجاً باعتقال الشيخ حافظ سلامة  
وبعض الشباب واتهامه بوجود منشورات في مكتبه  
بالمسجد تحرض الجماهير ضد الحكومة وينفي  
الشيخ حافظ علمه بها ويقرر محاميه الدكتور  
عبدالحليم رمضان انها دست عليه وهذا أمر ليس  
غريباً ولا مستحدثاً.

ثم اذا بالصحف تنقل لنا عبارات على لسان  
السيد وزير الداخلية قالها في مؤتمر صحفي تذكرنا  
بنفس منطق فرعون فيقول سيادة الوزير عن  
الشيخ حافظ سلامة: «انه شخص لا يؤبه له  
وليس له أنصار كثيرون انه شخص مجنون يتقن  
فن الصراخ».

«انكم ترون وضعه الآن في الزنزانة فأين أتباع  
حافظ سلامة لا شيء أبداً. ان مصر هادئة آمنة  
ونحن لسنا بحاجة لأي وعظ او اي خطاب من اي  
شخص».

«هنالك بعض الاشخاص الذين يتحدثون عن  
الاسلام والقرآن وأمور كهذه ولكنهم قلة، انهم لا  
يتعدون اربعين شخصاً وما يعني وجود ٤٠ بين  
٤٧ مليون نسمة. اننا لا نعاني اية مشاكل في  
مصر».

«انه شخص مجنون ارتكب اخطاء كثيرة وعليه ان  
يواجه النتائج».

هذه عبارات السيد الوزير هل يجد القارىء  
فيها خلافاً عن منطق فرعون على موسى؟

هنالك بعض الفرق ففرعون هدد موسى  
بالسجن ولكن هنا تم سجن الشيخ حافظ فعلاً  
والاحكام العرفية قائمة. ان فرعون قال «ان  
هؤلاء لشردمة قليلون وانهم لنا لغائظون» ولكن  
سيادة الوزير قال انهم قلة وأخفى غيظهم له فلم  
يذكره. قال فرعون «ما أريكم الا ما أرى وما  
اهديكم الا سبيل الرشاد» وقال سيادة الوزير  
«نحن لسنا في حاجة لأي وعظ او اي خطاب من  
اي شخص».

وذكرنا قول سيادة الوزير للصحفيين «انكم  
ترون وضعه الآن في الزنزانة فأين اتباع الشيخ  
حافظ سلامة»، يقول السادات عن الشيخ أحمد  
المحلاوي (أهو مرمي في السجن زي الكلب) وكان

## هوامش

● سفارة روسيا في الكويت أبلغت أجهزة الأمن عن اختفاء لوحة ارقام إحدى السيارات التابعة للسفارة والتي تحمل الرقم ١١٢/٢٢ هيئة سياسية من امام منزل السفير.

\* \* \*

● وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي بصفته رئيساً للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء الصحة العرب بعث ببرقية ال مدير عام منظمة الصحة العالمية استنكر فيها بشدة اقدام السلطات الاسرائيلية على اغلاق مستشفى الهوسبيس في القدس المحتلة.

\* \* \*

● تلقت الجهات الامنية بلاغاً من مأمورة المكالمات الخارجية تفيد انها التقطت مخابرة تليفونية بين شخص من الكويت وآخر من بلد مجاور تتعلق بالامور الامنية وهاذت المصادر ان الاجهزة الحديثة في وزارة المواصلات استطاعت التقاط المكالمة وتتبع مصدرها .. وقامت الجهات المختصة باتخاذ اللازم.

\* \* \*

● اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة خفضت مليوناً و٦٥٠ الف دينار من بند الدورات الرياضية وازافت هذا المبلغ المستقطع على منح الزواج ليصبح الاعتماد ٤ ملايين و٩٥٠ الف دينار وتقرر ان يكون قرض الزواج ٣ الاف دينار منها ١٥٠٠ دينار منحة من الدولة وقد اقر المجلس هذا التعديل.

## ● ولي العهد رئيس مجلس الوزراء: عهد الإرهاب والفوضى قد ولى



جدد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد عبدالله السالم الصباح تنديده بحادثي انفجار المقيمين الشعبيين وقال ان هذين الانفجارين يدلان على نوايا عدوانية تهدف الى زعزعة استقرار الأمن في ربوع بلدنا الكويت.

وأعرب الشيخ سعد عن تفاؤله باستقرار الأمن في الكويت وقال انني متفائل بتلاحم وتماسك الجبهة الداخلية.

وقال في كلمة اثناء استقباله لعدد من الشخصيات الكويتية التي

جاءت للندن لتهنئته بسلامة الشفاء. ان شعور الجميع

## ● الدكتور النفيسي :

### لا بد من فتح كليات في الجامعة تعنى بشؤون النفط

المحلية الماهرة ولذلك ينبغي وضع هذه السياسة في اطارها الصحيح وتوفير البدائل الملائمة للطلبة غير القادرين على دخول الجامعة. اذ ان مشكلة العمالة الاجنبية غير العربية لا يمكن ان تحل الا من خلال الهدف المحلي الماهر ولذلك لا بد من دعم الهيئة العامة للعلوم التطبيقية وفتح كليات واقسام جديدة في جامعة الكويت تعنى بشؤون النفط والزراعة وعلوم البحار فلا بد من فتح كلية للنفط خاصة بتدريب الشباب الكويتي على التعامل العلمي مع النفط استخراجاً وتصديراً وتسويقاً وتصنيعاً ولا بد من فتح مراكز للعلوم البحرية ذلك لأن الخليج سيكون له دور كبير في تحقيق الأمن الغذائي في المنطقة وكذلك لا بد من استكشاف المقدرة الزراعية في المنطقة ودعمها.



في جواب لمدوب جريدة السياسة حول سياسة الجامعة في قبول الطلبة .. قال عضو مجلس الامة الدكتور عبدالله النفيسي:

هذه السياسة الجديدة نادينا بها منذ عام ١٩٧٥ عندما لاحظنا ازدياد مرافق الجامعة بالاعداد الصعبة الاستيعاب وعندما لاحظنا حاجة السوق الكويتية للعمالة

بمسؤولياته لن تعطي الفرصة لشخص او اشخاص او منظمات تستطيع بهذا الاسلوب الدنيء ان تمرق الجبهة الداخلية او تستطيع تنفيذ اهدافها.

وشدد سموه على تنفيذ سياسة حضرة صاحب السمو امير البلاد التي رسمها والتي تهدف الى خير ومصحة شعب الكويت وقال: نحن نقدر المسؤوليات الملقاة على عاتقنا ولا يمكن ان نتردد في تنفيذ هذه السياسة التي تهدف الى خير ومصحة الكويت في كل المجالات. وقال الشيخ سعد ان اباؤنا واجدادنا ضحوا في سبيل المحافظة على هذه التجربة ونحن ابناؤنا واحفاد اولئك الرجال نحافظ على هذه الامانة ولا نتساهل في التفريط فيها.

واكد ان الكويت لن تستجيب الى طلب المنظمات الارهابية وان عهد الارهاب والفوضى قد ولى.

## المهرجان الموسيقي لوزارة التربية

نشرت صحيفة القبس يوم الأحد الموافق ٨٥/٧/١٤ خبراً عن وزارة التربية مفاذه ان وزارة التربية ولتناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين فبراير ١٩٨٦، ستقيم مهرجاناً مسرحياً وموسيقياً يليق بهذه المناسبة الوطنية الكريمة، ويتضمن فقرات ولوحات استعراضية تعبيرية، وغنائية وموسيقية وانشيد وطنية تقدمها المدارس.

وتحن امام هذا الخبر نقف مدهوشين، لأسباب من ابرزها ان هذا الخبر جاء يوم الأحد وبعد دفن ضحايانا بيوم واحد، بل ان الخبر جاء تحت صور دفن الجنائز، فهل راعى القائمون على وزارة التربية مشاعر اهل الضحايا،

## صدق أو لا تصدق

● صاحب واحدة من الشركات المفلسة .. كان قد تم اقراضه مبلغاً كبيراً من المال من أحد البنوك وقد هرب من البلاد منذ ما يزيد على خمس سنوات .. شوهد هذا المفلس في الكويت أثناء عطلة العيد!

● هارب آخر من البلاد صدرت بحقه احكام قضائية كانت تقتضي حبسه. شوهد ايضا في الكويت أثناء عطلة عيد الفطر الماضي!

● رجل صادر بحقه حكم قضائي وهو ممنوع من السفر .. ومحال .. سافر اكثر من مرة الى خارج الكويت وعاد اليها ولكن .. دون ان يردعه رادع او يمنعه اي مانع عن المغادرة!

● وزارة خدمات أوعز وزيرها الجديد لأحد اقسام الوزارة بالتأكد من مطابقة رسالتين تربويتين اصدرهما مجلس آباء احدى المناطق، فهل يا ترى هذه عدم ثقة بالمجلس علما بأنه معتمد من الوزارة ولا يخالف سياستها!

● في الوقت الذي تعيش به البلاد اوضاعاً أمنية غير عادية والمفترض اللجوء الى الله والتضرع اليه لحماية الكويت طالعتنا احدي الصحف المحلية في ١٩٨٥/٧/٢٦ وعلى الصفحة الاولى باعلان عن حفلة ساهرة للمسطرية وردة في «كان» بسياريس وانسا اذ نعاتب الصحيفة الزميلة نرجو ألا تتكرر مثل هذه الاعلانات.

نخضع للابتزاز بجميع صوره والوانه .. وسنظل نسير على الطريق الذي أمنا به وارتضيناه .. رغم ما تواجهه الكويت من عنف واجرام بين فترة وفترة.

وأشار الى ان الحكومة بالتعاون مع مجلس الأمة ومع الاجهزة المختصة في الدولة تعد حالياً تعديلات وملاحظات على بعض القوانين وفي مقدمتها قانون الإقامة .. اضافة الى قوانين جديدة بينها قانون المرفقات وستقدم الى مجلس الأمة لاقرارها.

وقال ان هذه القوانين ستكون القاعدة الاساسية التي ستطبق عليها الاجراءات لمواجهة الارهاب والاعمال الاجرامية الأثمة بكل صلابة وحزم.

ودعا الشيخ نواف الاحمد ان يوفق الله الجميع لما فيه خير هذا الوطن. وقال: كلمتي الاخيرة دائماً هي الدعاء بأن يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.



زي موحد وذلك للتعاون مع رجال الأمن عند الحاجة.

وأفاد المصدر انه من ناحية اخرى وفي اطار حماية الاماكن العامة بمحافظة العاصمة عقد مدير أمن المحافظة بالوكالة المقدم يوسف عيسى العلي اجتماعاً بالمحافظة مع مديري الجمعيات التعاونية واجتماع آخر مع مديري الفنادق تم خلالها مناقشة الترتيبات اللازمة لتوفير حمايتها.

## نواف الاحمد: اجراءات حاسمة لحماية البلاد - لن نتساهل في تطبيق القوانين



وأكد ان حوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في الكويت مؤخراً لن ترهينا لأننا مؤمنون بالله .. وبقضائه وقال لن نهاب التهديدات مهما كان شكلها وحجمها .. وأيا كان مصدرها .. ولن

أعلن وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر أمس ان اجراءات حاسمة اتخذت لحماية البلاد ولتعزيز الأمن فيها وتوفير الاستقرار والطمأنينة للمواطنين والمقيمين الشرفاء على ارضها.

وأكد في تصريح لكونا انه لن يكون هناك تساهل في هذه الاجراءات ... وسنطبق القوانين بحذافيرها وبكل حزم.. وسنعمل على ردع واجتثاث كل من يحاول الاخلال بأمن البلاد او يعرض استقرارها للزعزعة والخطر.

وأكد ان الكويت تسير على النهج السياسي الذي رسمه صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله .. وسنواصل هذه المسيرة المباركة ولن يثنيها عنها او يصدنا اي شيء.

## ● محافظ العاصمة يبحث الاجراءات الامنية بالجمعيات ومحطات البنزين

صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية امس ان محافظ العاصمة الشيخ سالم الصباح الناصر ترأس اجتماعاً ضم رؤساء اللجان بمحافظة العاصمة.

وتطرق الاجتماع الى بحث اوضاع عدد من الاماكن العامة كالجمعيات التعاونية ومحطات البنزين وتقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها.

وقال المصدر انه تقرر كذلك توجيه كتاب الى رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية لاستخدام متقاعدين من رجال الأمن والقوات المسلحة لما لهم من خبرة في اعمال الحراسات ومعرفةهم بالتردد على الجمعيات التعاونية وان يكون لهم

ومشاعر كل الكويتيين؟ وهل توقيت وضع الخبر جاء متعمداً في هذا الوقت حتى لا يلتفت اليه احد في خضم الحزن والفزع الذي عم المجتمع الكويتي؟ وهل نسيت وزارة التربوية او تناست المشاكل الاجتماعية الكثيرة، والتفكك الأسري الذي حدث إثر هذه المهرجانات فكم من راقصة قد تحجبت، ثم رأى ابنائها صورتها وهي ترقص، وكم من مواطن ذهب الى ديوانية الاصدقاء، فاذا به يفاجأ بزوجه وهي ترقص امام اصدقائه، فماذا عساه ان يقول لهم؟

لا ادري لماذا يصر مسؤولو وزارة التربوية على اشراك العنصر الجامعي من الطالبات واشترك طلبة الثانوية ثم أتعرف وزارة التربية ان المعاصي هي من اكبر اسباب البلاد، وذلك لقوله تعالى «وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم».

## قال بعضهم :

« هل تذهب دماء  
أبنائنا هدراً ؟ »

قال بعضهم: «انتهى مجلس الأمة أمس دور انعقاده العادي الاول، وانتهى معه التزامات الكويت بمقررات قمة بغداد فيما يتعلق بالدعم العربي. حيث دمج المبالغ المخصصة للدعم في بند المعونات الخارجية في اطار الباب الخامس من مشروع الميزانية العامة للدولة، وبذلك ترك المجلس للحكومة حرية التصرف في المبلغ المخصص للمعونات والمساعدات العربية التي تمت زيادتها الى ١٥٠ مليون دينار» .. انتهى.

عندما قرأت هذا الكلام خفق قلبي، وانتابني شعور بالخوف والاحباط ولم أدر ما الذي سيظهر علي، أهي حقائق ام وهم نفسي بأنها وساوس؟ ام هي وساوس تكاد ان تكون حقائق، أتذهب الدماء الزكية التي ذهبت فداء للأمة؟ وتذهب الدماء البريئة في المقامى الشعبية هدراً؟ ونقوم بمكافأة اليد الأثمة التي تأمرت مع مصدر الارهاب، والتي زاولت ومازالت تزاول الارهاب في مجتمعنا الأمن. ونستسلم لابتزازها ونعطياها الدعم بصورة اخرى وتحت مسمى آخر باسم «المعونات الخارجية»، وهل وصلنا الى هذا الحد من الخوف والاستسلام؟؟ أهذا الذي انا فيه حلم ام خيال؟؟ اهو حقيقة واقعة ام وساوس؟؟ ارجو ان تكون من الوساوس الخناس!

## • مدير بيت الزكاة:

اربعون ألف شخص  
اجتاحهم الاعصار في  
بنغلاديش



وفاة ٤٠,٠٠٠ شخص ودمر ٥٠,٠٠٠ منزل وتضرر عنها اكثر من اربعة ملايين نسمة وبلغ حجم الماشية التي نفقت مليون. ويذكر ان الكويت قد قررت تقديم ١٢٠ طناً كمساعدات طبية وغذائية وصل منها حتى الآن ٩٠ طناً لبنغلاديش. وصرح السيد العمر ان اعمال الاغاثة تنقسم الى ثلاثة اقسام.

١ - اغاثة مستعجلة: فيتم تقديم مساعدات غذائية وطبية مستعجلة.

٢ - الاغاثة شبه الدائمة: ويمكن تلخيصها باعادة عجلة الحياة فتقدم مضخات المياه وحبوب وبذور الزراعة وترميم وبناء المساجد والمدارس وغيرها من الخدمات الاساسية.

٣ - الاغاثة الدائمة: وتهدف الى اقامة الهياكل الاساسية التي تستوعب آثار الاعصار وتمنع حدوثه مستقبلاً.

وسيعمل بيت الزكاة قريباً على توفير ١٠٠ طلمبة لسحب الماء وأدوات لصيد الاسماك وعددها ٥٠.

قام مدير بيت الزكاة السيد فؤاد عبدالله العمر بزيارة لجمهورية بنغلاديش الشعبية استمرت لمدة اسبوع واحد. وتأتي هذه الزيارة اثر الاعاصير والفيضانات التي شهدتها هذه الجمهورية مؤخراً. كما تهدف الزيارة الى الاطلاع على دور الايتام هناك وتفقد احوالهم المعيشية والاطلاع على اوضاع المؤسسات والهيئات هناك خاصة التي قام البيت بمساعدتها في اعمالها الخيرية والانسانية. واتضح من الاحصائيات ان الاعصار قد أدى الى

## المرور تحذر من ايقاف السيارات المعطلة في الاماكن المحظورة

حذر مصدر مسؤول بالادارة العامة للمرور المواطنين والمقيمين من ترك سياراتهم المعطلة على جوانب الطرق السريعة او الطرق الرئيسية الخارجية او في الاماكن المحظور فيها الوقوف فوق الأرصفة. وأوضح المصدر بأن ترك هذه السيارات المخالفة

## • برقيات جوابية

من سمو الأمير ورئيس مجلس  
الأمة ونائب رئيس مجلس  
الوزراء

تلقى الاخ الامين العام لجمعية الإصلاح الاجتماعي برقيتين جوابيتين من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح والسيد رئيس مجلس الأمة احمد السعوي رداً على برقيتين كان قد ارسلهما بمناسبة الانفجارين الغادرين في المقاهي الشعبية وهذا هو نص البرقيتين:

السيد الامين العام لجمعية  
الإصلاح الاجتماعي:

أشكركم والأخوة رئيس وأعضاء مجلس ادارة الجمعية على برقيتكم التي أعربت فيها عن مشاعركم إزاء الاحداث الأثيمة التي تعرض لها اخوانكم الابرياء، وفقكم الله وبارك فيكم، وجنب الكويت وشعبها الوفي كل مكروه.

جابر الاحمد

الاخ / أمين عام جمعية الإصلاح  
الاجتماعي المحترم

تلقيت بمزيد الاعتزاز والتقدير برقيتكم التي عبرتم فيها عن صادق

وأكد المصدر بأنه سيتم سحب مثل هذه السيارات وحجزها في المكان الذي أعدته ادارة المرور لهذا الغرض .. وان الادارة لن تتحمل اية مسؤولية عن الاضرار التي قد تلحق بهذه السيارة اثناء نقلها وسحبها الى مكان الحجز.

واننا ندعو المواطنين والمقيمين جميعاً الى الاستجابة الكاملة لهذا التحذير لأنه يخفف كثيراً من الاعباء على مؤسسات الأمن في البلد.

## كلمة في الوجه

### • الاعانات الخارجية هل حققت اهدافها؟؟

• قرار مجلس الامة الكويتي في جلسته الختامية بشأن الغاء مخصصات الدعم عن الدول التي تسمى نفسها بدول (الصمود)!!

كان قرارا جيدا وصادقا ... عبر فيه عن مشاعر وآمال كل الكويتيين. وكما قال رئيس مجلس الامة النائب احمد السعدون «اننا لسنا مستعدين لدفع ١٠٠ مليون دينار فقط للدعم بل لدفع ١٠٠٠ مليون دينا ولكن!! بشرط ان تحقق تلك المبالغ اهدافها المرجوة» ...

• وفي الحقيقة فان الكويت لم تقصر يوما في دعم الدول العربية دون تفرقة، وكذلك لم تقصر في دعمها للدول الاسلامية حيث ان الاعانات الخارجية التي كانت تعادل ٨٠ مليون دينار سنويا قد اصبحت الان ١٥٠ مليون دينار.

• وكذلك لا بد لنا ان نسأل هل حققت تلك الاعانات خلال كل السنوات الماضية اهدافها؟؟ فالكويت دفعت منذ عام ١٩٧٩ اكثر من (٥) مليارات من الدنانير على مخصصات الدعم ..

ولكن!! ثبت ان النظمة (الصمود والتصدي!!) لا تضع تلك الاموال في مصارفها وفي اوجهها المطلوبة ... • من هنا فاننا يجب ان نوجه اموال الاعانات الخارجية الى الدول التي تحتاج فعلا الى المساعدة .. ونفتخر الا يكون الدعم ماليا فلا بأس ان تقوم الكويت بشراء الآلات الزراعية والاقتصادية وبناء المصانع واقامة المستشفيات والمدارس والمعاهد العلمية حتى لا تخرج تلك الاموال عن اهدافها المرجوة ...

عبدالرزاق شمس الدين

## النائب الدولية: الشباب هم ثروة الامة و يجب تنقية فكره



رحب النائب مبارك الدولية بقرار تعيين الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق مديرا جديدا لجامعة الكويت باعتباره من الحقل التطبيقي التخصصي الذي تنظر اليه الخطة الخمسية باشتياق وتامل واكد في كلمة له مؤخرا على ان الشباب هم ثروة الامة و يجب تنقية فكره وتنمية طاقته ليكون دعامة حقيقية للتنمية كما نصت المادة (٢١) من الدستور حيث دعت المادة الدولة ان تراعي عند استثمارها لاي مصدر من مصادر الثروة دور هذا المصدر في الاقتصاد الوطني.

وتساءل النائب الدولية قائلا:  
هل نرى الطاقة البشرية المتعلمة اليوم تستثمر على نحو يحقق هذا المبدأ؟ ام ان انتاجية الخريج الجامعي في تراجع لاسباب من اهمها طبيعة التأهيل النظري والضعف الشديد في التعليم التطبيقي الذي آل بأشد مرافق الدولة حساسية الى ايد غريبة عن هذا الوطن وكانت بذلك تمهد لمقدمات الانحراف والفساد الاداري الذي شاع في جسم الادارة الحكومية.

وطالب النائب الدولية الادارة الجديدة ان تدرك ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت انما يمثل تطلعات

المعبأة او المغلفة، بطاقة تكون اللغة العربية من بين اللغات المستعملة فيها، وتتضمن فضلا عن بيانها التجاري ايضا لمكوناتها وخواصها وتاريخ صنعها، على ان يكون تاريخ الصنع بالضغط على جسم العبوة ذاتها، او ان يكون مطبوعا ضمن المكونات على الغلاف الخارجي للعبوة، وكذلك تاريخ انتهاء مدة صلاحيتها للاستعمال بالنسبة للأغذية التي حدد لاستعمالها مدة معينة.

شاعركم التي نشاطركم اياها بمناسبة حادثي الاعتداء الازهابي على المقاهي الشعبية، ونسال الله ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته و يلهم هلمهم وذو يهم الصبر والسلوان وان يمن بالشفاء العاجل للجرحى وان يحفظ بلدنا الحبيب من كل مكروه سخاء رخاء وامتنا وسلاما وسائر بلاد مسلمين.

### احمد عبد العزيز السعدون

كما تلقى الاخ رئيس جمعية اصلاح الاجتماعي برقية جوايبه من لشيخ صباح الاحمد الجابر نائب شيس مجلس الوزراء ووزير لخارجية وهذا هو نص البرقية:  
لاخوة رئيس واعضاء جمعية اصلاح اجتماعي:

تلقيت بالتقدير بريقتمكم المتضمنة ستنكاركم وسخطكم للجريمة لغادرة التي تعرض لها اهلنا من واد المقاهي الشعبية. وانني اذ احبي وحكم الوطنية الصادقة لاؤكد باننا حكومة وشعبا لن نالو جهدا في لحفاظ على امن واستقرار كو يتنازغ نيد الحاقدين. نرفع ايدينا للباري عز جل ان يتغمد شهداءنا الابرار بواسع حمته وان يحفظ بلدنا واهله من كل مكروه.

صباح الاحمد الجابر

## المجلس البلدي واجراءات الرقابة الجديدة على الأغذية واللحوم المستوردة

وتراخيص المحلات للرقابة على اللحوم المستوردة ومدى مطابقتها للشريعة الاسلامية أكد المجلس البلدي في جلسته الاخيرة، على وجوب ان يلصق على الأغذية المعلبة او

بناء على اقتراح تقدم به ثلاثة من مضاء المجلس البلدي هم احمد حمد النصار، و بدر ناصر العيد، وفهد نلف العلاج وطلبوا فيه بانشاء رقابة جديدة ضمن ادارة الأغذية

## مناقشة الميزانية العامة للدولة

### \* موجز الجلسة

بعد تلاوة أسماء الغائبين والحاضرين نوه الأمين العام بتقرير اللجنة المالية حول مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٨٥ - ١٩٨٦ وقبل فتح باب النقاش أشار النائب الجوعان نقطة دستورية تتمثل في ما نصت عليه المادة (١٥٠) من الدستور من وجوب تقديم الحكومة ببيان مالي عن الحالة المالية للدولة مرة على الأقل كل دور انعقاد، وبين النائب الجوعان ان مثل هذا البيان لم يصل الى النواب حتى الآن رغم قرب نهاية دور الانعقاد، فرد وزير المالية بأن التقرير الحالي حول مشروع الميزانية العامة يغطي هذا الموضوع في حين أيد كل من النواب جاسم القطامي ومحمد المرشد رأي النائب الجوعان وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة الميزانية العامة للدولة.

**النائب محمد المرشد: المفروض ان تعيد الدولة النظر في مردود الميزانية على الشعب الكويتي، فهناك عدم عدالة في توزيع الثروة، وأرجو تلافى هذا الوضع السيء وتوزيع المال التوزيع السليم.**

### \* مناقشة الميزانية العامة:

بعد تلاوة تقرير اللجنة المالية حول مشروع الميزانية افتتح النقاش وتحدث ثمانية نواب في البداية وهم راشد سيف وسامي المنيس وفلاح الحجرف ومشاري العنجري ومحمد المرشد وأحمد باقر وجاسم القطامي وجاسم العون، وأجمل النواب ملاحظاتهم حول النقاط التالية:

- (١) تطوير الجهاز الأمني، رفع مستوى وقدرة المراكز الحدودية وتشجيع الشباب الكويتي على الالتحاق بالشرطة والجيش.
- (٢) الاهتمام بالمناطق الخارجية ومساواتها من ناحية الخدمات بالمناطق الداخلية.
- (٣) العمل على توزيع مصادر الدخل والعمل على زيادة إنتاجية الموظف.
- (٤) مراعاة العدالة في توزيع الثروة الوطنية حتى تشمل أكبر عدد ممكن من المواطنين.
- (٥) عدم الاسراف في المصروفات على المشاريع التي لا تعود على المواطن بفائدة كبيرة، والغاء التزام الكويت بأموال الدعم.
- (٦) توجيه الميزانية الوجهة الانتاجية لخدمة الخطة التنموية.

### اقتراح:

ثم قدم خمسة نواب اقتراحاً بقفل باب النقاش والبدء بمناقشة الابواب فوافق المجلس وبدأت مناقشة الابواب بالتفصيل وقد تحدث خمسة عشر نائباً وهم جاسم القطامي وخميس عقاب ومشاري العنجري وعبدالله الرومي وقيصل الدويش وراشد سيف ود. أحمد الخطيب وسعد طامي وناصر البناني وسامي المنيس وعبدالعزیز المطوع وفلاح الحجرف ود. أحمد الربيعي وميثزل العنزي وبراك النون.

### \* ودارت ملاحظات النواب حول الآتي:

- (١) الاهتمام بالتخطيط وتطبيق قانون الخدمة المدنية على الوجه المطلوب.
- (٢) العمل على تكوين الوظائف وتشجيع الكوادر الوطنية للعمل في الوظائف الحساسة.
- (٣) العمل على تشغيل الطلبة الراغبين بالتوظيف والاهتمام بالطلبة ذوي الاختصاصات الفنية.

### اقتراح:

وقدم اربعة نواب اقتراحاً بقفل باب النقاش في الباب الاول من الميزانية والانتقال لمناقشة

### الباب الثاني حيث طرحت النقاط التالية:

- (١) العمل على تقليص وتوفير المصروفات الموجهة لشراء قطع الغيار اللازمة لوزارات الخدمات عن طريق تنظيم وحصر الموجودات.
- (٢) تنمية الطاقات البشرية واعداد الشباب الكويتي مع اي مشروع يزمع انشاءه.
- (٣) توجيه سياسة التثمين والاستملاك بما يكفل العدالة للجميع مع مراعاة تقديم ذوي الدخل المحدودة.
- (٤) عدم توجيه الصرف الى المشاريع الاقل اهمية في حالة نقص الخدمات الضرورية.

● ويقرر المجلس بعد ذلك نظر الباب الخامس المتعلق بميزانية الدفاع والدعم العربي والمعونات الخارجية في جلسة سرية يعقدها يوم الاربعاء، وبعد ذلك قرر الرئيس رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء.

**النائب فيصل الدويش: لا أدري لماذا الشروط التعجيزية في القبول بكلية الشرطة والكلية العسكرية والتدريب؟! وهناك مفاصل محزنة في اجراءات الكويتيين.**



النائب فيصل الدويش



النائب محمد المرشد

# مناقشة الوضع الاقتصادي وإقرار قانون الفرقعات

## \* موجز الجلسة

بدأت الجلسة بتلاوة أسماء الحاضرين والغائبين والتصديق على المضبطة. وبدأ المجلس بعدها بمناقشة مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن الفرقعات المحال بصفة الاستعجال.

● مناقشة قانون الفرقعات: وقد تحدث حوله ما يقرب من العشرين نائباً طالبوا جميعهم بتشديد العقوبة وتنفيذها دون تساهل على

## ● النائب د. عبدالله النفيسي:

كل القوانين يجب ان تنطلق من الكتاب والسنة، والآية ٣٣ من سورة المائدة تؤكد ان كل عمل من هذا النوع هو افساد في الارض، والعبرة ليست في التشدد بالقوانين ولكن بمن ينفذها حتى تنتقل من كونها فكرة قابلة للتففيذ.

المجرمين وطرحوا النقاط التالية:

(١) ان تناهض تطبيق هذا القانون اجراءات أمنية كفيلة بتأمين منافذ البلاد وحدودها ومراقبتها المراقبة الدقيقة الصارمة والاستعانة بالأجهزة الحديثة لهذا الغرض.

(٢) مراقبة السفارات المشبوهة وما يدخل عن طريقها الى البلاد.

(٣) الانطلاق من الكتاب والسنة في سن العقوبات وتشديدها.

(٤) توجيه وسائل الاعلام بما يكفل النجاح للخطط الأمنية والتفاعل الشعبي مع الاجراءات الأمنية.

ثم وافق المجلس على مشروع القانون بتعديلات اللجنة التشريعية، وانتقل بعدها لمناقشة تقرير وزير المالية حول الوضع الاقتصادي.

● مناقشة الوضع الاقتصادي: وقد تحدث حول تقرير الوزير حول الوضع الاقتصادي ستة نواب وهم أحمد باقر ود. أحمد الربيعي وناصر الروضان وعبدالعزیز الطوع وجاسم القطامي ومشاري العنجري، وقد أثنى النواب على ما تضمنه التقرير وأبدوا الملاحظات التالية:

(١) عدم اللجوء للعال العام لسد عجز الشركات المالية والبنوك.

(٢) العمل على حصر عناصر المشكلة وتحويل ملكية البنوك المغلقة الى الحكومة.

(٣) ان يتم تنشيط الاقتصاد من خلال القوانين والنظم واعادة الهبة لهما.

(٤) الاهتمام بالتنمية البشرية وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في قطاعي الصناعة والاسكان.

(٥) توجيه الاقتصاد الوجهة المنتجة للتخفيف من آثار النقص في عائدات النفط.

● تعديل قانون الجزاء: ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير اللجنة التشريعية في شأن مشروع القانون المقترح من الحكومة بتعديل بعض احكام قانون الجزاء، ووافق المجلس على تأجيل مناقشة المشروع الى الدورة المقبلة لرغبة الحكومة في تقديم مشروع قانون متكامل بشأن جرائم اختطاف الطائرات.

● ثم انتقل المجلس لبحث مجموعة اقتراحات تقدم بها بعض النواب حول مشروع قانون الفرقعات، وقد سحب نائبان اقتراحاتهم في حين رفض المجلس بقية الاقتراحات، ثم صوت المجلس بشكل نهائي على المشروع وأقره بالصيغة التي أقرتها اللجنة التشريعية.

● ثم رفع الرئيس الجلسة الى يوم الاربعاء لبحث ميزانية الدفاع ومخصصات الدعم العربي في جلسة سرية.

● النائب أحمد باقر: هناك مطالب من المجلس والمواطنين تركز على تجنب المال العام من الاهدار في سد جزء من عجز الشركات والبنوك على الأخص.



النائب احمد باقر



النائب د. عبدالله النفيسي

\* جلسة يوم الاربعاء ١٧/٧/١٩٨٥م

المجلس يقرر في جلسته الختامية

## إلغاء أموال الدعم وزيادة المساعدات الخارجية

● رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الأحمد: «لقد تقدمت الحكومة ببرنامجها وخطتها التنموية واستجابت للكثير من توصيات المجلس ايماناً منها بأهمية التعاون الوثيق بين المؤسستين الدستورتين».

التشريعي السادس، أتوجه اليكم جميعاً بتحيةة اعتزاز وتقدير لما بذلتموه وبسخاء عن طيب نفس وتفان في الاضطلاع بوظيفتكم النيابية من جهود مضاعفة دائبة في صبر بالغ وعزم أكيد». وأضاف الرئيس السعدون قوله: «وإذا كان دور الانعقاد العادي من هذا الفصل التشريعي قد اتسم بقصر مدته فإن حجم الموضوعات التي تصدى لها ومبلغ العناية التي بذلها في دراستها ومناقشتها وتاصيلها على أوفي نطاق، قد فاق بمقياس الزمن ما تتسع له مثل هذه المدة عادة، وهو نهج يستحق التسجيل».

### ● كلمة الحكومة:

وبعد ذلك ألقى رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية صباح الأحمد كلمة الحكومة في ختام دور الانعقاد العادي جاء فيها: «الأخ الرئيس الاخوة اعضاء مجلس الأمة .. لقد قام مجلسكم الموقر باصدار بعض التشريعات واقرار ميزانيات الهيئات والمؤسسات وانتهى الى اقرار الميزانية العامة - رغم قصر هذه الدورة ومارس دوره الرقابي على اعمال الحكومة، وشارك في وضع التصورات والحلول لمشاكلنا وقضايانا المختلفة وفي تقديم الكثير من الاسئلة والعديد من الاقتراحات، ثم في مساندته لما اتخذته الحكومة من اجراءات قصد بها حماية هذا الوطن واستقراره وأمان أهله والشرفاء من المقيمين به، كما تقدمت الحكومة ببرنامجها وخطتها التنموية وعدد من مشروعات القوانين المدروسة واستجابت للكثير من توصيات المجلس ايماناً منها بأهمية التعاون الوثيق بين المؤسستين الدستورتين».

● وبعد ذلك تلا أمين عام المجلس مرسوم نص دور الانعقاد الاول ليرفع الرئيس الجلسة الى اكتوبر المقبل.



المجلس يختم دور انعقاده الاول.

● الجلسة علنية: ثم استؤنفت الجلسة علنية وأعلن الرئيس ان المجلس وافق على إلغاء اعتمادات القمة العربية لدول المواجهة وزيادة اعتمادات على بند المساعدات الخارجية بمبلغ ٧٠ مليون.

● ثم تلا مقرر اللجنة المالية النائب ناصر الروضان التقرير الختامي، ثم رفعت الجلسة للاستراحة ثم عادت للانعقاد مرة اخرى ليبدأ مقررو اللجان البرلمانية التقارير الختامية للجانبين.

### ● كلمة الرئيس أحمد السعدون:

ثم ألقى بعد ذلك رئيس المجلس أحمد السعدون كلمته بمناسبة انتهاء دور الانعقاد جاء فيها:

«يها الاخوة .. في هذا اليوم الذي نشهد فيه اختتام دور الانعقاد العادي الاول من الفصل

### \* موجز الجلسة

بدأت الجلسة بتلاوة اسماء الغائبين والتصديق على المضبطة، ثم عند البدء بمناقشة الباب الخامس من الميزانية طلب وزير الدولة من الرئيس ان تكون الجلسة سرية.

● الجلسة سرية: وقد تحدث ١٢ نائباً في الجلسة السرية ثم اقبل باب النقاش للتصويت على تقرير اللجنة المالية المتضمن توصية بوقف مبلغ ١٠٠ مليون دينار المخصصة كالتزامات من قمة بغداد لدعم دول المواجهة والمنظمة وزيادة بند المساعدات الخارجية من ٥٠ مليون الى ٨٠ مليون دينار بعد اضافة ٣٠ مليون من مخصصات الدعم التي ألغتها كما تقدمت الحكومة بطلب اضافة ٧٠ مليون اخرى لبند المساعدات الخارجية ليصبح مجموعها ١٥٠ مليون وقد وافق المجلس على ذلك.



# من وراء الجرمة البسعة في المقاهي الشعبية؟

بقلم : عبدالمجيد محمد

● تفجير المقاهي الشعبية .. هل يكون آخر عمليات الارهاب في الكويت؟

تحركاتها وتوجهها نحو المجرم المطلوب .. الذي يجب كشفه وفضحه امام الناس وامام العالم .. حتى نضع حداً للارهاب.

ولا يقف الامر عند ذلك بل المطلوب بعد ذلك هو اكبر اهم و يتلخص في نقطتين :

● النقطة الاولى: معاقبة كل من ثبت بان له

يبدأ في العمليات التخريبية الارهابية ..

بالقصاص الاسلامي الذي يحكم على القاتل

بالمقتل، وليست العمرة في وضع قوانين جديدة

«للمتفجرات» او «خطف الطائرات» بل العمرة

في تنفيذ ما تحويه هذه القوانين وقانون الجزاء

.. ويكفي ان نرى دولا كتركيا كان يعصف بها

الارهاب السياسي بحيث صار سمة الحياة فيها

ولكن بعد ايجاد المحاكم العسكرية التي تنفذ

احكام الاعدام والعقوبات المشددة انتهت تقريبا

معظم اشكال الارهاب السياسي الدموي الذي

قاداته المنظمات اليسارية المتطرفة! واننا لا

نطالب هنا بتشكيل محاكم عسكرية او ايجاد

احكام عرفية، وانما نطالب بالحزم والجدية في

معاقبة الارهابيين لقطع دابر الارهاب.

● النقطة الثانية : الوقاية الامنية المشددة ..

وتعزيز الحراسات والاجراءات الضرورية لحفظ

الامن والسلامة .. لضمان كشف العمليات

التخريبية قبل وقوعها .. ويتطلب هذا استمرار

لجهد الأمن ويقظته الدائمة .. ومما يبشر ما

أعلنه وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد عن

تخصيص (١٠٠) مليون دينار لتعزيز الاجهزة

الامنية ووضع الحراسات على المرافق الشعبية

والاقتصادية المهمة .. ورغم انه جاء بعد تصاعد

العمليات الارهابية الا انه امر ضروري تداركته

الحكومة لاجتباب اسباب الأمن، والوقاية من

الارهاب خير من علاجه .. فتمتى يتوقف

مسلسل الارهاب؟! وهل يكون تفجير المقاهي

الشعبية آخر هذا المسلسل؟!

جهات اعلنت مسؤوليتها عن تلك الحوادث

الاجرامية .. فقد اعلنت منظمة «الجهاد

الاسلامي» عن مسؤوليتها في محاولة اغتيال

امير البلاد بتفجير سيارة ملغومة .. وهي نفس

المنظمة التي اعلنت مسؤوليتها عن التفجيرات

السبعة في ديسمبر ١٩٨٢م التي استهدفت

سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا وبعض المرافق

الحيوية في البلد وراح ضحيتها عدد من

الابرياء.

وثبت ان حزب «الدعوة» كما جاء في

البيانات الرسمية عقب حوادث التفجيرات انه

هو المنفذ الاساسي لتلك العمليات الارهابية التي

لم يكن هدفها منذ البداية سوى الكويت واهلها

لا غير!! وقد ثبت ان عناصره تلقت تدريبات في

بعض الدول التي دابت على ممارسة سياسة

الابتزاز مع الكويت وغيرها من دول الخليج،

كما اعلنت منظمة «الاولوية الثورية العربية»

مسؤوليتها ايضاً عن مذبحه المقاهي الشعبية ..

وهذه الجريمة لا تختلف عن سابقتها كثيراً

فقد كان الهدف الكويت ولا شيء غير ذلك! ..

ومن المعروف ان الارهابيين يختفون وراء اسماء

وهمية لتضليل الرأي العام وتضليل الأمن في

البلد المستهدف، كما ان تطور العمليات

الارهابية ومطالبة الارهابيين للحكومة الكويتية

بنفس المطالب يعكس ذلك مدى الارتباط الوثيق

بين مرتكبي المتفجرات والمعتدين على حياة سمو

الامير .. ومختطفي الطائرة الكويتية (كاظمة)

ومجرمي التفجير في المقاهي الشعبية وقد يكون

جميع هؤلاء المجرمين ينتمون اصلا الى منظمة

ارهابية واحدة، وواضح انها تلقت دعماً واموالاً

وتدريباً من دول عدة قد تكون من بينها دولة

عربية اشتهرت بالارهاب وابتزاز دول الخليج.

ان هذا الامر يجب الوقوف عنده طويلا

حتى تستبين السلطات سبيل المجرمين .. وتحدد

هذا هو السؤال الملح الذي يبحث له عن

اجابة! .. خاصة بعد استهداف الانفجارين

الذين وقعا مؤخراً في الشرق والسالمية - بوضوح

- لتجمعات الكويتيين وضربهم وضرب الشعب

الكويتي الكريم .. فقد دارت كثير من الكتابات

حول ادانة الجاني مع تصوير الصدمة وابرز

مشاعر الشجب والانكار لتلك العمليات

الاجرامية .. ورغم ان تلك المشاعر التي تجلت

سواء من خلال الصحافة المحلية او البيانات

الشعبية تعبر عن وحدة الشعب الكويتي

وترابطة برباط قوي .. الا انها لم تحدد -

بالقطع - من هو المجرم؟

ولاشك ان شعبنا قد يشير باحساسه الى عدة

جهات قد تكون اعدت للجريمة او اشتركت

فيها .. ويشمل ذلك الاعتداء الغاشم على سمو

امير البلاد .. لكن تلك التساؤلات ظلت حبيسة

الصدور او المنتديات الخاصة.

نعم .. انه بتحديد المجرم الحقيقي وكشفه

للرأي العام المحلي والعالمي يمكن للدولة

والشعب معاً الوقوف بحزم امام الارهاب الذي

استهدف الكويت بصورة متسلسلة بسعة للنيل

من أمن الكويت والحرية والديمقراطية اللتين

ترفل بهما .. والقضاء على دور الكويت الوطني

والاسلامي .. وبتحديد المجرم الحقيقي يمكن

للدولة ان تعقبه وتضربه بسهولة. وتحديد

المجرم الحقيقي (المخطط والأداة المنفذة) سيمنع

دون شك استمرار الارهاب السياسي .. وهذا ما

دعا كثيراً من الكتاب والمواطنين والنواب الى

المطالبة الحثيثة بتعزيز الاجراءات الامنية

والعمل على الاسراع في كشف المجرم وانتماه

وهويته.

ولا نريد هنا ان نقول اننا نستطيع التنبؤ

بمن يقف وراء الاحداث الارهابية الدامية التي

وقعت في الكويت .. على الرغم من ان هناك

## حرب البلاغات الكاذبة والاشاعات

### تدعيم التعاون والثقة

ان افضل وسيلة للوقوف في وجه اساليب الارهابيين تقوم على تدعيم الثقة بين المواطنين والجهات المختصة، بما يفشل محاولات الزعزعة والتشكيك المعادية والتي تستهدف ايجاد فجوة من الثقة بين المواطن ورجل الأمن.

ولاشك ان التعاون المشترك مطلوب ايضاً وشعار «كل مواطن خفير» مطلوب وضعه محل التطبيق الآن بحيث يزود المواطنون رجال الأمن بما يصل اليهم من معلومات وبما يشاهدونه من تحركات مريبة لبعض المشبوهين، وبالمقابل فعلى رجال الأمن ان يشجعوا هذا التعاون ونرجو ان يكون ما قيل في مجلس الامة حول معاملة رجال الأمن لبعض المواطنين المتطوعين بصورة سيئة غير صحيح.

وهناك نقطة أخيرة هامة وهي ضرورة ايقاع القصاص الاسلامي العادل بالمجرمين سواء في الجرائم السياسية او الجنائية، لأن بقاء المجرمين دون عقاب لا يدعم الشعور بالأمن في قلوب المواطنين وصدق الله العظيم القائل: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب»، ان بدون هذا القصاص يقع الظلم بحق المجتمع، فلا رافة بواضعي المتفجرات ولا رافة بالقتلة او المعتدين على الاعراض .. لأن الرافة بهم ظلم للمجتمع كله.

### الاشاعات .. اسلوب آخر :

والاشاعات يراد منها نفس الهدف الذي يقصده الارهابيون بالبلاغ الكاذب، فعندما يطلق احدهم اشاعة مغرصة فانه يعتقد انتشارها بسرعة بين الناس مستغلا تلهف الناس لسماع الاخبار بغض النظر عن دقتها.

ويهدف مروجو الاشاعة الى نشر الذعر بين الناس وايهامهم بتدهور الاحوال الأمنية في البلد ليفقدوا الاحساس بالأمان ويفقدوا ثقتهم برجال الأمن .. غير ان هذه الاشاعات لم يكن لها اثر نظراً لاسلوب المصارحة الذي امتازت به الحكومة الكويتية وابلاغها المواطنين بالحقائق اولا باول، وقد قامت الجهات المسؤولة في وزارة الداخلية بمجهود اعلامي طيب تشكر عليه في توعية المواطنين وارشادهم الى خطورة الاشاعات والبلبله الوهمية التي فشل اصحابها والحمد لله في تحقيق اهدافهم اللعينة.

الاعمال الارهابية التي تعرضت لها الكويت اخذت صوراً متعددة، كان ابرزها واكثرها سوءاً عمليات التفجير باستخدام الشحنات الناسفة لأنها تسبب افسدح الاصابات في الازواح، والممتلكات، ثم محاولات اغتيال الفردية او التهديدات بالقتل، ثم هناك نوع من الارهاب اقل شهرة وهو (البلاغات الكاذبة).

وقد لوحظ ان «البلاغات الكاذبة» قد تكررت كثيراً في الاونة الاخيرة وخاصة بعد حادث التفجير الأثم في المقاهي الشعبية حيث تكرر الابلاغ عن وجود قنابل في بعض المرافق الحكومية والهيئات الشعبية، وقد لجأت سلطات الأمن مرات عديدة الى اخلاء تلك الاماكن وتفتيشها.

ويمكن القول ان الارهابيين يلجأون الى هذا الاسلوب الخبيث لاسباب واهداف متعددة منها: **أولاً :** سهولة تنفيذ البلاغات الكاذبة بحسب اعتقاد الارهابيين عن طريق استخدام اجهزة الهاتف العامة وهواتف بعض المحلات التي يرتادها الناس مستغلين مراعاة الصفة الخصوصية للهاتف وحق صاحبه في عدم الاطلاع على مكالماته الشخصية وهو ما لا يحدث في دول اخرى كثيرة.

**ثانياً :** يتوهم الارهابيون ان تكرار البلاغات الكاذبة سيؤدي الى البلبله والاضطراب في اواسط الشعب وتشتيت جهود رجال الأمن بدل تركيز البحث عن المشبوهين، اضافة الى الضغط على اعصاب رجال الأمن ومحاولة اظهارهم بمظهر العنف. وتحطيم الثقة بين المواطن واجهزة الأمن في البلد كما يتوهم الارهابيون.

**ثالثاً :** يتوهم الارهابيون ان هذا الاسلوب يساهم في الضغط على السلطات حتى تستجيب لاهدافهم في الافراج عن زملائهم المجرمين او تقديم الاموال للطراف التي تدعم الارهابيين وتحرضهم، .. وقد اعلنت الحكومة الكويتية مراراً على لسان مسؤوليها بأنها لن تخضع للابتزاز، ولن تغير موقفها الثابت أبداً .. وباصرار الحكومة على هذا الموقف نأمل ان تفوت الفرصة وتسد كل الابواب امام أهل الابتزاز المعروفين.

## الاصطياد في موسم الاضطراب

### • كتب حسين العدوانى

تضطهد المسلمين وتضيق عليهم الخناق، وتسخر من المصطافين الخليجين وتجعلهم مادة للكاركاتير في صحفهم ومجلاتهم والتي تصور الخليجين بأنهم يسكنون الخيام التي بداخلها بئر النفط.

ان صرف الاموال الباهظة من قبل المصطافين العرب والخليجين في تلك الدول التي لا تحترم قيمنا الاسلامية وتضطهد اخواننا المسلمين لهو أمر يساعد على انتعاش الوضع الاقتصادي في تلك الدول ويقوي شوكتها لعداء المسلمين.

علما بأننا لو استعرضنا دولنا العربية والاسلامية لوجدنا ان الكثير منها يتمتع بالطبيعة الخلابة التي تغني عن الاصطياف في الدول الاوروبية.

ونحن نناشد اخواننا المصطافين من ابناء

اعتاد المصطافون العرب وبخاصة بعض ابناء الخليج على قضاء اجازاتهم الصيفية في بعض البلدان الاوروبية.

وقد حذر سفراء الخليج في تلك الدول من السرقات التي يتعرض لها المصطافون في اوروبا، وطالبوهم باخذ الحيطة اللازمة وعدم خروج المرأة بمفردها وعدم تزيين التبنات الصغار بالحلي خوفاً من تعرضهم للسرقة او الاعتداء.

وقد نشرت صحفنا المحلية العديد من محاولات الاعتداء والسرقات التي تعرض لها المصطافون الخليجين في تلك الدول التي لا تقوم بحماية المصطافين الخليجين من السرقات والاعتداءات المتكررة من قبل العصابات التي جعلت من الخليجين فريستها الصيفية كما انها من ناحية اخرى

نقول هنا الا: يا سبحان الله، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

## ■ لجان

ما ان نسمع عن تشكيل اللجان، وعن الترشيحات لشغل الشواغر، او عن التزكيات الا ونسمع عن اسم لدكتور او دكتورة يتم طرحها باستمرار وكأنه لا يوجد في هذا البلد الا هذا الدكتور وهذه الدكتورة!! فهما قاسم مشترك في كل التسميات واللجان والترشيحات!! وبالفعل ينطبق عليهما المثل القائل «اذا حبتك عيني ما ضامك الدهر».

## ■ الفتوى:

قليلًا من الموضوعية، وقليلًا من الحياء، لجنة الفتوى بالاقواق اصدرت فتواها الاخيرة بناء على طلب مجلس الأمة، وبناء على رسالتين من رئيس مجلس الأمة، ولهذا اجتمعت واجتهدت وخرجت بالنتيجة، فاذا كان البعض لا يقبلون هذه النتيجة فعليهم احترام الرأي دون الاستهزاء باللجنة وتجريحها بلا وازع من اخلاق!! احتراموا الرأي الآخر وفنوده بالقول الحسن.. هذا اذا كنتم تملكون الخلفية الفقهية والعلم الشرعي الذي يؤهلكم للافتاء.

## ■ أجهزة الامن:

اجهزة الامن في هذا البلد هي الحارس الامين ولاسيما في هذا الوقت العصيب لذا فان المطلوب من رجل الامن ان يكون القدوة الفاضلة لغيره والمثال الطيب المتمثل بالقيم الاسلامية التي يؤمن بها اهل هذا البلد المسلم، كذلك فانه لا يغيب عن الاجهزة العليا ان تنقية جهاز الامن من العناصر التي تضرب بقيمتنا الاسلامية عرض الحائط امر ضروري جداً ولاسيما في هذه الفترة الحرجة ولعل شعب الكويت الذي يطالب بهذه التنقية منذ زمن عرف الآن قيمة مطلبه، وكنا كتبنا مراراً والحنا على ضرورة فرز العناصر التي لا تراعي قيمنا الاسلامية، وكنا نضرب الأمثلة الكثيرة على جنوح بعض الافراد في بعض اجهزة الامن عن السلوك الاسلامي المطلوب لرجل الامن، فهل يجد اليوم هذا المطلب الآن الصافية فتقوم الجهات المختصة بالفرز المطلوب لتنقية اجهزتنا الأمنية ليكون رجل الامن في المستوى الخلفي المطلوب: هذا ما نأمل.

## ناقداً



## ■ السفر في موسم الاصطياد

تونس والجزائر والمغرب. وهذه البلاد العربية المسلمة اكثر اماناً وأماناً من بلد تضطهد حكومته الشيوعية المسلمين كبلغاريا ويوغسلافيا .. وبلادنا الاسلامية احق بصرف الاموال فيها من بريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها من دول اوربا الغربية التي تناصر عدونا اليهودي .. بينما عصابات الاصطياد والسرقة والقتل جاهزة هناك للانقضاض على الضحايا الابرياء من ابناء الخليج .. لذا فلا بد ان تكون لنا في هذا عبرة .. فهل نحن معتبرون؟

الخليج المسلم ان يحرصوا على قضاء اجازاتهم الصيفية في ربوع بلداننا الاسلامية. كما نأمل من المسؤولين في البلدان العربية والاسلامية ان يحسنوا مستوى الخدمات السياحية لكسب المصطافين العرب والخليجيين الى ديارهم. ولقد لمسنا والحمد لله هذا الاحساس عند الكثير من اخواننا المصطافين الخليجيين في السنوات القليلة الماضية حيث بدأ كثير منهم بالتوجه الى تركيا والاردن وبعض الاماكن الباردة في المملكة العربية السعودية .. وذلك

# ملاحظات ضرورية

## ■ دكتور:

حينما وقف أحد الدكاترة ينصح ابناؤه الطلبة ويحثهم على التمسك بالاخلاق والقيم ثارت عليه بعض الاقلام الصحفية وأسماه (بالرجل الحزبي) الذي يروج مبادئه علماً بأن مبادئه هي مبادئ الاسلام وقيمه، وعلماً بأنه يطالب الطلاب بالعلم والاخلاق لا أكثر ولا أقل ولكنهم جرحوه وسبوه وشهروا به، ومرت الايام ليخرج علينا دكتور آخر تفوح من كلامه وتصريحاته ومقالاته روح شعوبية حاقدة ومع ذلك سكتت تلك الاقلام عنه ولم تتكلم إما الاقلام التي نكن لها التقدير والاحترام فقد تناولت الموضوع على استحياء، ولا

## ■ عيب:

تحية حارة لصاحب زاوية عيب في الزميلة القيس الغراء الذي انتقد ذلك الكاتب الذي يريد جعل الكويت موطناً للاباحية والانحلال همه شهوته ولا شيء يعدل عنده تلك الشهوة حتى لو كانت مصلحة الكويت، نحن نستغرب هذا الكلام من هذا الكاتب فلقد سبق ان قبض عليه وبحوزته مجموعة من الاشرطة لأفلام جنسية اباحية حينما كان طالباً في إحدى ثانويات الكويت، لكننا نستغرب ان تنشر هذا الكلام جريده نعتقد مهما هو المصلحة العامة قبل المصلحة الشخصية .. عموماً شكراً يا صاحب زاوية عيب.

## قراءات

■ قال وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين ان ربع عدد القوات السورية المرابطة في لبنان عاد الى سوريا وانه لم يسجل اي تحرك للقوات السورية في المناطق القريبة من التواجد الإسرائيلي. وقال رابين ان حركة اهل تعهدت بقتال كل من يحاول شن هجمات على اسرائيل من جنوب لبنان.

■ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حسني مبارك اجتمع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اديس ابابا على هامش اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي ونكرت الوكالة ان الاجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة وتم خلاله استعراض العلاقات بين البلدين. ومن المعروف ان الجزائر احدي دول ما يسمى بالصمود والتصدي!!

■ اعلنت السلطات العراقية ان الطائرات الحربية السورية اخترقت المجال الجوي للعراق عدة مرات في الاسبوع الماضي، وقدمت متكرة رسمية بهذا الاتهام الى الجامعة العربية وحزب العراق دمشق من مغبة تكرار مثل هذه الاعمال العدوانية. ومن المعروف ان سوريا تحالف ايران ضد العراق.

■ اثر الزيارة التي قام بها وزير خارجية اليابان شنقارواي الى دمشق في الاسبوع الماضي اعلن في مؤتمر صحفي ان محادثاته مع المسؤولين السوريين اثبتت له ان الوقت مناسب الآن لاحلال السلام في الشرق الاوسط وانه تم يلمس اي فرق كبير بين التوجهات الاردنية والسورية حول السلام.

■ سارانت المحافظات المصرية تشهد حالة من الغليان الشعبي الشديد بعد اقدام سلطات الامن المصرية على الاعتقالات التعسفية بين صفوف الشباب المسلم.

## ■ لجوء جوي افغاني



اعلن رسمياً في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان اثنين من الطيارين الافغان مع خمسة ملاحين جويين يعملون على طائرات هليكوبتر عسكرية قد لجأوا في نهاية الاسبوع الماضي الى باكستان. وقال ناطق حكومي باكستاني ان طائرتي هليكوبتر سوفياتية الصنع من طراز «ام ٢٤» تابعة للقوات الجوية الافغانية الشيوعية وصلت بطيارها وملاحها الخمسة الى مطار ميرانشاه الباكستاني وهبطت في المطار الواقع على بعد ٣٠ كيلو متراً من الحدود الافغانية.

ويأتي هذا اللجوء في الوقت الذي تزداد فيه ضربات المجاهدين الافغان على عموم الساحة الافغانية.

## ■ الدعوة الاسلامية في السويد

صدر في السويد قرار عن رئيس الوزراء السويدي باعتبار هذا العام عام الاسلام بهدف التعرف على الحضارة الاسلامية والانفتاح على تراث العالم الاسلامي، وقد تم تسخير ١٤ جهة حكومية من جامعات ومتاحف ومكتبات واذاعة وتلفزيون لخدمة هذا الغرض. وقد عملت الرابطة الاسلامية في

السويد على جمع جهود حوالي ٦٠ ألف مسلم يقيمون في السويد من أجل التصدي لمسؤولية انجاح هذا المهرجان الاسلامي وتحويله الى مناسبة لخدمة الدعوة الاسلامية وتنشيطها بين ابناء المجتمع السويدي المتعطش للحياة الروحانية بعد ان ملوا الحياة المادية التي تسببت في ازدياد نسبة القلق والخواء الروحي وتزايد نسب الانتحار...

وسوف تنقل الرابطة الاسلامية دعوتها لابناء المجتمع السويدي من خلال المحاضرات - المعارض - التوجيه الاسلامي - اصدار نشرات وكتيبات واشربة مسجلة... ونحن ندعو جميع المؤسسات والهيئات الاسلامية في العالم للمشاركة في هذه المناسبة ومن يرغب بالمساهمة المادية لهذا المشروع عليه ارسال المبلغ الى بنك:

SHANDINAVISKA ENSKILDA  
BANKER

حساب علم الاسلام في السويد  
رقم 3201-3331363

## ■ الأزهر ينتقد الصحف المصرية



وجه فضيلة الشيخ جاد الحق امام الجامع الأزهر انتقاداً عنيفاً لما يكتب في الصحف والمجلات المصرية حول موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية وخاصة تلك الاقلام

العلمانية التي تحاول التشكيك في الشريعة وصلاحياتها للتطبيق اليوم وقد وصل الأمر ببعض هذه الاقلام العلمانية الى حد الهجوم على القرآن الكريم ومحاولة التحلل من احكامه مثل شهادة الرجل والمرأة ومسألة الحجاب وغير ذلك من المسائل الثابتة في الشريعة.

ودعا شيخ الأزهر وسائل الاعلام المختلفة الى مراعاة حق الله والوطن وايقاف هذه الحملات، وقال ان هذا الشعب عاش حيناً من الدهر اكثر من عشرة قرون في ظل الاسلام وشريعته عيشة راضية مستقرة واحكام الاسلام لكل العصور ولا صلاح لهذه الأمة الا بما صلح به اولها.

ونرجو من خلال هذه الوقفة لشيخ الأزهر ان تعود للأزهر قيادته للمسلمين.

## ■ المغرب يتهم الجزائر



اعلن المغرب انه تم اكتشاف شبكة تخريب مغربية كانت تستعد للقيام بأعمال تدمير وتخريب واغتيالات على الاراضي المغربية وقال وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري ان العملية التخريبية كانت تدبر ضد المغرب منذ شهرين وان اعضاء الشبكة تلقوا تدريباتهم في الجزائر.

وقد ألقى القبض على بعضها وهم يجتازون الحدود الجزائرية المغربية وبحوزتهم اسلحة متنوعاً ومتفجرات واجهزة للتفجير... وان

## ماذا ستفعل أوبك في جنيف؟

إذا كان اجتماع وزراء نفط أوبك «الاستشاري» الذي انهم أعماله يوم ٧ يوليو الجاري في فيينا لم يتوصل لشيء، اللهم إلا التواهي بالتقيد بالأسعار المعلنة وحصص الإنتاج المقررة، فإن مؤتمر جنيف الذي يفترض أن يكون قد بدأ أعماله يوم الإثنين الماضي، ربما يجد فيه وزراء نفط أوبك أنهم يواجهون وضعاً لم يواجهوه من قبل.

ويتلخص هذا الوضع في أنه بالإضافة إلى تراجع الاستهلاك العالمي للنفط في الوقت الذي زاد فيه إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك، بحيث أن إنتاج أوبك وصل إلى أقل من ثلث الإنتاج العالمي في شهر يونيو الماضي، إضافة لذلك فإن أوبك تواجه تحديين رئيسيين.

الأول: بسبب إعلان بعض الدول عن خفض أسعار نفطها من غير الأعضاء في أوبك كالمكسيك التي خفضت أسعار نفطها الثقيل اعتباراً من أول يوليو الجاري بمعدل يتراوح بين ٤ر١ إلى ٢ر١ دولار للبرميل، وكانت قد خفضت أسعارها بمقدار ١ر٥ دولار للبرميل في أول يوليو الماضي؛ وفي أوروبا أعلنت بعض شركات النفط عن خفض أسعار البنزين في كل من النمسا وسويسرا.

أما داخل أوبك فقد أشارت مصادر غربية مطلعة إلى أن فنزويلا قررت خفض أسعار نفطها الثقيل بمقدار دولارين للبرميل وأنها ستعلن ذلك بعد مؤتمر جنيف؛ وتقول نفس المصادر (وول ستريت جورنال) إن مصر (خارج أوبك) قررت خفض أسعار نفط خليج السويس بمقدار ١ر٧٥ دولار للبرميل؛

الثاني: عدم التزام الدول الأعضاء في الحصص المقررة في وقت يصعب فيه على بعض الدول تخفيض حصصها مرة أخرى كالسعودية والكويت، فيما تطالب بعض الدول كالعراق وأكوادور بزيارة حصصها.

في ضوء هذين التحديين وظروف انخفاض حصة أوبك في سوق النفط، وتراجع الطلب على النفط، فإن أوبك تواجه في جنيف وضعاً صعباً للغاية. ويكاد يجمع معظم المحللين النطيين على أن أوبك ستضطر لخفض أسعارها بشكل رسمي، وإذا لم تفعل ذلك أو مهما اتخذت من تدابير فإن أسعار النفط ستستجده للزول ولتباع في الأسواق الفورية كما يرى مراقبون غربيون.

ونحن هنا نأمل من دول أوبك مجتمعة أن تدرس الوضع بعناية فائقة، وأضعة في الاعتبار مصالحها على المدى البعيد، فإن التضحية بالحد من زيادة حصص الإنتاج على قساوتها تبدو أفضل بكثير من الاتجاه لخفض الأسعار، لأن النتيجة التي ستترتب على ذلك هي خفض مداخيل النفط بسبب ركود سوق النفط.. فماذا ستفعل أوبك في جنيف؟!.

مستشاري رئيس الوزراء بيريز، وجميع هؤلاء يرون أن منطقة الجنوب اللبناني تحول إلى منطقة شيعية كاملة وعليه فإنه يجب الاتفاق مع حركة أمل الشيعية التي تضم غالبية السكان الشيعية وذلك لضمان أمن المستوطنات.

حركة أمل اللبنانية الشيعية من أجل ضمان أمن المستوطنات الشمالية لفلسطين المحتلة، ويساند هؤلاء الضباط عدد من الخبراء الاسرائيليين في شؤون الشرق الاوسط وابرز هؤلاء كلنتون بيلى الاستاذ في جامعة تل ابيب وعدد من

الاعتقال عام ١٩٨١ وتعذيبهم، وفي حينها كان أبوباشا مديراً لمباحث أمن الدولة.

## ■ حولوا المسجد إلى معبد

استولت عصابة من الحركة اليهودية الاستيطانية المسماة غوش ايمونيم على مسجد بقضاء جنين بالضفة الغربية المحتلة وحولته إلى معبد يهودي وذلك في نطاق الاعتداءات الاجرامية والانتهاكات المستمرة التي تمارسها العصابات الصهيونية ضد المقدسات الاسلامية وأماكن دور العبادة في الارض العربية المحتلة.

وقد كشفت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان عصابة غوش ايمونيم اقدمت على ارتكاب جريمتها وعدوانها الصارخ على مسجد للمسلمين بدعم ومساهمة عدد من المستوطنات والمنظمات الصهيونية وانها باشرت بشراء مقاعد وأثاث لوضعها في المسجد لتتلائم مع كونه أصبح معبداً يهودياً.

ومن جهة ثانية أعلن مسؤول كبير في مجلس الاستيطان الصهيوني ان المجلس يعزم إقامة ٦ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة خلال عام واحد. ونحن نسال أولئك الذين لا يريدون للقضية ان تأخذ ابعادها الدينية هل ما فعله الصهاينة ينطلق من مبدأ ديني أم..

## ■ أمن وأمن المستوطنات

يقف عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي وبخاصة من الاستخبارات الاسرائيلية بمن فيهم رئيس الاستخبارات العسكرية اللواء يهور براك إلى جانب الاتفاق مع

هذه المجموعة المغربية كلفت من قبل جهاز الأمن العسكري الجزائري بالقيام بعمليات ارهابية في المغرب مثل التخريب والاغتيال ... و جدير بالذكر ان هذا الاتهام لم يكن هو الاول من نوعه ومنذ استقلال البلدين وهما يعيشان التوتر وحدودهما المشتركة مكاناً للتسلل من الجانبين، وازدادت هذه الاوضاع سوءاً بعد تأييد الجزائر لجبهة البلوريساريو.

## ■ المتهم الرئيسي



تطورات التحقيق في قضية تعذيب المتهمين في تنظيم الجهاد تشير إلى اعتبار اللواء حسن أبوباشا وزير الداخلية السابق ووزير الحكم المحلي، متهما رئيسياً في هذه القضية، وقد رفعت الحصانة البرلمانية عن المذكور بناء على طلب النائب العام المساعد الذي تلقى مذكرات من بينها تقرير من المخابرات الحربية تشير إلى مسؤولية أبوباشا عن التعذيب، كما

أدى عدد من ضباط الشرطة بمباحث أمن الدولة والسجون والذين اتهموا بالتعذيب وعلى رأسهم العميد محسن السرساوي

مدير سجن ليمان طرة ومحمد صفوت مدير منطقة ليمان طرة، كما استمعت النيابة العامة إلى أقوال النبوي اسماعيل وزير الداخلية الأسبق الذي تولى إصدار قرارات

# اعتقال الشيخ حافظ سلامة لأنه كسب القضية والجماهير معاً

من المسلمات التي باتت معروفة لدى شعوبنا الاسلامية ان يطرح بعض الحكام ما يستفزون به المسلمين ليأخذوا شباب الاسلام - على حين غرة - اثر ردة فعل الشباب بسبب الاستفزاز الحكومي المخطط.

وفي مصر .. يبدو ان المؤسسة الحاكمة خطت منذ مدة لضرب الاسلامين وذلك بنفس الاسلوب الاستفزازي الذي كان يتبعه كل من السادات وعبدالناصر. ولعل المطلوب اليوم على سلم الاولويات من الحاكم المصري ان يهيء الاجواء المصرية من اجل التطبيع السياسي والاجتماعي مع العدو الاسرائيلي. ولما كانت الحركة الاسلامية وشبابها هم عائق اساسي امام (التطبيع) مع اسرائيل .. فلا بد اذا من ضرب الشباب المسلم .. وهكذا لم يجد النظام وسيلة لاعتقال الاسلاميين غير وسيلة الاستفزاز. هذا ما جرى في مصر، بعد أعنف حملة صحفية شهدتها مصر وبأمر من الحكومة .. ضد المنادين بتطبيق الشريعة الاسلامية، استغلت سلطات الأمن موقف الشيخ المجاهد المعروف حافظ سلامة واعتقلته حيث امرت نيابة أمن الدولة العليا في مصر بحبس ٤٦ شخصاً من الشباب المسلم بينهم الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية حبساً مطلقاً على ذمة التحقيق.

ومن بين التهم الموجهة الى الشيخ سلامة تحريض المواطنين على تنظيم مسيرة تضم (٥٠) ألفاً تقتحم السجون والمعتقلات للافراج عن «الاخوة المسلمين» المحتجزين فيها.

## ● محامي الشيخ سلامة ينفي التهمة:

عبدالحليم رمضان محامي الشيخ حافظ سلامة نفى ان يكون لدى الشيخ سلامة علم بالمنشورات وقال ان هذه المنشورات دست له دساً. كما أعلن المحامي ان المداخلة التي قامت بها قوات الأمن قبل ايام لمكتب الشيخ تعتبر غير قانونية على الاطلاق. وعندما اعتقل الشيخ سلامة وجهت اليه نيابة أمن الدولة اسئلتها المعتادة .. فلم يقبل اجابتها. وطلب حضور محاميه مما اضطر النيابة الى استدعائه.

ومع نفي المحامي الخاص بالشيخ سلامة فان الصحف المصرية ووزير الداخلية في مصر .. كلهم مصرون على تليفيق التهمة المعتادة لتبرير اعتقال الاسلاميين.

## ● السلطة التي استفزت

الاسلاميين تمهيداً لاعتقاله تمهد الاجواء المصرية لفتنة لن تكون نتائجها لصالح الحكومة.

وكانت قوات الأمن قبل عشرة ايام قد داهمت قبل صلاة الفجر مكتب الشيخ حافظ سلامة في جمعية الهداية الاسلامية، ومن ناحية اخرى اتهم المحامي الاستاذ عبدالحليم رمضان الشرطة المصرية بدخول مكتبه الخاص ايضاً والاستيلاء على وثائق تتعلق بموكله، وقال المحامي: «ان الشرطة تعرف تماماً ان مكتبي هو مكان محرم لا يمكن دخوله من غير مذكرة تفتيش وفي حضور مسؤول رسمي كبير».

وأوضح المحامي انه من بين الوثائق التي استولت عليها الشرطة أوراقاً تتعلق بالدعوى التي اقامتها الجمعية التي يتزعمها الشيخ سلامة، وقال المحامي انه سيقدم دعوى على وزير الداخلية أحمد رشدي لأنه تجاوز صلاحياته.

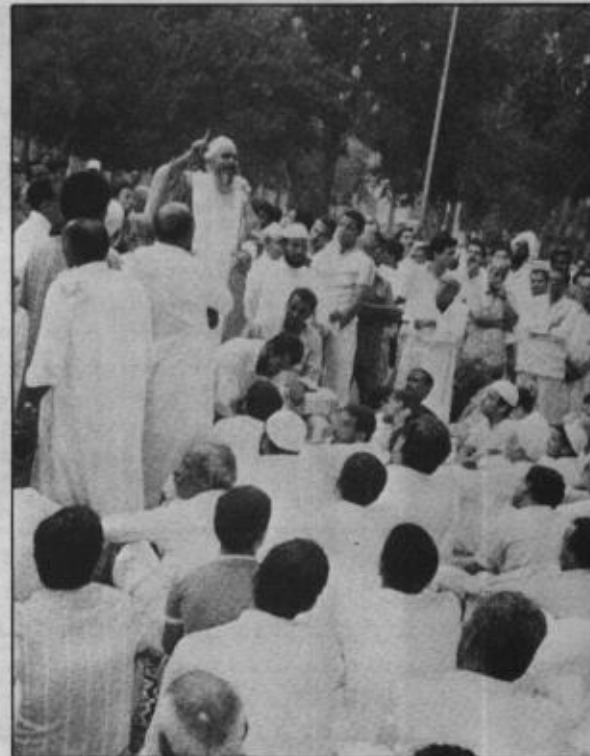
وفي الوقت نفسه قامت تلك القوات باعتقال العشرات من اتباع الشيخ في مناطق مختلفة من القاهرة، ومن بين الذين اعتقلتهم قوات الأمن السيد محمد أحمد شوقي، الاسلامبولي وهو شقيق الشهيد خالد الاسلامبولي وقد تم القبض عليه عقب صلاة الجمعة ١٢/٧/١٩٨٥ وذلك بعد ان أدى صلاة الجمعة في مسجد النور بالعباسية.

وبعد اعتقال هؤلاء وعلى رأسهم فضيلة الشيخ حافظ سلامة شهدت بعض المحافظات المصرية وعلى رأسها الاسكندرية والقيوم مظاهرات نددت بالموقف التعسفي لقوات أمن الدولة والحكومة المصرية بشكل عام ... كما نددت باجراءات الحكومة التي سلبت المساجد الاهلية وامرت بضمها الى وزارة الاوقاف.

## من هو الشيخ حافظ سلامة ؟

لعل هذا السؤال كان يغيض النظام المصري من حافظ سلامة طيلة الفترة الماضية .. وذلك لما للرجل من سابقة جهادية .. ورصيد شعبي كبير وشهرة واسعة في مصر.

وباختصار .. فان حافظ سلامة هو احد القيادات الاسلامية التي قادت النشاط الاسلامي الجهادي في مدن القناة المصرية وعلى الأخص مدينة السويس منذ ما قبل عام ١٩٥٢ وهو عام الثورة على الملكية. والرجل الذي يبلغ من العمر ستين عاماً معروف بتاريخه المجيد ومواقفه الوطنية الحافلة بالبطولات والصلاية في وجه الأعداء، وقد تتوج موقفه الحافل هذا بقيادته لحركة المقاومة الجهادية المسلمة ضد الوجود اليهودي في مدينة السويس إبان حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ حينما حدثت في عهد السادات ثغرة (الدفرسوار) في صفوف الجيش المصري .. والتي اخترق العدو منها مدخلا دفع قواته بعدها للتسلل الى داخل مدينة السويس.



على شيخ مسكين. وقد خاطب الوزير المرسلين  
متشفياً بقوله :

«ها انكم ترون اني وضعتة الآن في  
الزنازة».

وزعم الوزير ان المطالبين بتحكيم الشريعة  
الاسلامية في مصر لا يتعدون اربعين شخصاً  
من بين (٤٧) مليون مصري !!!

ترى .. من هو المجنون .. الشيخ السجين ام هذا  
الوزير ؟؟ الذي لم ير أكثر من (٤٧) شخصاً في  
مصر كلها يطالبون بتحكيم الشريعة  
الاسلامية ؟؟

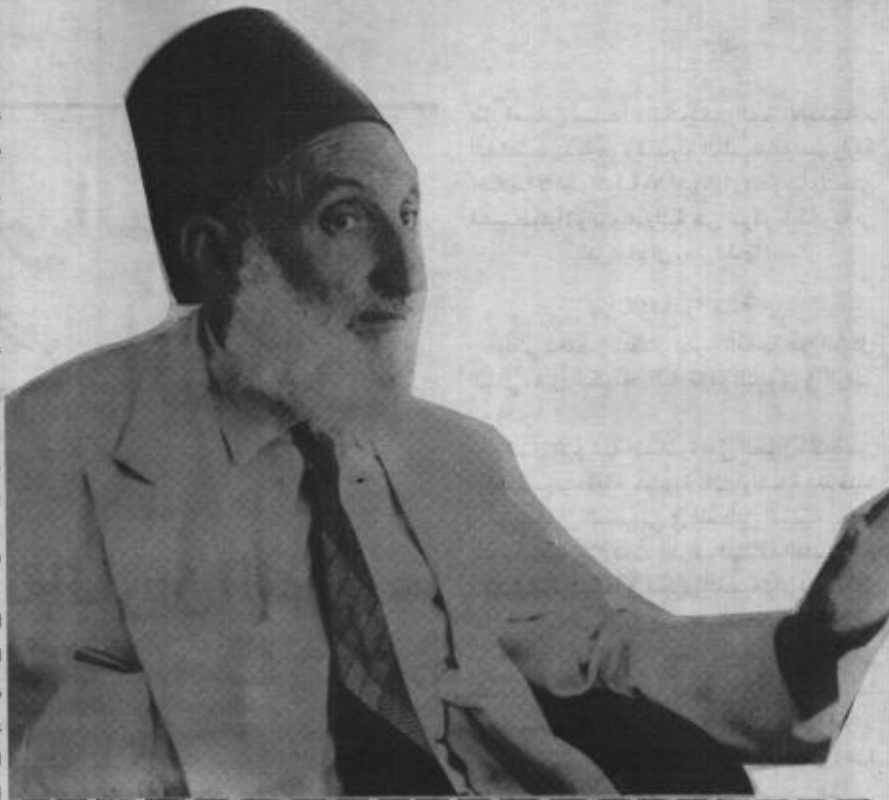
● **السبب الحقيقي لاعتقال الشيخ:**  
لا يغيب عن ذهن المراقب الحصيف ان  
الشيخ حافظ سلامة كسب شعب مصر بمواقفه  
الوطنية التي اشرنا اليها .. كما انه كسب تأييد  
هذا الشعب في دعوته الى تطبيق الشريعة. وقد  
عزز هذا المكسب في مصر ان كل بوق يكرمه  
الشعب ويعرف اصله وحقيقته .. وقف ضد  
الشريعة الاسلامية وضد دعوة الشيخ حافظ  
سلام. والى جانب هذا فان الشيخ حافظ سلامة  
الذي رفع قضية ضد الحكومة بشأن منعها اياه  
لتنفيذ المسيرة الخضراء السلمية تعبيراً عن  
الرغبة بتطبيق الشريعة الاسلامية كان قد  
كسب القضية حيث سمحت له المحكمة بتنفيذ  
المسيرة .. هنا حارت السلطة في موقفها.  
ووجدت انه لا سبيل لايقاف المسيرة .. وايقاف  
الدعوة الى تطبيق الشريعة الا بانتزاع الشيخ  
حافظ سلامة من بين الجماهير. هكذا كان قرار  
اعتقاله .. ولا يفسر هذا الموقف المتعسف  
للسلطة الا خوفها من الجماهير التي التفت  
حول الشيخ وهو يعتزم على تنفيذ المسيرة بعد  
ان منحه القضاء اجازة بذلك.

● **وزارة الاوقاف تتسلم مسؤولية  
المساجد !**

اعلن وزير الاوقاف المصري الدكتور الاحمدي  
ابو النور ان جميع المساجد في مصر اصبحت  
تابعة لوزارة الاوقاف بشكل مباشر سواء التي  
تم ضمها او التي لم تضم بعد.

ونقلت كونا عن راديو القاهرة ان الوزارة  
اصبحت مسؤولة بصورة كاملة عن كل المساجد  
والمناير وانه ينبغي الاستئذان قبل تعيين الأئمة  
في المساجد.

ويقول المراقبون الاسلاميون في بعض  
العواصم العربية ان هذه الاجراءات تدخل  
ضمن موقف الحكومة التعسفي من الاسلاميين  
ووجودهم في المساجد .. هذا الوجود الذي تستاء  
منه كل الحكومات المعادية لنهج الاسلام.



## ● هل يمكن لهذا المجاهد الذي عرفته السويس بطلا شعبياً ان يسكن في أقبية المباحث؟!

التاريخية الاسلامية وفي المسجد مرافق  
وخدمات عديدة متنوعة وهو تابع لجمعية  
اسلامية هي جمعية الهداية التي تولت بناءه  
بطريق التبرعات الاهلية والمعونات التي قدمها  
الاسلاميون بشكل خاص. وقد شهد المسجد في  
اواخر ايام السادات اعنف تظاهرة اسلامية  
خرجت منه وذلك على مستوى مصر كلها. وقد  
منع آنذاك الشيخ حافظ سلامة من الخطبة في  
المسجد الا ان اعاده القضاء اليه فيما بعد.

هذا هو الرجل التي اصر على المطالبة بتطبيق  
الشريعة الاسلامية .. اما السلطة .. فلم تجد ما  
تقابلة به الا الاعتقال وتشويه السمعة .. ولكن  
.. هل يصدق شعب مصر الطيب اشاعات  
السلطة ضد بطل مجاهد؟

### ● من هو المجنون

واشاعات السلطة كثيرة وقد دأب وزير  
الداخلية على تجميع المواقف فقد اطلق بعض  
التصريحات الغبية التي لا تدل على انضباط  
وفهم لنفسية الشعب المسلم في مصر. وكان من  
اسوأ ما نطق به لسانه اعلان ان الشيخ حافظ  
سلامة (مجنون) !!

وكان وزير الداخلية يتحدث بالانكليزية  
لمراسلين اجانب ويطمئنهم عن الانتصار العظيم  
الذي حققته قوات أمن الدولة ووزارة الداخلية

وكان لموقف الشيخ حافظ سلامة البطولي صدى  
واسع بين طبقات الشعب المصري ونال الرجل  
بناء على هذا شهرة واحتراماً واسعين وسط كثير  
من المصريين. بالاضافة الى وسام رفيع من  
أوسمة الدولة المصرية بسبب بطولته .. وكان  
الشيخ قد رفض استلام الوسام من حكومة  
السادات لكن الشعب في مصر أبى الا ان يعطيه  
وسام الشجاعة والبطولة والجهاد وذلك بتأييده  
في مواقفه ودعم اتجاهه الجهادية .. ومن خلال  
هذا التأييد الشعبي استلم الشيخ الوسام لثلاث  
يكون للحاكم منة عليه به.

لكن .. لم يمض وقت طويل حتى كان  
الشيخ حافظ سلامة نفسه .. والذي نال الوسام  
المشار اليه .. معتقلاً ايام حملة السادات  
الشهيرة على الاسلاميين عام ١٩٨١. وقد تم  
اعتقال الشيخ حافظ سلامة باعتباره أحد قادة  
التيار الاسلامي في مصر. ولكن يبدو ان  
القائمين على المحاولة لم تسعفهم الأدلة  
والبراهين على ادانته بشيء.

وعرف الشيخ حافظ سلامة في القاهرة منذ  
زمن بعيد وكان قبل اعتقاله الاخير يخطب في  
مسجد النور الذي يقع بميدان العباسية شرق  
القاهرة. ويتمتع المسجد بعدد من الدالات  
الخاصة. فهو اولا يعد نموذجاً بارزاً للمسجد  
المؤسسة الاسلامية الحية كما عرفته الخبرة

# هل يحقق السلام بين العرب واليهود؟

بقلم : راشد السالم

أحد أوجه المأساة في القضية الفلسطينية أو «الصراع العربي - الإسرائيلي» كما يحلو للاعلام العربي ان يردد، هو ان الطرف العربي المعتدى عليه هو الذي أخذ يلح على الطرف المغتصب بالسلام منذ هزيمة عام ١٩٦٧ ... واصبح الطرف العربي يطلب ذلك باجماع بل واستجداء من العدو الصهيوني والقوى الدولية منذ حرب ٧٣ التحريكية!

● محور مساعي السلام

وبعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد ونجاحها في عزل مصر وتكريس الفرقة والتمزق في العالم العربي توجهت أنظار الثنائي الصهيوني - الاميركي الى تعميم هذه التجربة مع دول عربية اخرى وتحديدًا على الجبهة الاردنية. لكن النظام الاردني لم يستجب آنذاك لأسباب تتعلق في الحفاظ على استقراره واستقراره. ومع تركيز الضغوطات السياسية والاقتصادية على الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، تطورت العلاقات فيما بينها الى حد توقيع اتفاق فبراير (١٩٨٥) للتحرك السياسي المشترك على اساس مبدأ مقايضة الارض بالسلام!

وعلى إثر تشكيل وفد أردني فلسطيني مشترك قام بجولات سياسية مشتركة على الصعيد العربي والدولي وصدور اشارات عربية ودولية لدعم الاتفاق الاردني الفلسطيني اصبح هذا الاتفاق هو محور التحركات من أجل ما يسمى بالسلام.

وبعد حل أحد اكبر الاشكالات التي واجهت تشكيل الوفد وهي عقبة الحوار مع اميركا عبر تسمية اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يضم اعضاء في المجلس الفلسطيني. وتسلم الادارة الاميركية لقائمة الأسماء والتي نرجح قبولها ولو مع تغيير بعض الأسماء.

يثور سؤال عند عامة الناس، خاصة الشعب الفلسطيني الذي مازال يعاني ويكابد الام الاحتلال والغربة التي تصل لحد سفك الدماء وانتهاك الاعراض والأموال، وهو هل يتحقق



● عرفات : مشروع تحريكي.

«السلام» الموعود فيحصل الفلسطيني على «هو يته» الضائعة، ويعود المشرد الى ارض آباءه واجداده؟ ... هل تتخلى اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة؟ هل يشعر الفلسطيني بنشوة وطنية ولو على حساب ما احتل عام ١٩٤٨؟!

أما ما يدور في خلد معظم الأنظمة العربية فهو: هل تتحقق المعجزة فيرضى اليهود بالصلح فتتخلص والى الأبد من أعباء الصراع معهم، وأعباء القضية والشعب الفلسطيني؟!

ومع اننا نعلم يقيناً أن كثيراً من «الضالعين في مسيرة الصلح مع اليهود» يعلمون حقيقة الامور، الا أننا نعتقد ان مناقشة الموضوع على ارض الواقع وببساطة ووضوح، ربما توقظ غافلاً أو تنبه مستغفلاً، أمليين ان يسهم ذلك في زيادة الوعي الجماهيري لدى الشعوب الإسلامية بعامية والشعب الفلسطيني بخاصة.

في البداية لا بد في الاشارة الى ان محور حركة «السلام» كما أسلفنا يدور حول الاتفاق الاردني - الفلسطيني اي ان صورة الحل المطروحة في الواقع الآن هي اتفاقية «سلام» بين اسرائيل والأردن

على اساس مبدأ «الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية» ... فالدولة الفلسطينية غير واردة اطلاقاً لا اسرائيلياً ولا اميركياً ولا عربياً ولا حتى فلسطينياً! والكونفدرالية هي جوهر خطة ريغان التي ما يزال يصر عليها!

● الكونفدرالية

ولكي نختصر النقاش نطرح القضية على الشكل التالي: هل الكونفدرالية قابلة للتطبيق في الوقت الحاضر؟

وقبل الاجابة المباشرة على السؤال، لا بد من التسليم بحقيقة سياسية باتت واضحة منذ قيام دولة الكيان الصهيوني في فلسطين السليبية، وهي انه بالرغم من تعدد اطراف المشكلة الفلسطينية وتباين قوة تأثيرها في مجرى القضية، الا ان موقف الكيان الصهيوني يبقى هو الموقف القوي الذي تدرب فيه كل المواقف! بمعنى ان ما يريد الكيان الصهيوني هو المطلب الحق الجدير بالتحقيق، أما مطالب او آراء الاطراف الاخرى فتذهب ادراج الرياح حتى لو كانت آراء الحليف الاميركي! هذا ما ثبت في الواقع حتى الآن، ولا يعني هذا ان الموقف الاميركي، او الموقف العربي فيما لو كان جاداً لا يستطيع ان يضع حداً للموقف الصهيوني، بل على العكس من ذلك فان الموقف العربي بشكل خاص فيما لو كان مخلصاً وجاداً وموحداً فانه ينسف الموقف الصهيوني، وهذا ما نؤمن به وتدعو له .. لكن الذي حصل ان الموقف العربي ظل ضعيفاً ومشتتاً وغير مخلص في كثير من الاحيان الأمر الذي لم يجعل له وزناً عند العدو الصهيوني او على المستوى الدولي.

واستناداً لهذه الحقيقة فان الذي يقرر مستقبل الكونفدرالية هو موقف العدو الصهيوني بشكل اساسي ... صحيح ان الادارة الاميركية بما لها من نفوذ اقتصادي على اسرائيل تستطيع ان تقنع بعض الاتجاهات الاسرائيلية بتقديم بعض التنازلات حفاظاً على المصالح المشتركة، لكن لا يتقرر ذلك الا في ضوء المعادلة السياسية الحاكمة في اسرائيل.

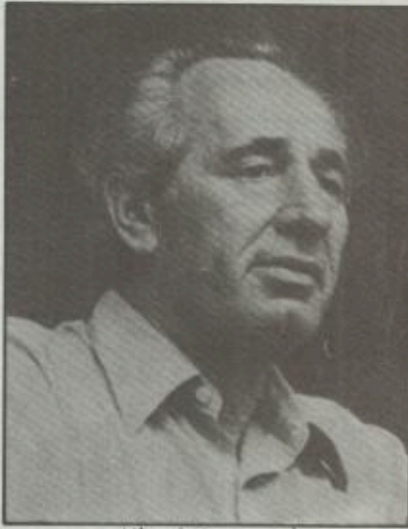
● مماثلة وخداع

ولو تأملنا في موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية، المكونة من تجمعي العمل والليكود لوجدنا ان خلاصة رأيها هو المماثلة في هذه القضية واطالة أحد الاوضاع الراهنة على ما هي عليه الى اطول مدة ممكنة.

● العرب في دائرة التأثير الاه

● اسرائيل تملئ ما تريد

وتحبذ الابقاء



• شيمون بيريز: نعم ولا!

يكبح القادة الفلسطينيين في هذا السبيل وهم يعلمون مسبقاً النتيجة؟ يقول عرفات في آخر مقابلاته الصحفية ان الاتفاق الاردني الفلسطيني مشروع «تحريكي» يهدف لاشارة القضية الفلسطينية وطرحها في كل المحافل والمحاور.

ويضيف خالد الحسن ان الاتفاق الاردني الفلسطيني من اولوياته اعادة العلاقة الطبيعية مع الأردن! لكن هل اعادة هذه العلاقة تتوقف على الدخول في مفاوضات مع اميركا تمهيداً للدخول في مفاوضات مع اسرائيل؟

لا ندرى اذا كان الأردن والقادة الفلسطينيون موعودين بشيء، لكننا ابتداء نعلم علم اليقين ان الولايات المتحدة هي اكبر دولة في العالم حقاً لكنها اكثر دولة تنكث بوعودها كذلك! ومهما يكن من امور مخفية فان حال العدو الصهيوني وحال العرب والمجتمع يقول بصريح العبارة انه لا سلام كما يهوى العرب، بل هناك فقط مطالب اسرائيلية يجب ان تلبس! واسرائيل تقول انه ليس لديها «سلام» بمعنى السلام الحقيقي، وانما لديها خطة استراتيجية تهدف لمزيد من التوسع والاستيطان واستعباد العالم الاسلامي... ولديها خطة مرحلية يجب تحقيقها تحت شعارات السلام!

ليس عيباً ولا مذموماً ان «نحرك» القضية الفلسطينية او «نعيد اليها الحيوية» على المسرح الدولي، لكن العيب ان نساوم ونتنازل. ويا ايها الشعوب ذات الأحلام الوردية.. افريقي من ليلك الذي طال، والخير كل الخير في التزام الصراط المستقيم، لأننا به نعرف العدو من الصديق، والمخلص من المنافق، والحق من الباطل، ولاجله يحلو المعات. اللهم يسر لهذه الأمة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك و يذل فيه اهل معصيتك انك سمع مجيب.



• ريجان: خطتي فائمة!

وقد يقال هنا، ان الادارة الاميركية حفاظاً على مصالحها، ستعتمد الى الضغط على اسرائيل خاصة بعد استقبال واشنطن للملك فهد والرئيس حسني مبارك والملك حسين، للاستجابة للكونفدرالية. وربما كانت موافقة اميركا لمحاوره وفد اردني - فلسطيني مشترك دليلاً على ذلك؟! والجواب على ذلك تنتركه لغاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

يقول قدومي: هناك محاولات لتسوية سياسية، ولكن اذا تفحصنا مثل هذه الامور نجد ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول من خلال مناورات سياسية ان تتخلص من الاتهام الدولي بعدم رغبتها في اقامة سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط، وتحاول من خلال هذه التحركات السياسية الى الحصول على مزيد من التنازلات...!

ويترجح قول قدومي في ضوء تشتت الموقف العربي وتخوفه من انتشار محاور الصراع في لبنان والخليج التي تلعب فيها اميركا دوراً من وراء الكواليس، وفي ضوء تردي احوال سوق النفط وانخفاض مداخيل الدول النفطية وانعكاس ذلك على الدول الاخرى، فان هذه الدول ستظل في دائرة التأثير الاميركي وليس مؤثراً عليها. ونتيجة لهذه الاوضاع يميل العملاقان في لقائهما المرتقب في نوفمبر القادم كما يقول مراقبون محايدون، يميلان الى الاتفاق نحو التعايش مع هذه الاوضاع «واحتوائها» وليس حلها «لأنه لم يكن من مصلحتهما في يوم من الايام حلها».

### • مشروع تحريكي!

والسؤال الآن: اذا كان القادة العرب يدركون هذه الامور فلماذا يهتم كثير منهم «بمساعي السلام»؟! واذا كان بعض هؤلاء يحاولون التنصل من مسؤولية القضية الفلسطينية وتبعاتها، فلماذا

وهذه السياسة مرجحة للنجاح بسبب التباين في موقفي الحزبين من قضية الانسحاب من بعض اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وطبيعة العلاقة بين اسرائيل من جهة والشعب الفلسطيني والاردن من جهة اخرى. وبسبب هذا التباين وخشية من الوقوع في ازمة سياسية اتفق الحزبان العمل والليكويد الى عدم البت بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة طيلة وجود حكومة «الوحدة الوطنية» في الحكم.

ويقوي هذا الخيار في ضوء قرب انتهاء فترة رئاسة شيمون بيريز للحكومة التي تحل في سبتمبر القادم ليحل محله اسحق شامير. اي ان احتمالات اجراء انتخابات جديدة يفوز بها حزب العمل قد باتت غير واردة. وفي ضوء الازمة الاقتصادية الخانقة التي يشهدها الكيان الصهيوني فان الحزب بين يتجهان للبقاء على حكومة الوحدة الوطنية لأن انفراد اي حزب في الحكم وفشله في حل الازمة الاقتصادية يعرضه الى الفشل في اية انتخابات قادمة ولفترة طويلة.

### • استراتيجية

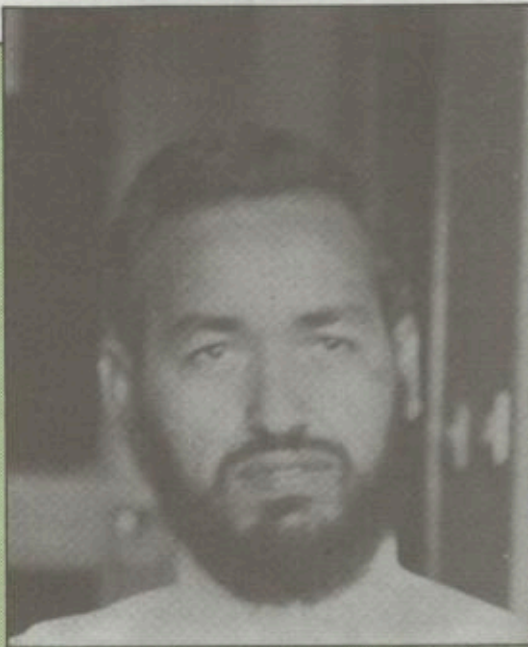
هذا من الناحية السياسية المرحلية. أما من ناحية الاستراتيجية الاسرائيلية فيجب ألا يغيب عن البال، وكما اشار باحثون اسرائيليون، ان اسرائيل تعتبر شرق الأردن جزءاً من ارض اسرائيل، وان وعد بلפור يشملها، ولم توافق الحركة الصهيونية على استثناء شرق الأردن في وعد بلפור الا لظروف مرحلية، ومن ناحية اخرى فان الكونغرس تحمل في طياتها خطر رجحان الكفة السياسية في الأردن للفلسطينيين، الأمر الذي يثير حنينهم لأرضهم وما قد يترتب عليه من صراع عسكري مع اسرائيل من جديد!

ولذلك لا يستبعد مراقبون ان تستغل اسرائيل ما أسمته صحيفة هارترس من وحدة المصالح بين اسرائيل وسوريا لعدم التوصل لاتفاق سلام. في تهيئة الساحة الاردنية الفلسطينية للتسليم بمطالب اسرائيل او لابتلاعها في الأمد البعيد! هكذا إذن، يميل الموقف الصهيوني الى الابقاء على الاوضاع الراهنة على ما هي عليه، وسيعمد الى سياسته التقليدية في اطالة امد المفاوضات فيما لو بدأت، وليس في هذا تعارض مع حقيقة الموقف الصهيوني المشار اليه، او نسفا في الوقت المناسب، كما حصل مع المبعوث الدولي جونار يارنغ الذي جاء للمنطقة مئات المرات ولم يتوصل لنتيجة!

### ليس في دائرة التأثير عليها.

ومة الوحدة الوطنية تماطل  
لاوضاع الراهنة.

# هل بقي في جدار اليأس شغرة للأمل؟



• راشد الغنوشي ... الاتجاه الإسلامي يؤمن بالحوار الوطني.

الحركة الإسلامية في تونس في تقدم مضطرد وتزداد مع مرور الزمن رسوخا وتصالا في وجدان الجماهير التونسية المتعطشة لحكم الله وتطبيق شرعه كسلوك يومي ومنهج حياة وعقيدة جهاد ونظام حكم. هذا الالتصاق الجماهيري بالاسلاميين في تونس أثار حفيظة اعداء الحركة الإسلامية واعداء الدعوة الى الله على مختلف ميولهم واتجاهاتهم. فطلقوا يروجون الاكاذيب والشائعات في اوساط الشعب التونسي وينشرون التهم والاباطيل في مختلف وسائل الاعلام بحق قادة الحركة المخلصين وعلى رأسهم الاستاذ راشد الغنوشي ومن معه في قيادة حركة الاتجاه الإسلامي التونسية. ومن هذه التخرصات الواهية ما نشرته مؤخرا مجلة الدستور اللبنانية الصادرة في لندن وهي مجلة (شيوعية) حول علاقة افراد من الحركة الإسلامية التونسية ببعض حكومات العالم الإسلامي!!

وإذا كنا لا نريد ان نجادل المتخرصين في براءة الاتجاه الإسلامي في تونس من دسائس الشيوعية الملحدة .. ودسائس بعض صحف الحزب الحاكم .. لسقوط هذه الدسائس في مهدها .. فاننا نقدم للقارئ في عالمنا الإسلامي «شريحة مستفيضة عن الساحة السياسية في تونس ولعلنا في طرح هذا الجهد نقدم رأيا بناء يفيد في ايجاد صيغة من التفاهم المعقول بين الحزب الحاكم وسائر الاطراف السياسية والحزبية المعارضة في تونس.

اتبعتها النظام خلال السبعينات وما ارتبط بها من خيارات ثقافية وسياسية واجتماعية تابعة للمركز الغربي انتهت بالبلاد الى الاتيان على ما تبقى من الهياكل الاقتصادية والثقافية بالبلاد وفرض النزوح والتهميش على قطاعات أخذة في الاتساع من الاجيال الجديدة خاصة محدثة تمزقات هائلة في النسيج الاجتماعي التقليدي التماسك بتكريمي استقطاب طبق متسارع كان من الطبيعي ان يقود الى التصادم بين الكتل المهشمة والشغيلة المتضررة من جهة وبين تحالف الجهاز الحاكم وبعض كبار التجار فكانت المجازر الدامية في ٢٦/١/٧٣ وما اعقبها

الاجابة على السؤال المطروح في عنوانه من خلال النقاط التالية:  
- الاطار العام الذي تنزل فيه حدث الاعلان عن التعددية.  
- الاعلان وردود الافعال.  
- مسيرة البلاد في ظل التعددية.  
- تحليل ونتائج.  
- الحل وشغرة الأمل.

## ١ - الاطار العام :

لقد انتهت خيارات التنمية التابعة التي

مرت على تجربة الديمقراطية او التعددية السياسية في تونس اربع سنوات - تقريبا - تمثل مساحة زمنية كافية للمحاسبة الاولى والتقويم الاجمالي من اجل تلمح المستقبل ورسم او اعادة رسم مساراته على ضوء ذلك وعندما يتعلق الأمر بقضية على مثل هذا الحجم من الهمية فان الصدق والنزاهة والجرأة والاخلاص - بالقدر الذي تسمح به الطاقة البشرية وضمن الحيز الزمني والمكاني المخولين لذلك التشخيص تزداد الحاجة لتأكيداتها والحرص عليها.

وسيكون طرفنا لهذا الموضوع من اجل

واذن «فما المانع» من تكييف جديد للحياة السياسية يحقق فرزاً ويكسر جبهة محتملة القيام ويمثل «دعماً موضوعياً» في تصفية من يقدر خطرهم او وقوعهم خارج المنظومة فكان الاعلان عن التعددية في ابريل ١٩٨١.

## ٢ - الاعلان وملحقاته :

في مؤتمر الحزب الحاكم ابريل ١٩٨١ كان الاعلان المحتشم عن عدم معانعة الحاكم في وجود منظمات ثقافية واجتماعية متعددة وقد قوبل ذلك الاعلان بحماس من المؤتمرين فاق حتى حماس المعارضة وكان قوة خارجة عن الحزب كانت تكبت «روح الديمقراطية» وحاز ذلك الاعلان في البلاد وخارجها صيتاً وتنتو بها كبيرين وانخرطت الاطراف السياسية في الخوض في مسألة شروط الممارسة المعلنة من صاحب الاعلان: بين قابل لها دون تحفظ وبين ميد لاعتراض او أكثر. ومن المواقف المفاجئة يومئذ موقف الاتجاه الاسلامي الذي كان - خلافاً لما هو متوقع من النظام وجل الشرائع العلمانية - ايجابياً معتبراً في بيانه الشهير: ان التعددية حق والجماهير هي المحدد لشروط ممارستها وسرعان ما جسد الاسلاميون توجههم هذا في ١٩٨١/٦/٦ بالاعلان عن حركة الاتجاه الاسلامي وتقدمت في نفس اليوم للسلطة المعنية بطلب التاشيرة وقد قوبل الاعلان بصدى شعبي كبير تعبيرا عن الفرح بعودة الاسلام بعد قرن من العلمنة الى ساحة الفعل السياسي للمشاركة الفعالة في تقرير مصير البلاد.

وأعلنت في نفس الفترة أحزاب اخرى عن نفسها اضافة الى ما كان معلناً وفتح الحديث عن التعددية والانتخابات التشريعية فوق كل مشكل آخر وطن ان عهد الانفراد بالسلطة قد ولى وانتهى عهد المحاكمات السياسية ولكن!

## ٣ - مسيرة البلاد في ظل التعددية:

ما كادت ثلاثة اشهر تعضي على اعلان التعددية وما علق عليها من آمال عراض حتى بدا مسار السقوط والتردي من خلال:

١ - محاكمة الاسلاميين التي تجاوزت بالنسبة للاتجاه الاسلامي ٣٦ محاكمة على طول البلاد: قيادات وقواعد مسجلة رقماً قياسياً في العدد وفي الشدة (١٨ سنة للبعض) وصفت ببقية النابر الاعلامية لحركتنا بمصادرة ما بقي



• جانب من انفجار يناير ١٩٨٤.

## • المعالجات الحكومية الخاطئة هي التي تصنع احداث الرفض الشعبي .. فهل من سبيل الى الاصلاح في اطار وحدة وطنية لا يغيب عنها الاسلاميون؟

نفس الامر في قضية اهم من ذلك بكثير: القضية الاجتماعية فنسج مع العدد الأوفر من اعضاء المركزية النقابية وعلى رأسهم (بوروي - البكوش - وغيرهم) نسج خيوط تصور لحل المسألة النقابية حلا يحقق المطلوب بالنية للنظام وزيادة ويخلص من التوتر الاجتماعي المتصاعد ويتجاوز عقدة عاشور: الرجل الثاني الذي هتف له الشارع التونسي بعد بورقيبة. وزيادة تتمثل في الارتقاء بالعلاقة مع النقابة من زئانات برج الرومي الى الحليف القوي عبر اللجنة الوطنية والجبهة الوطنية تلك الجبهة التي صنعت ميزاناً جديداً للقوى في البلاد ستسمح بعد ذلك بقليل بخوض المعركة في امان مع الاسلاميين ضمن الاعداد السياسي لانجاز مسرحية تعر فصولها في امان من كل ازعاج خاصة وانه لم يعد ممكناً تجاهل وجود كيانات سياسية على الساحة لأن مثل ذلك التجاهل ليس من شأنه الا تجذير تناقضاتها مع المنظومة القائمة ودفعها الى الالتحام بأطراف اخرى يقدر انها خارج المنظومة

من زج المواطنين في السجون ومحاولة ملء الفراغ بزرع اعواد يابسة محلها لم تستطع رغم الرعاية والدعم ان تضرب جذر في تربة العمال وتساعد الغضب الشعبي فكانت أحداث قفصة بعد سنتين (يناير ١٩٨٠) تعبيرا ومنتفسا عنه كاشفة عن مدى هشاشة الوضع وعمما يعتمل من حوله من اطماع دولية سارعت الى التدخل. ولقد جسدت الأزمة المرضية التي انتابت الوزير الاول يومئذ مرض وأزمة وضع بكامله لم يعد ممكناً استمراره فجاء هزالي رجل الأدب مستفيداً من ملكاته الأدبية في زرع الآمال في كل مكان محاولاً (اجتثاث جذور اليأس) واقتلاع اسباب التوتر وامتصاص الغضب او على الاقل ظواهرها واعطاء الخطاب السياسي «نفساً جديداً» لا يستمد رصيده من الملكات الأدبية لصاحبه فحسب بل قد تدخل بشكل مباشر في مركب الأزمة محدثاً تغييرات في بعض عناصره. ففي المستوى السياسي عمد الى السجون فافرغها فقط من بقية مساجين الماركسيين!! وقد فعل

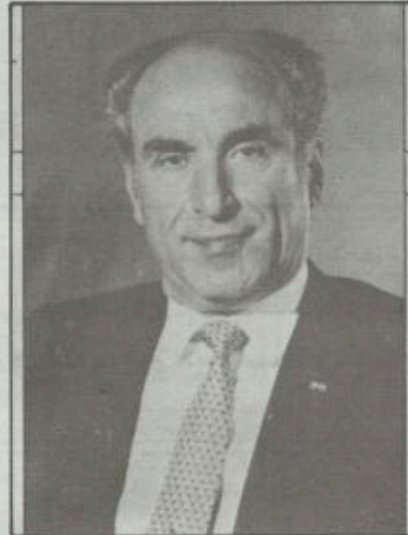
محدودة ففي الميدان الاجتماعي وهو الميدان الحساس يملك ورقة تتمثل في الاعلان عن زيادات في الأجور مهمة ويبدو انه لم يكن له بذلك طاقة فلم يبق غير التنازل في الميدان السياسي والقضية الكبرى هنا التي استقطبت انظار الشعب وقواه السياسية والثقافية والمنظمات الانسانية هي قضية الاسلاميين خاصة وان المراهنة على تصفيتهم قد فشلت تماماً بصمودهم وتجذرهم وامتدادهم والتفاف قطاعات شبابية وجماهيرية متزايدة حولهم وتعاطفها معهم فكان الانفراج الجزئي في اوت ٨٤ وخروج قيادات الاتجاه الاسلامي من السجن.

ن - تطورت الاوضاع في البلاد في اتجاه مزيد من انحسار تأثير الحزب الحاكم واشعاعه وانقراض القوى الحية من الشباب والعمال والمثقفين عنه وقد بدا ذلك واضحاً:  
١) من خلال رفض مجموعة الاحزاب المعترف بها او العاملة على الساحة عامة المشاركة في الانتخابات البلدية.

٢) من خلال التصفية المتواصلة للموالين للنظام من الجبهويين في المنظمة الشغيلة ورفضها تكرار مثل تلك الجبهة التي غدت لعنة تلاحق اصحابها.

٣) في بروز منظمة طلابية مستقلة (الاتحاد العام التونسي للطلبة) بعد غياب للتنظيم في

## ● قمة الاعتداء على الحريات كانت في الاعتداء على شباب حركة الاتجاه الاسلامي وقياداتها عندما وضعوا في السجن!



● مزاسي .. هل يأخذ الاصلاح الدستوري طريقه الجاد؟

الشمال الى اقصى الجنوب بفعل اتساع عدد المتضررين والتصاق قضيتهم بأعز واقدم ما في الضمير الشعبي فكان الزلزال وكان التراجع.

و - الاعتداء المتكرر على الحريات سواء بالاعتداء على نشاط الاحزاب المعترف بها لدرجة مقرراتهم بل وتطيينها والهجوم على اجتماعاتهم كما حدث مع بعض الاحزاب وكما هو حاصل لا بتواصل المحاكمات السياسية للاسلاميين من حزب التحرير وحركة الاتجاه الاسلامي (آخر قضية عرضت على المحكمة ١٩٨٥/٥/٢٩ وأجل النظر فيها وقد أحيل فيها ما يزيد عن ثلاثين من قيادات الاتجاه الاسلامي.

ي - كان واضحاً لدينا أثر زلزال يناير ٨٤ ان النظام ليس أمامه لتخفيف التوتر العام في البلاد واستعادة بعض المصادقية غير تقديم تنازلات للجماهير وكانت امكاناته في ذلك

عليه عهد نورية (حيث منع المعرفة) فمنعت (المجتمع) و (الحبيب) وصفت الدروس المسجدية وحوصر اسم الاتجاه حتى غدا النطق به في جريدة يعرضها واصحابها للخطر الماحق وخلال ما يزيد على ثلاث سنوات (ولم يكد الأمر ينقطع بعد) لم يكن للنظام من قضية مركزية مشغول بها اهم من تصفية الوجود التنظيمي والسياسي للاتجاه.

ب - لئن مثلت الانتخابات التي ساهمت فيها لأول مرة منذ وثيقة الاستقلال احزاب بهذا الحجم أمالاً عريضة في ان البلاد قد حسمت مع الماضي وان تحولاً حقيقياً قد حدث في عقلية الحكام واساليبهم فقد جاءت النتائج مخيبة لكل تقدير بسبب ما خالطها من زيف فأعقبت الفرحة مرارة الملقم في نفوس المشاركين احزاباً وجماهير.

ج - محاولة شق صفوف العمال: مثل الازمة الاقتصادية الأخذة في التفاقم.

د - الاستجابة لضغوط المؤسسات المالية: اتخذت الحكومة في ميزانية ٨٢ اجراءات جبائية وصفت بالحزم والصرامة لمراقبة التراكم الرأسمالي للارباح في محاولة لجر بعض مياهه الى سواقي الفقراء وتغطية عجز الخدمات الاجتماعية ولكن الضغوط المتتالية للمؤسسات المالية لم تلبث ان أطاحت بوزير التخطيط والمالية وجمدت تلك الاجراءات المتخذة للمراقبة في وقت كان فيه الاستقطاب الطبقي يزداد والاسعار تتصاعد والبطالة تتفاقم وغطاء صندوق التعويض يتقل وضغوط المؤسسات الدولية تزداد في اتجاه الرجوع الى الاسعار الحقيقية ضمن سياستها الدائمة.

هـ - كارثة يناير ١٩٨٤: وقد سبقت باجراءات سياسية تمهيدية اهمها التصريح في ديسمبر بتأشيرتين لحزبين جديدين وكان الجماهير العاطلة والمهمشة يههما كثيراً ما دامت على حالها تلك ان يكون في تونس حزب واحد او مائة حزب وكان الاتحاد مشغولاً يومئذ بالصراعات الداخلية مع «السبعة» والغضب الشعبي تلهبه من ناحية المقارنة بين اوضاع النخبة واوضاع الجماهير وانسداد الافاق امام الاجيال الجديدة خاصة بعد الرفع المشط لمشتقات الحبوب كما كانت تلهب غضبه من ناحية اخرى بشكل أقل المحاولات المتكررة التي تقوم بها اطراف كثيرة لتزييف وعيه بالظلم وتخديره وايهامه ان الاوضاع على احسن ما يرام وان الحرية بخير على حين قد مست محاكمات الاسلاميين المتكررة واوضاعهم المتردية في غياهب السجن جميع فئات الشعب من اقصى

● الأستاذ الغنوشي ومورو في لقاء مشترك مع الشباب



ملاحظة:

الى الراغبين بالاشتراك في الاشتراك السنوي وستصلكم

رغم كل ما ذكرنا لا نملك الا ان نسجل في بلادنا استمرار قدر من الحريات السياسية والنقابية والثقافية قليل نظائرها في البلاد العربية وما ذلك الا بسبب وجود قدر من الوعي الشعبي قد تبلورت في مؤسسات ومنظمات شعبية قليلة الامر الذي حد من سلطان الحكم وحمله على ان يقدم تنازلات جزئية متوالية من اجل المحافظة على الكل، الامر الذي يجعل مصير الديمقراطية في تونس شديد الارتباط بمدى نمو وعي الجماهير وحققها في المشاركة في صنع مصير البلاد ويمدى قدرتها على التماسك والتنظيم في مؤسسات ومنظمات اجتماعية وسياسية وثقافية ديمقراطية ومستقلة كما يرتبط بذلك الوعي والتنظيم مصير الصراع بين «الداخل» و «الخارج» اي مراكز القرار الدولي فبقدر ذلك الوعي والتنظيم تتراجع كفة الجماهير ضد النخبة والداخل ضد الخارج او العكس.

هناك لعبة لا تزال تحافظ كل الاطراف عليها هي لعبة الضغط والتنازل وضمن هذه اللعبة كانت التعددية السياسية واستقلال المنظمة الشغيلة. ولكن الى اي مدى يمكن لهذه اللعبة ان تتواصل في اوضاع استقطاب حادة تزداد



مسلمة الحبيبية، يكتب الاسم والعنوان في رسالتكم مرفقا بقيمة ن شاء الله - علوانا - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ - الصفاق.

## • بداية الاصلاح السياسي تكون بالكف عن التدخل في شؤون المنظمات الشعبية والكف عن التدخل في المساجد والشؤون التعبدية للناس.



• بورقيبة وضرورة حسم الخلافة.

معها الحلول التوفيقية صعوبة هل - تتواصل هذه اللعبة فنتتهي بالتراكم الكمي للتنازلات - الى تغييرات نوعية ام ان طبيعة المشاكل المطروحة والمصالح المتنازلة في الداخل والخارج ستنتهي الى كسر الاطار الذي تجري فيه اللعبة امام ما يتعرض له من داخله وخارجه من ضغوط فينهار وقد أوشك اكثر من مرة على ذلك فتتخرط بلادنا في مسار الانقلاب والانقلاب المضاد ضمن التقسيم الدولي لمناطق النفوذ.

اننا في الاتجاه الاسلامي نرفض رفضاً قاطعاً كل تدخل خارجي لترجيح كفة لطرف من الاطراف المتصارعة وثقتنا كبيرة بعد الله في قدرة شعبنا على استبانة طريقه للخروج من المأزق الذي قادت اليه اختيارات التبعية، وبناء مجتمع الحق والعدل والحرية في ظل هويته الذاتية وتلاحم قواه وطاقاته وحوارها وتساندها

انه تجاه الازمة الهيكلية المستحكمة والحتم المتراكمة التي توشك ان تنفجر فتأتي على كل شيء لا يبدو من سبيل لتجنب تونس مزيداً من ازهاق الارواح واهراق الدماء وتدمير الطاقات سوى الاقدام الجريء والعزم الثابت على احداث مجموعة من الاجراءات قد تشكل ثغرة في جدار اليأس الاخذ في التوسع من اجل الأمل في ان تتطور البلاد وتخلص من ازمته في مناخ سلمي وحوار ديمقراطي بين ابنائها.

وهذه الاجراءات السياسية هي التالية في رأينا:

- (١) اخلاء السجون نهائياً من المساجين السياسيين وعودة المهاجرين منهم باصدار عفو تشريعي عام.

- (٢) الغاء قانون الجمعيات واعتبار حرية التعبير والتنظيم حقاً للجميع دون استثناء.

- (٣) الغاء قانون الصحافة والاعراض نهائياً عن سياسة احتكار الاعلام وارضاء اطراف على حساب اخرى بل وتسليطها عليها.

- (٤) الاعتراف للجماهير في كل قطاعاتها بحق التنظيم الثقافي والاجتماعي دون انتظار ترخيص.

- (٥) الكف عن التدخل في شؤون المنظمات الشعبية باعتبارها من اهم مكاسب وطننا وضمانات الحرية فيه.

- (٦) الحد من نفوذ السلطة التنفيذية ووقف تدخلها في شؤون القضاء.

- (٧) فض مشكلة الخلافة وانهاء كل وصاية على الشعب والغاء النصوص اللادستورية التي تمنع الشعب من ممارسة السلطة من خلال مؤسسات شرعية منتخبة.

- (٨) الكف عن التدخل في المساجد والمسائل التعبدية (صيام - النشاط المسجدي - الرزي الشرعي) وايكال ذلك الى هيئات شعبية علمية.

- (٩) تكثيف اتجاه ارتباط تونس بمحيطها الحضاري والثقافي الاسلامي.

وليتحمل وفق هذا كل ابناء شعب تونس مسؤولياتهم كاملة وان لا تأخذ بعضهم العزة بالاثم فان الشعب التونسي اقوى من كل كيد ومطمع والحق في الارض مكين وحبل الباطل قصير.

«وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً».



# قوانين سقطت قضائياً

هناك رغبة شعبية ملحة في جميع اقطار العالم الاسلامي بتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية ومن منظور قائم على النية الصادقة والاخلاص في تطبيق ما جاء به كتاب الله سبحانه وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم واذا كانت قضية تطبيق قوانين الشريعة التي نثار اليوم في مصر تلقى تجاهلاً من الحاكم المصري من مجلسه الذي سماه (مجلس الشعب) .. واذا كان ذلك المجلس الحكومي يصد اصدار قوانين مدنية متنافية مع تعاليم القرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فانه توجب التنبيه الى خطر (العجلة) التي قد توقع شعب مصر في فتنة احياء قوانين بائسة اسقطها القضاء ورفضتها الشريعة الاسلامية السمحاء. وحول هذه القضية يتحدث فضيلة الشيخ محمد الغزالي في هذا المنبر:

من يقول بأن المرأة تقاد الى بيتها بواسطة رجال الشرطة. ولكن هل للمنحرفين (الخلع) الخارجين على طاعة الله طلاق؟؟ إذن لا بد من مراجعة جميع الآراء والوقوف عليها، وتطبيق ما وضعه شرع الله. ومن هنا على مجلس الشعب ان يبدأ. ولا بد هنا من التذكير ان الشرائع السماوية لم تمنع الطلاق وتعدد الزوجات، فلا اليهودية في العهد القديم ولا النصرانية في العهد الجديد فعلتا ذلك، ومنع التعدد المزعوم هذا اجراء مدني كنسي وضعه الناس وليس له نص ديني او فقهي صريح.

## ● رخصة التعدد

وهنا نتساءل: هل المسلمون أساموا استغلال قضية التعدد، وأعني بهذا السواد الأعظم ونسبة الاغلبية في المجتمع المصري والمجتمعات الاسلامية، فلنتعامل بالبيينة والحسابات لنفصل في الامر، وهنا على اعضاء مجلس الشعب ان يطلبوا النسبة الحقيقية والاحصائية للطلاق والتعدد من الجهاز المركزي للإحصاءات، والجميع يعلم انه لا تعدد في مصر، والأزمة كما أريتها وأودعتها بعض كتبي أزمة نقص في عقود الزواج بوحدة مع الزيادة المضطربة في السكان.

ومن خلال بعض الدراسات الميدانية في هذا المجال تبينت ان المشكلة الكبرى امام جماهير الشباب هي كيف يتزوجون؟ هذه هي المشكلة الاجتماعية وليست المشكلة هي التعدد، فما الذي جعل علاج المشكلة ينقلب رأساً على عقب؟ حتى صار ما لا أصل له يتحول الى قضية معقدة، بينما الامور المعقدة فعلا لا يفكر أحد في حلها. ومن هنا فلا بد لي من مطالبة الشعب والحكومة بالحكم بما أنزل الله.

## ● حدود الطلاق كما أوردتها الشريعة

ان القرآن الكريم يبدأ بمخاطبة النبي عليه الصلاة والسلام

من البدهي ان نرفض - نحن المسلمين - ان يعامل ديننا بأسلوب التصريحات كذلك نرفض ان نتلقى تعاليم ديننا من امرأة مصرية تحمل جنسية انجليزية تقول كثيراً على الاسلام والمسلمين وتجاوزت تصريحاتها عبر صفحات وقنوات التلفزة الغربية حدودها لا لشيء سوى انها تزوجت حاكماً من الحكام، واذا كانت هذه المرأة قد انشقت عن الاسلام والمسلمين فلنترك أرضه ولتخرج الى مكان بعيد.

## ● حدود الله لا بد ان تؤدي في البيت

.. البيت المسلم له وظيفته التي لا بد من القيام بها، ولا شك انه مما يعين على ان يقوم البيت بوظيفته ان تؤدي فيه حدود الله «فان خفتن ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليكم فيما افدت به»، لذلك فاننا نصف هذه القوانين الوضعية بأنها «شريعة الخلع» والتي لا ادري لماذا تركها المشرعون المسلمون، لعلمهم تركوها لانهم لم يجدوها في القانون الفرنسي.

ان كلمة الاحوال الشخصية كلمة مكذوبة، ومدلولها ان الامور الشخصية كالطلاق والزواج والوصية والميراث والحضانة امور اجتماعية ... ولكن الله سبحانه وتعالى قد أوردنا في القرآن والتشريع ولا بد من تطبيقها.

## ● الأديان السماوية لم تحرم التعدد.

وأود ان اضيف ان الرجل قد يضيق في البيت والمرأة تضيق بالرجل، والاسلام واقعي أياح الطلاق مراعاة لهذا، ولكن (وهنا السؤال) اي طلاق الذي يبيحه الاسلام؟؟ هنا أذكر بالحادثة التالية:

«ذهب رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال له: أريد ان أطلق امرأتي، قال له ولم؟ قال: لا احبها، قال: ويحك أو كل البيوت تبني على الحب؟ فأين التزمم والوفاء»، لا بد إذا من ضمانات خلقية ونفسية ومراعاة للضمير خوفاً من الله، ولست



بقلم فضيلة الشيخ  
محمد الغزالي

# سقطت من قبل إسلامياً

قوانيننا بدعايات اجنبية او باحشاء بعيدة عن ديننا الاسلامي الحنيف.

## « العودة للمسجد »

وفيما يتعلق بالطلاق لا أنكر ان بعض الناس يتزوج للشهوة. ويطلق للشهوة، ومثل هذا ينبغي ان نفقهه ونعلمه كيف يصون اولاده، وكيف يرعى مستقبلهم. وهذه مسألة ملحوظة ويجب علينا ان نعرف كيف تساهم في حلها ونحفظ للبيت المسلم كيانه واستقراره. وأرى ان العودة بشعبنا الى المسجد .. واعطاء المسجد رسالته الذي كان عليها يهين.. لنا جميع الاسس في الحفاظ على البيت المسلم، فالمسجد يعرف المسلمين والمسلمات على كتاب الله وسنة رسوله وفقه الاسلام في جميع مستلزمات الحياة في البيت والحياة الاجتماعية بشكل عام. ويقول الحق في سورة الطلاق «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب» صدق الله العظيم.

واتمنى اولاً ان ترى تقوى الله سبحانه في الدعاء، لأنهم هم منبع الفقه والاجتهاد، منحهم الله العلم والتفقه وهذه رسالتهم، فعليهم ان ينشروها باخلاص وتقوى وورع .. اذ عليها يؤسسون البيوت، وبها ومن بيت الله تسير قافلة الاسلام الى الله في الدنيا، ولكن بماذا تسير القافلة؟؟ انها تسير بتربية النفس بالفضائل والروحانية والايمان والسكينة. قال الله تعالى: «الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل اعمالهم» (سورة محمد آية 1) «ذلك بأنهم كرهوا ما انزل الله فأحبط اعمالهم» (سورة محمد آية 8).

فلا بد من العودة الى اصل العقيدة من القرآن والسنة ولا بد من ان يكون المسجد هو مكان الانطلاق، ونحن المسلمين أولى بذلك لأن اسلامنا هو خاتم الرسالات لأفضل الانبياء فليكن لنا اعتزاز بديننا واحكامه.

وانا اذكر ان الرئيس الاميركي ريجان اعلن في حملته الانتخابية انه مستعد في سبيل حماية قيم المجتمع الاميركي وعقيدته ان يصنع حرباً صليبية ثالثة وقد انكر بتشدد فصل الدين عن الدولة. فلماذا لا نكون أولى بهذا المنطلق .. دون ان نرى في بلادنا الاسلامية من يحارب الاسلام تحت دعاوى التطرف والانعزالية، ان علينا ان نعود الى الله مع الأخذ بكل اسباب القوة والاسلام لا يقوم بالقوة. وتعلم شعبونا الاسلامية ان الحكم لا يخطف من اشخاص يملكون الحكم، وانما يقوم بالاصلاح والاقناع والتوجيه واتخاذ كل اسباب الدعوة الصحيحة في تصويب مسالك الناس وافكارهم

بقوله تعالى: «يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن» تلك حدود الله. وهنا ربط الاسلام الطلاق بالقوة فراعى في ذلك حماقة الانسان وضعفه، كأن نجد رجلاً فقد وعيه من شدة سكره، يقول لمراته «انت طالق» جاءت الآيات لتخاطب الحالة والعقل وليس العقل وحده، والا فعقل هذا الرجل قد سلبته المسكرات، فهل سايرته الشريعة في نطقه بالطلاق ناهيك عن فسقه؟ من هذا المنطلق لا يصح لنا ان نسلب الرجل حق الطلاق مراعاة لما شاب فطرة البشر من شوائب وغرائب. واذا اردنا ان نصدر قانوناً جاداً واقعياً تكون الشريعة هي الأصل فيه، فليؤخر اصدار القانون الجديد حتى تراجع الاحصاءات وتدرس القضية، ولا يقتصر الأمر على اثنين او ثلاثة من الظالمين في المشيخة او الوزارة .. هذا هو الاساس الذي يجب ان يتم، والا فستقع فتن وفساد كبير في هذا المجتمع السلم.

## • كتاب الله هو الفيصل

انني لا اجد مبرراً للاستعجال في اصدار هذا القانون في مصر، علمنا بان هناك (كم كبير) من القوانين التي لم ينظر اليها ولو بالاشارة، كإقامة حد الله في السارق والزاني، ونرى العجلة كل العجلة في دراسة واطار هذا القانون الذي لا يشكل من الوجه الاجتماعي مشكلة مستعصية تحتاج الى كل هذا الجهد الجهد.

## • عودتنا الى الاسلام تيسر الحلال وتعسر الحرام

ان دين الله لا يغير عليه أحد .. فلنبدأ بتعديل قانون العقوبات وتحريم ما حرم الله كالزنا وغيره، وبعد ذلك تناقش التعدد اذا كان هناك ضرورة واقعية من صميم مشكلات المجتمع لتحريمه.

لنطبق حدود الله على الزنا اولاً لأنه في نظر الاسلام يسلك مع القتل والشرك فالله سبحانه وصف عباده الرحمن فقال «والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون».

اننا نريد ان يوضع قانون اسلامي (لحمياً ودماً) لا قانون تصدره بعض النسوة الهاربات من بيوت الزوجية او بعض من لا عقل لهم من الرجال. ولا سيما أولئك الذين لم يعرفوا شيئاً عن الفقه الاسلامي، كما اننا لا نريد ان نتأثر ونحن نضغ

# حرب المخيمات تقترب من صيدا

بيروت، ولكن الذي اوقف هذه الخطة مؤقتا وجعل واضعها يعيدون النظر فيها مفاجآت ثلاث لم تكن في الحسبان وهي:

- صمود المخيمات المذهل.
- عدم مشاركة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي في هذه الحرب.
- انضمام قواعد جبهة الانقاذ الفلسطينية الى اخوانهم في المخيمات.

وهناك عوامل اخرى تتمثل في موقف حلفاء دمشق في الخارج مثل موقف ليبيا والاتحاد السوفيتي واطراف عربية واسلامية اخرى ضغطوا على سوريا لاييقاف هذه الحرب «الجزرة».

الا ان هناك عاملا آخر لا يقل أهمية عن العوامل السابقة كان له الفضل في شد أزر الفلسطينيين واضعاف الموقف السوري وحلفائه وعلى رأسهم جورج حاوي الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني الذي صفر قواعده الشيخ سعيد شعبان في طرابلس عام ١٩٧٣، وهذا العامل هو وقوف مسلمي لبنان الى جانب الفلسطينيين وازدياد التعاطف معهم.

ولذلك حرصت دمشق على الدعوة للقاء «اسلامي شامل» دعت اليه بالإضافة الى الشيخ حسن خالد مفتي لبنان كلا من الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى، وهو خصم لبري وند له، ويدعم حسين الحسيني رئيس البرلمان، بالإضافة الى عبد الأمير قبلان المفتي الجعفري المحسوب على نبيه بري والعدو اللدود للفلسطينيين. كما استدعت دمشق محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز.

ومن صيدا المرشحة للحرب القادمة لم تكثف دمشق باستدعاء الدكتور نزيه البزري نائب صيدا كما فعلت في «اللقاء الاسلامي» الأول بل استدعت أيضا مصطفى معروف سعد زعيم

«سوريا الثورة» من ضمن العديد من الدول العربية.

وأما جبهة الانقاذ فقد فرحت بهذا «النصر السياسي» الذي اعطاهما حق تمثيل الفلسطينيين في لبنان سياسيا واعلاميا وهي أحوج ما تكون اليه في صراعها مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن سكان المخيمات ومن ضمنها قواعد جبهة الانقاذ التي قتلت معهم اعتبرت ان اتفاق دمشق مجرد توقيع على وقف اطلاق النار، وان احتمال تجديد القتال في أي لحظة أمر وارد ما دام هناك فلسطيني يحمل السلاح وما دام العدو الصهيوني موجودا وقادرا على ايجاد اطراف تنطق العربية تنفذ مخططاته ضد القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وكان من المفروض - حسب الخطة - ان تنتقل حرب المخيمات الى صيدا فور الانتهاء من



● عرفات: زار صيدا سرا!

ضمن اتفاق «كامب ميرفي» غير المعلن، وغير المكتوب والذي شاركت فيه اطراف طائفية في سوريا ولبنان بالإضافة الى العدو اليهودي في فلسطين كانت حركة سمير جعجع الصليبية الفاشلة في صيدا ومخيماتها، ثم كان حصار المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وضربها من قبل قوات نبيه بري وقوات انطوان لحد، ثم كانت تصفية حركة «المرابطون» بالتعاون بين «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي، ثم كانت حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت التي استمرت طوال شهر رمضان المبارك والتي شاركت فيها بالإضافة الى قوات «أمل» قوات لبنانية شيعية من اللواء السادس ومارونية من اللواء الثامن وسورية من كتيبة «أسد».

ولما عجزت كل هذه القوات أمام القتال البطولي الذي خاضه الفلسطينيون في المخيمات كان «اتفاق دمشق» الذي نص من ضمن بنوده على تجريد المخيمات من أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة واعتبار جبهة الانقاذ الفلسطينية مسئولة سياسيا واعلاميا عن هذه المخيمات، أما أمن المخيمات فهو من اختصاص قوى الأمن الداخلي اللبنانية.

ولقد دخلت قوات الأمن اللبنانية هذه المخيمات ولكنها لم تستطع نزع أسلحتهم منهم لأن هذه المخيمات ليس لديها أسلحة ثقيلة ومتوسطة بالمفهوم العسكري، فليس هناك دبابات ولا مدافع ميدان بعيدة المدى وإنما هي مدافع آر. بي. جي والغمام وقنابل يدوية ورشاشات، وليست هذه في عداد الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، كما أن سكان المخيمات ليسوا على استعداد للتخلي عنها لأن التخلي عنها يعني هلاكهم وترحيلهم وتحويلهم ثانية الى مجرد لاجئين مثلما اعتبرهم قرار ٢٤٢ الصادر عن الأمم المتحدة والذي اعترفت به

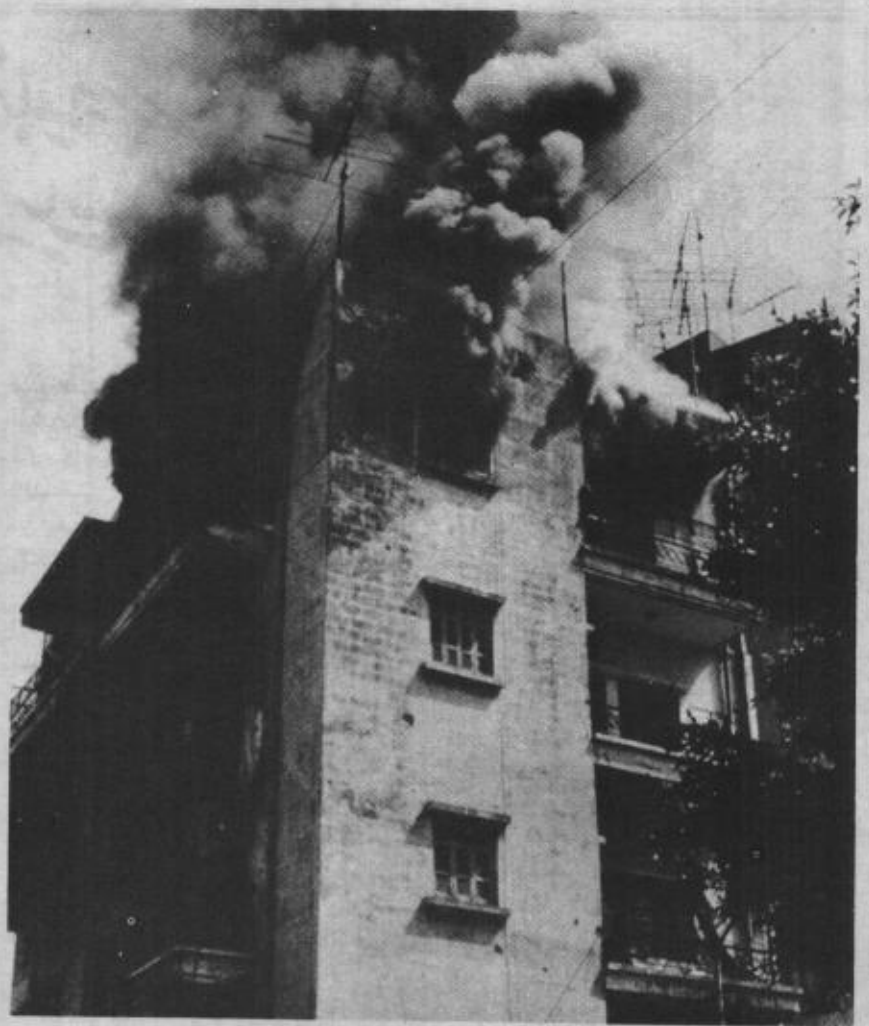
قادرة بذاتها على اقتحام مخيمات صيدا  
لاعتبارات كثيرة، وهي تريد من اتباعها تنفيذ  
هذه المهمة الصعبة التي اصرت «اسرائيل» على  
تحقيقها كشرط لانسحابها من لبنان ضمن  
صفقة كبرى يعاد فيها ترتيب الاوضاع في لبنان  
بل والمنطقة العربية والاسلامية برمتها.

وليس سرا ان نقول ان كثيرين من مقاتلي  
منظمة التحرير الفلسطينية الذين اخرجوا من  
لبنان عادوا اليها بطريقة أو بأخرى بعد ان  
تلقوا تدريبات عنيفة ومتقدمة، وليس سرا ان  
نقول ان الاسلحة موجودة في المخيمات  
الفلسطينية بكثافة وان التدريبات على هذه  
الاسلحة بين ابناء المخيمات قائمة ومستمرة،  
ولكن السر الذي لا يعلمه الا القليل والذي  
نشرته مجلة الوطن العربي في عددها الأخير ان  
عرفات زار صيدا في أواخر يونيو (حزيران)  
الماضي عن طريق البحر، ومن المعروف عن  
عرفات قيامه بمثل هذه الزيارات عندما يكون  
هناك صراع محتمل في منطقة ما، أحد طرفي  
هذه الصراع فلسطيني، كما حدث في بيروت  
وطرابلس والبقاع، وقبل زيارة عرفات لصيدا  
بأيام كانت هناك باخرة تفرغ حمولتها من  
الاسلحة في مرفا خلدة، أما البواخر التي استولى  
عليها اليهود وفيها مقاتلون واسلحة فمعروفة.

وعلى حين تتكرر التصريحات الاستفزازية  
ضد عرفات ورجاله من رموز جبهة الانقاذ أمثال  
بسيسو «ابو علي» الشيوعي المحسوب على «أبو  
موسى» فان رجال عرفات في مخيمات صيدا  
يتحاشون حتى الآن الصدام المسلح معهم.

ولكن الى متى؟

- هل يخرج «العرفاتيون» من منطقة صيدا؟
- هل يصطدم الفلسطينيون في صيدا بعد ان  
التحموا في بيروت؟
- هل تقوم حركة أمل بما قامت به في بيروت؟
- هل يقوم الجيش السوري بالمهمة؟
- كل الدلائل تشير الى عدم امكانية ذلك..  
ولكن اصرار عرفات على التواجد في لبنان  
لحماية المخيمات، واصرار دمشق على طرد  
عرفات ورجاله وتصفية المخيمات الفلسطينية  
واخضاع من يتبقى منهم أو تجريدهم من  
سلاحهم يعني ان هناك صداماً قادمًا في الطريق  
أحد طرفيه سكان مخيمات صيدا.
- فأي مؤتمر القمة العربي المزمع عقده مما  
يدبر لمخيمات الفلسطينيين في صيدا؟
- بل اين بقية المسلمين مما يدبر لآخوانهم في  
لبنان؟
- وما هو أهم من ذلك : من المسئول عن  
تعطيل فرض الجهاد لتحرير فلسطين وحل  
مشكلة فلسطين بما يرضي الله ويريح  
الفلسطينيين من عذاب اليم؟



الحرائق في صيدا .. هل تعود مرة أخرى؟

قوات جبهة الانقاذ بعد تجربة حرب المخيمات  
في بيروت.

ولكن هناك رموزاً في جبهة الانقاذ اعمامهم  
العداء لياسر عرفات عن معرفة الحقيقة أو  
انهم ضالعون في المؤامرة أصلاً أمثال أحمد  
اليعماني «ابو ماهر» نائب جورج حبش في  
دمشق والمرشح ليكون بديلاً عن حبش في حالة  
عدم التزامه بالخطة السوري. ذهب اليعماني الى  
صيدا واجتمع مع الفعاليات الصيداوية وحذرهم  
من «العرفاتيين» ومن يساندهم من  
الصيداويين ودعاهم الى الخروج من صيدا  
ومخيماتها قبل ان يضطروا الى (الاختفاء).

ومعنى ذلك ان هناك خطة لضرب مخيمات  
صيدا باسم الخلاص من العرفاتيين، وان  
دمشق مصرة على ذلك، وان اليهود ينتظرون اذا  
ما تم ذلك - ان يسلموا الجنوب اللبناني الى  
نبيه بري. ولكن الأخير متردد في خوض غمار  
هذه الحرب غير المضمونة العواقب بعد تجربته  
المريرة في بيروت، كما ان القوات السورية غير

التنظيم الشعبي الناصري المتعاطف مع  
الفلسطينيين نسبياً، وقالت دمشق للمجتمعين  
ان قوات عرفات واسلحته وأمواله تتدفق على  
صيدا تمهيداً لافتعال حرب أخرى كما حصل في  
بيروت تسبق مؤتمر القمة العربي القادم.

وقد خرج نزيه البزري من دمشق ليدي  
بتصريحات تنتقد فيه تكديس الاسلحة  
الفلسطينية في مخيمات عين الحلوة والمية مية  
ولكن مصطفى معروف سعد كان أكثر تحفظاً في  
انتقاد الفلسطينيين وأكثر حرصاً على أمنهم  
وسلامتهم ومشاركتهم في التصدي للعدو  
الصهيوني ولذلك أخذ على عاتقه مهمة «ضبط  
تجاوزاتهم» والغاء تحصيناتهم خارج المخيمات  
ومظاهرهم العسكرية.

وكان هدف دمشق فك التلاحم الفلسطيني  
الاسلامي في صيدا تمهيداً للاستفراد  
بالفلسطينيين. ولا تريد أن تواجه في صيدا ما  
واجهته في طرابلس من تلاحم اسلامي  
فلسطيني، كما أنها لا تعتمد بعد الآن على

# خدمات نبيه بري الحياتية هل هي البريك لدر انطوان لحد؟

بقلم : أبو خالد

● الفئة الثانية ويمثلها كبار ضباط الجيش وعلى رأسهم رئيس الاستخبارات العسكرية اللواء يهور براك، ومن هذه الفئة عدد من الخبراء الاسرائيليين في شؤون الشرق الاوسط وأبرزهم كلنتون بيلي من جامعة تل أبيب وعدد من المستشارين المقربين من رئيس الوزراء بيريز. ويرى هؤلاء ان الغزو الاسرائيلي للبنان أدى الى تطورات قادت الى سيطرة فعلية وتامة للشيعا على الجنوب وعليه فانه من الأجدى لاسرائيل التخلي عن جيش لبنان الجنوبي والسماح لامل بالسيطرة على المنطقة خاصة وان امل تستطيع السيطرة على التنظيمات الدينية المتطرفة! والاسهام في تصفية الفلسطينيين والتصدي لهم.

● فاي الفتتين الاسرائيليتين حجتها الأقوى في تحقيق الأمن الاسرائيلي؟

● وأي الفتتين العميلتين هي الأقدر على تحقيق الأمن الاسرائيلي؟

ان تناوب وتعاون الفتتين العميلتين على ذبح المخيمات الفلسطينية دليل على امكانية التناوب والتعاون على تحقيق الأمن الاسرائيلي، والأيام القادمة ستكشف الكثير...

منع الفلسطينيين من الوصول الى منطقتهم (جبل الشوف) ومقاومة اليهود من هناك. ولم يلبث نبيه بري ان أخذ يناقسه بعد خروج الفلسطينيين من بيروت، و يعلن جهاراً نهاراً انه لن يسمح للفلسطينيين ولا حتى اللبنانيين (المسلمين) ان يطلقوا رصاصة واحدة على اليهود بعد انسحابهم من لبنان. وكان ثمن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب هو ذبح الفلسطينيين في مخيماتهم ضمن مخطط لترحيلهم من لبنان جملة وتفصيلاً. وقد وجد نبيه بري في دمشق حليفاً قوياً ومتفهماً لدوره تماماً.

وهكذا بدأ اليهود يعيدون النظر في تحالفاتهم على الساحة اللبنانية، فقد أهملوا الدورز نسبياً باعتبار ان منطقتهم ليست على تماس مباشر مع حدود فلسطين، وبدأ التفكير جدياً في التخلي عن الحليف الكتائبي في جنوب لبنان والمتمثل فيما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي كان يقوده الضابط الهالك سعد حداد ومن بعده العميل الهزيل انطوان لحد الذي يقود حوالي ١٧٠٠ مسلح غير قادرين على حماية انفسهم من هجمات الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين. وانقسم اليهود حول هذا الموضوع ففتين:

● الفئة الاولى تضم كلا من اسحق رابين ورئيس الاركان موشي ليفي وقائد المنطقة الشمالية أوري اور والمنسق الاسرائيلي لشؤون لبنان أوري لوبراني. وترى هذه الفئة ضرورة الاحتفاظ بالشريط الحدودي ودعم سيطرة قوات لحد على الرغم من ان غالبية سكان الجنوب اللبناني من الشيعة.

قبل اجتياح القوات الصهيونية للبنان عام ١٩٨٢ كان الاتفاق قد تم بين القوات الكتائبية الصليبية متمثلة في بشير الجميل وبين الكيان اليهودي المحتل لفلسطين متمثلاً في ارييل شارون على ان تقوم القوات الصهيونية بالدور الرئيسي في تصفية منظمة التحرير الفلسطينية على ان يعقب ذلك تمام الهيمنة الكتائبية على مسلمي لبنان.

ولكن اليهود الذين لا يركنون دائماً الى حليف واحد شرعوا منذ دخول لبنان وحتى قبل دخوله بالاتصال بأطراف لبنانية اخرى مثل وليد جنبلاط ممثلاً للدروز ونبيه بري ممثلاً للشيعا. وكان الهدف من اتصال اليهود بهذه الاطراف تأمين قيام الكائنات الطائفية مقابل حماية حدود فلسطين الشمالية من هجمات الفدائين الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين.

واستجاب جنبلاط كما استجاب نبيه بري لهذا العرض (الصفقة) وتنافس الطرفان في كيل التصريجات لاثبات حسن النية بمنع اي عمل عسكري ضد اسرائيل من لبنان وبمنع عودة الفلسطينيين الى لبنان وقد كان جنبلاط هو السباق في عدم التصدي للقوات الاسرائيلية وفي



● انطوان لحد .. هل انتهى دوره؟



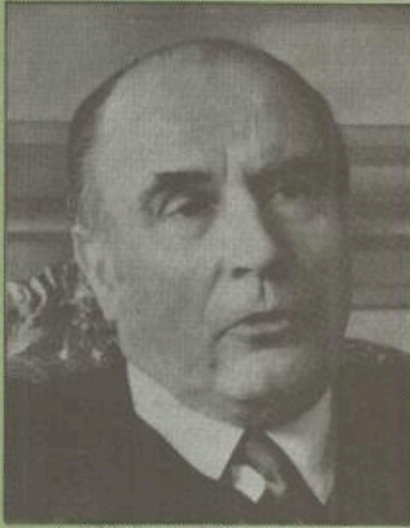
● نبيه بري .. في خدمة الدولة اليهودية!!

● ما السر الذي كان وراء تبادل لحد وبري الأدوار في ذبح ابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان.

# ماذا بين الجزائر وفرنسا؟

كتب / أبو عثمان

## ● قضية الصحراء ومشكلة المهاجرين هما حجر عثرة أمام تطوير علاقات البلدين.



ميتران حريص على تحسين العلاقات.

الجزائر لحل هذه المشكلة، وقد قامت بعض هؤلاء الأمهات بالاعتصام بالسفارة الفرنسية في الجزائر احتجاجاً على استمرار مشكلتهن بدون حل.

### خيبة أمل :

وقد شعر رئيس وزراء فرنسا بخيبة أمل مريرة في أعقاب زيارته الأخيرة للجزائر حيث لم يتمكن رغم كل اللقاءات التي أجراها مع الجزائريين من تديد الغيوم التي تيلد العلاقات بين الدولتين، بل اكتفى بإعلان انشاء لجان مشتركة ستقوم باجتماعات متبادلة من أجل الوصول ال حلول للمشاكل المتعلقة وتقريب وجهات النظر بين البلدين.

وفي ختام زيارته أدان فابيوس كل الممارسات العنصرية التي يتعرض لها المهاجرون في فرنسا مؤكداً ان السلطات الفرنسية سوف تبحث دائماً عن المجرمين وتلحق بهم أشد العقوبات. وحتى تنهي اللجان المختصة مهامها فان العلاقات الجزائرية الفرنسية سوف تبقى تحت غيوم القضايا المعقدة.

الغربية وهو مطلب مغربي. وكانت باريس لهذا السبب قد امتنعت عن التصويت لصالح مشروع معدل حول قضية الصحراء طرح أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة لتصفية الاستعمار في دورتها الأخيرة. وتبرر باريس هذا الموقف بمراعاة كل الظروف المتباينة لأطراف النزاع.

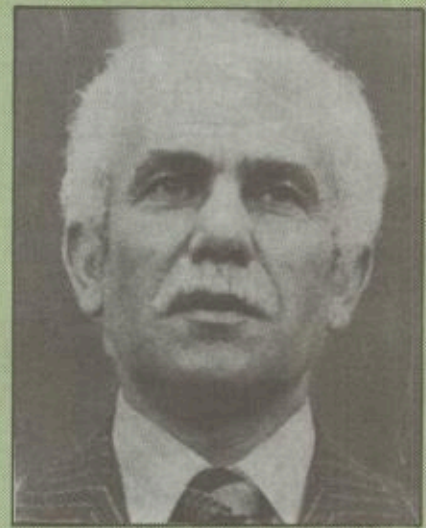
### ● العمال الجزائريون :

كذلك مشكلة العمال الجزائريين في فرنسا على ضوء الممارسات العنصرية التي تتعرض لها جاليات دول المغرب العربي المقيمين في فرنسا والتي وصلت أحياناً الى حد اطلاق النار على بعض هؤلاء المهاجرين العرب من طرف مواطنين فرنسيين بدون أدنى نذب اقترفوه.

وكانت الجزائر قد طلبت من حكومة باريس اتخاذ تدابير أمنية لحماية العمال الجزائريين الذين يزيد عددهم عن ٨٠٠ ألف مواطن جزائري، أضف ال ذلك ما أثير أخيراً في الجزائر حول ما تعرض له بعض الجزائريين على أيدي الجنود الفرنسيين إبان المقاومة الوطنية بالجزائر حيث تبين في بعض الوثائق المسرية التي وقعت في أيدي السلطات الجزائرية أخيراً ان الجنود الفرنسيين أخضعوا بعض رجال المقاومة الجزائرية الذين أسروهم لتجارب نووية مثل ما تخضع له الفئران والأرانب في المختبرات، وقد نفت السلطات الفرنسية تلك المعلومات بشدة.

### ● مشكلة المطلقات الفرنسيات :

هنالك أيضاً مشكلة اجتماعية ذات طابع سياسي تحتاج ال جهد من البلدين للوصول ال حل لها يرضي الطرفين وهي مشكلة أبناء الفرنسيات اللاتي كن زوجات لجزائريين لكن زيجاتهم انتهت بالطلاق. فهؤلاء الأمهات الفرنسيات يطالبن بحق حضانة أبنائهن الذين عاد بهم أبائهم ال الجزائر. وقد لجأت هؤلاء الزوجات المطلقات ال الحكومة الفرنسية وطلبنها باتخاذ إجراءات جدية مع



الشاذلي : احتجاج على الممارسات العنصرية.

اصبحت العلاقات الجزائرية الفرنسية معقدة للغاية في السنوات الأخيرة الأمر الذي جعل الرئيس الفرنسي ميتران يرسل رئيس وزرائه لوران فابيوس ويسرعه ال العاصمة الجزائرية في أواخر شهر يونيو الماضي على رأس وفد فرنسي كبير ضم كلا من وزير العلاقات الخارجية ووزراء العمل والنقل والإسكان. وقد اعتبر المراقبون زيارة رئيس الوزراء الفرنسي للجزائر في هذا التاريخ خرقاً لأعراف البروتوكول، فقد كان من المفروض ان يقوم رئيس وزراء الجزائر بزيارة لباريس في وقت لاحق رداً على الزيارة التي كان رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيير موروا قد قام بها للعاصمة الجزائرية في أكتوبر ١٩٨٢. ومن هنا تأتي أهمية زيارة رئيس وزراء فرنسا فابيوس للجزائر في الشهر الماضي. فقد كانت الغيوم قد تيلدت بين البلدين بسبب مواقف فرنسا من عدد من أحداث المغرب العربي، مثل قضية الصحراء الغربية التي تعتبر قضية حساسة للغاية بالنمسية للجزائر التي استاءت من موقف فرنسا تجاه هذه القضية والذي يتعمسك بضرورة اجراء استفتاء شعبي في الصحراء

# المؤامرة على القضية الأفغانية لا زالت مستمرة

• ما هو السر في عودة المباحثات

السوفياتية الاميركية بشأن افغانستان؟

وبشكل نهائي لا يقبل النقاش اقامة حكومة اسلامية (متطرفة) حسب تعبيرها!  
فقيام حكومة اسلامية في افغانستان يعني سحب البساط من تحت اقدام الاميركان في المنطقة! .. والاخلال في موازين النفوذ، خاصة وان قيامها يعني احتمالية امتدادها الى باكستان وغيرها!.

لهذا فلقد لجأت الحكومة الاميركية الى خطة خبيثة لارغام المجاهدين على قبول الحل السياسي الذي يتفق عليه الاميركان والسوفييت .. وبدأت الخطة بدعم بعض الزعامات الافغانية - ممن يدينون بالولاء لها - امثال مجدي وجيلاني ومحمدي في محاولة منها لضرب فصائل المجاهدين الاخرى والمنضوية تحت راية (الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان).

ولما وجدت الحكومة الاميركية ان الفصائل التي تدعمها لا رصيد شعبي او عسكري لها، أخذت تحاول شق الاتحاد عبر اثاره الفتن والبلبلية في صفوف المجاهدين .. كما مارست ضغوطاتها على باكستان لتضييق الخناق على المجاهدين، وذلك لتقييد حركتهم في باكستان وعرقلة المساعدات التي تأتيهم من الخارج

لا نضيف جديداً اذا اشرفنا الى الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومتين الاميركية والسوفياتية، والتي ترمي الى تدويل القضية الافغانية وحلها سياسياً بشكل ينسجم مع مصالحهما المشتركة .. فهذه المحاولات ليست وليدة الساعة، ولكنها تعود الى ما بعد الغزو السوفياتي لافغانستان بسنة واحدة تقريباً، حين ايقن الطرفان فشل السوفييت في تحقيق الاهداف التي كانوا يطمحون لتحقيقها ببسط سيطرتهم الكاملة على افغانستان، والقضاء على المقاومة الافغانية بشكل نهائي، ولكن المقاومة البطولية التي ابدتها (المجاهدون الافغان) افشلت اهداف السوفييت الذين تكبدوا خسائر جسيمة في الارواح والمعدات، أضف الى ذلك ارهاق ميزانيتهم التي يصرفونها على الجيش السوفياتي المرابط في افغانستان ونتيجة لذلك الفشل، بدأت المحادثات (الاميركية - السوفياتية) في محاولة للوصول الى صيغة سياسية لحل الازمة الافغانية، ولكن الطرفين فشلا في الوصول الى صيغة نهائية، مما جعل المفاوضات المباشرة تتوقف في يوليو ١٩٨٢.

وقد كان لصلابة قيادة المجاهدين الافغان بقيادة (سياف) تجاه اي حل سلمي، الأثر الكبير في افشال جميع الخطط الرامية لتدويل القضية الافغانية سياسياً اذ فرضت (قيادة المجاهدين) شروطاً يصعب على السوفييت والاميركان قبولها!!

وتضمنت الشروط ما يلي:

- ١ - الانسحاب الفوري الكامل للقوات السوفياتية من افغانستان.
  - ٢ - عودة السلاجئين الافغان في ايران وباكستان الى افغانستان.
  - ٣ - اقامة حكومة اسلامية بديلة عن الحكومة الشيوعية حالياً في افغانستان.
- ومع ان الحكومة الاميركية لا ترى مانعاً في الشرطين الاول والثاني، الا انها تعارض

وطبقاً لمصادر افغانية مطلعة فقد طلبت الحكومة الباكستانية بان تنضوي تحت قيادة سياسية واحدة بما في ذلك الفصائل التي عرفت باتصالها او لانها للسياسة الاميركية كل ذلك لدفع المجاهدين نحو قبول الحل السياسي.

## التطورات الجديدة

آخر التطورات في القضية الافغانية هو تجدد المباحثات (الاميركية - السوفياتية) من جهة، والمباحثات (الافغانية - الباكستانية) في شهر يونيو الماضي من جهة اخرى. فعمل صعيد المباحثات (الاميركية - السوفياتية) .. مثل الجانب الاميركي ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، بينما مثلها عن الجانب السوفياتي اوليغ سوكلوفوف الرجل الثاني في السفارة السوفياتية في واشنطن، ويوري الكسيف المسؤول عن الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية .. أما على صعيد المباحثات (الافغانية - الباكستانية) فقد تمت في جنيف تحت اشراف المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة (ديغو كوردوفيز)، حيث افتتح الجولة الرابعة من المباحثات بالاجتماع اولا مع وزير خارجية افغانستان شاه محمد دوست، ومن ثم اجتمع مع وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان في الغرفة المجاورة!!

## المؤامرة الى اين؟

وهنا يحق لنا ان نتساءل: ما السر في عودة المباحثات (الاميركية - السوفياتية)، (الافغانية - الباكستانية) من جديد وفي نفس الفترة الزمنية؟

الا يدل ذلك على ان المؤامرة لتدويل القضية الافغانية تجري على قدم وساق!  
ان ما يؤكد ما ذهبنا اليه تصريح (كوردوفيز) للصحافيين بعد اجتماعات جنيف حيث قال: «ان الدولتين العظميتين تريدان

المجاهدون الافغان يتحدون بايمانهم المؤامرات الدولية



التأكيد على تأييدهما المستمر للتسوية عن طريق الحوار!!»  
ولكن يبقى الخيار الأول والآخر في بندقية الجهاد الافغاني وايمانه العميق بالله - سبحانه وتعالى - .. فمهما مكر اولئك الاشرار فان مكروهم سيبور، ومهما حاولوا ان ينهوا

القضية الافغانية بشتى الاساليب والوسائل، فان بطش ريك لشديد، ويبقى صمود المجاهد الافغاني عبرة لكل الذين يريدون ان ينالوا عزتهم وكرامتهم.

محمد أبو البراء

## رؤية اسلامية عند ما ينسأ المحرر الصليبي بالانسانية والرحمة في افغانستان

تلك حكاية اكتوى المسلمون بلهبها في كل بقعة حطت بها اقدام ابناء (بولس) (صهيون) من هنا او هناك .. في مجلس ضم فنة من اهل الخير والفضل، توجهت ابصارنا واسماعنا نحو احد الاخوة والذي انطلق يتكلم بكل الم وحرقة:

... اثناء زيارتنا لاحد المستشفيات العاملة في مجال تقديم الخدمات والرعاية الطبية للاخوة الافغان، استرعى انتباهي اصابات بعض الجرحى وكانت في نظري من الشدة بحيث لا يمكن (الا بقدر من الله) شفاؤها وعودتها لحالتها السليمة الاول دون ان تسبب نوعا من الاعاقة او العاهة المستديمة.

ثم علمت من داخل هذا المستشفى بان احدى الجمعيات الخيرية الامريكية - واعتذر مقدما عن تعبير خيرية والذي هو تعبير مهذب لآخر اقل تهديبا - قد تبرعت مجانا لعلاج بعض من هؤلاء المصابين قامت هي بانتقائهم، وذلك في دور الرعاية الطبية الامريكية نفسها.

ثم اردف هذا الاخ قائلا... وفورا عاد شريط الاحداث والذكريات الى خاطري وتذكرت تلك الايام في اعقاب انتهاء حرب فيتنام حيث قامت احدى الجمعيات الامريكية باحضار طفلة فيتنامية مصابة لمعالجتها في المستشفيات الامريكية وماتبع ذلك من ضجة عظي في كبريات الصحف والاناعات ومحطات التلفاز.

... ان من يعيش بين شرائح الشعب الامريكي يدرك تماما خطورة هذه الهيئات والتي تتسمى باسماء الخير والفضيلة، حتى ان احد اساتذة الجامعة الامريكية وصف نوعا من هذه الجمعيات بانها (مجموعة لصوص).

ان هذه المؤسسات خطيرة في اهدافها ومراميها ونكية في اساليبها كيف لا والله عز وجل يثبت ذلك في كتابه الكريم فيقول: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»، فهي تتلبس حيننا بلبوس الرعاية

الطبية واحيانا اخرى بدعوى الحرية والاخاء والانسانية وهي هناك تحت اسم (ملائكة الرحمة) وهناك تحت اسم (الاسرة البيضاء) ... الى غير ذلك والقاسم المشترك بينها انها جميعها ترمي الى اهداف منها:

١ - محاولة بث مشاعر محبة النصارى وبلاد الغرب في نفوس هؤلاء المصابين والذين يقبلون بعروض هؤلاء تحت ضغط شدة حالتهم الصحية، اضافة لعدم وجود الوعي والادراك الكامل لديهم، اضافة لضعف او تقاعس معالجتهم في وضعهم الحالي، مع قلة ذات يدهم.

٢ - محاولة محو عقيدة وفكرة المفاصلة بين المسلم والشرك وذلك باظهار مظاهر الاهتمام الزائد والعطف والعناية والمشاركة الحسية للمريض.

٣ - استغلال اية فرصة لبث الافكار الصليبية والتبشيرية عند المصاب وذلك بتيسير وصول، ووضع بين يديه المنشورات والكتب التي تبعد عن الاسماء والمسميات الفاقعة، وذلك بنفس لغة المصاب والتي يلجأ الى قراءتها في محاولة منه لسد باب الملل عنده، او حتى مشاهدة الافلام التلفزيونية الشيقة والتي تدور عقدها حول شخصية ذلك (الاب) او عن تلك المجموعة المتاخية او حتى عن فكرة واحدة بعينها من مستنقع عقائدهم الاسن، الى غير ذلك مما

تمتلي به خواطرا.

٤ - تكوين كوادر لهم داخل هذه المجتمعات وذلك بعودة هؤلاء المصابين ثم حديثهم في الاوساط والمجتمعات عن المعاملة المتميزة ومستوى الخدمات الرفيع... الخ.

٥ - تليقظ نقاط الضعف عند اصحابها واستغلال اصحاب الاهواء واستثمار ذلك لتقديم خدمات مباشرة لهم.

٦ - تشويه المفاهيم الاسلامية في نفوس المرضى وزلزلة رابطة الاخوة والولاء عندهم

وذلك بالتركيز على ان جميع المسلمين قد تخلوا عنهم في وقت محنتهم اضافة الى ان غيرهم يرفلون في الصحة والنعيم.

ثم اضاف هذا الاخ... ماسبق هو على سبيل الذكر لا الحصر وانا بدوري اتوجه الى الاخوة في هذا المجلس لنقل هذا التصور وخطورة الوضع ومحاولة مجابهة هذا الخطر وخاصة من الاخوة في الحركة الجهادية الافغانية.

وشاء قدر الله ان ضم هذا المجلس احد الاخوة المجاهدين وهو من القادة المعروفين واحد اعضاء الشورى الافغانية (نحسبه كذلك والله حسبي ولا نزكي على الله احدا).. والذي نظر ليثا ثم قال من فرط الالم:

... ان المخطط الصليبي ضد الجهاد الافغاني اصبح الان اكثر وضوحا وهو مكشوف ومعلوم لدينا تماما ونحن نتابعه ونرصده دائما، وان ماتروته اليوم من الالعب السياسية البهلوانية ومن رقص على الحبال ومن محاولات احتواء واساءة استئثار جهود المخلصين لهو اثر من اثار هذا المخطط.

ولكن من يستطيع ان يمنع شخصا واقعا تحت ضغوط الجهل والمرض والحاجة من الموافقة على عروض هؤلاء وفي نفس الوقت هو يرى رموزا ممن تدعي القيادة والعلم قد ارتمت في احضان الغرب الصليبي.

... ان الحل الصحيح هو ان نوجد دائما البديل، والا تكون جميع تحركاتنا متأخرة عن اولئك او ردة فعل لفلعتهم، بل يجب ان نكون نحن دائما في المقدمة في قضية هي حياتنا.

... وانكر هنا عندما قامت احدى الارسلالات التبشيرية بفتح عيادة لطب الاسنان لعلاج المهاجرين وكانت تعطي لكل مراجع لهذه العيادة نسخة من الانجيل المحرف والمنحرف مترجما الى اللغة الفارسية او البشتو، الى ان تدارك الموضوع بعض اهل الخير وقاموا بفتح عيادة اسلامية في نفس المنطقة.

«فكم من مستشفى اسلامي، وكم من عيادة اسلامية، وكم من طبيب مسلم وجراح مسلم ... ولكن اين هم».

وان كانوا حقيقة لن يجدوا الظروف والايضاح الملائمة مهينة لهم تماما كما يحبون وكما ينبغي، ولكننا بصدق نقول للجميع بان الوضع اخطر من كل هذا ولا يحتمل التأخير.

... ونقول للذين يضعون ويزرعون اصابعهم في اذانهم.

انرد هذا الى جهلكم بالقضية ابتداء؟  
ام الى تقصيركم ازراء .....؟  
ام الى قلة ذات حيلتكم اداء .....؟  
ام الى ... ام الى ... ام الى ...؟  
ان افغانستان وجراح افغانستان واطفال افغانستان... الى الله تشكركم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نور الدين  
مراة الجهاد الافغاني

## لقطات

\* أعلن في موسكو ان الجنرال اليكسي بيبيتشيف رئيس الادارة السياسية في القوات المسلحة السوفياتية قد اعفي من منصبه الذي كان يشغله منذ ٢٣ عاماً وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع السوفياتية ان الجنرال ليزيتشيف قد عين مكان الجنرال اليكسي الذي عين في وظيفة اخرى لم يحددها، وتشهد الادارة السوفياتية حالياً تغييرات وزارية وجزئية واسعة النطاق.

\* حكام الأرجنتين العسكريون السابقون مهددون بالحكم عليهم بالاعدام في المحاكمة التي تجري حالياً في العاصمة الأرجنتينية، وقد أكد المدعي العام في الأرجنتين ان الأدلة المتوفرة ضد الجنرالات التسعة الذين تولوا السلطة في الفترة ما بين عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٨٢ كافية للحكم عليهم بالاعدام بتهمة انتهاك الحريات والتعذيب.

\* يلاحظ المراقبون لخطى الدبلوماسية الإيرانية ان طهران بدأت تحركاً مكثفاً باتجاه الاتحاد السوفياتي، ودلت على ذلك بان حزب توده الشيوعي بدأ يمارس نشاطاً مكثفاً منطلقاً من العاصمة الافغانية كابول بعد تقديم كافة التسهيلات له.

\* اضطر الرئيس الكوبي كاسترو فجأة الى اعلان تأجيل المؤتمر العام للحزب الشيوعي الذي يعقد في العادة كل خمس سنوات، وقد اجل المؤتمر لمدة شهرين بسبب الخلافات الحادة داخل الحزب وخاصة فيما يتعلق بشقيق كاسترو الذي يشغل حالياً منصب وزير الدفاع ويحاول كاسترو تعيينه خليفة له.

## \* كاسترو يخلف كاسترو



أكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الشائعات التي تتحدث عن اختيار شقيقه راؤول كاسترو خليفة له في حال موته او تعرضه لطارئ ما ... وجاء التأكيد في حديث لفيدل كاسترو مع مجلة امريكية حرص خلاله على التوضيح بأن اختيار شقيقه لخلافته هو قرار اتخذه القياديون الكوبيون منذ زمن طويل!! نظراً للخطر الدائم الذي يهدد الرئيس الكوبي - على حد تعبيره - واتهم وكالة المخابرات الامريكية برسم المخططات لاغتياله!!

وراؤول كاسترو هو حالياً قائد القوات المسلحة الكوبية وهو معروف بعلاقته الوثيقة بموسكو، ويبلغ من العمر ٥٤ عاماً أي انه يصغر أخاه فيدل كاسترو بـ٤ سنوات فقط.

ولا ندري لماذا لا نلاحظ ظاهرة اختيار الشقيق خلفاً لشقيقه الرئيس او أحد المقربين الا في مثل تلك الدول الثورية؟

## \* حملة دولية ضد الكحول

نظمت مؤخراً حملات واسعة النطاق شملت العديد من دول العالم ضد الكحول وتناولها محذرة من اخطارها الكبيرة على الفرد والمجتمع، وقد شاركت في هذه

الحملات الحكومات والهيئات العلمية والصحية ... وقد أكدت احدى النشرات المتخصصة في فرنسا ان ٤٠ ألف شخص يموتون كل عام في فرنسا فقط بسبب الخمر عدا عشرات الالوف الآخرين الذين يقتلون بسبب الخمر في حوادث من كل نوع السيارات - الاعتداءات ... وتقوم المجموعة الأوروبية باجراء تحقيقات واسعة عن استهلاك الخمر ومضارها وأثارها ... للعمل على سن القوانين والأنظمة الصارمة ضد استهلاكه.

وحتى في الاتحاد السوفيتي فقد لجأت القيادة السوفياتية الى سن قوانين صارمة جداً منها منع صنع الخمر من عصير الفواكه وفرض عقوبات على من يصنعها سرياً وتخفيض الانتاج الرسمي والحد من توزيع الخمر ... والسبب في ذلك كله يعود الى ان القيادة السوفياتية لاحظت خطورة انتشارها في كل القطاعات.

## \* الانتقاد أطاح برومانوف



أحدثت فضيحة الاطاحة بعضو المكتب السياسي الشيوعي السوفياتي ميخائيل رومانوف والذي كان مرشحاً لرئاسة الحزب بدلا من غوباتشيف ضجة واسعة في الاوساط الدبلوماسية الغربية والعالمية، وخاصة ان سياق شرح التدبير

الذي تم اتخاذه من قبل غورباتشيف بعزل رومانوف انه تم لأسباب صحية، ولكن دوائر غربية ذكرت ان عزل رومانوف جاء نتيجة لخلافه مع غورباتشيف على السياسة الاقتصادية الهجومية التي ينتهجها غورباتشيف، وتقول هذه الدوائر ان رومانوف لم يخف رايه في خطأ هذه السياسة امام غورباتشيف نفسه، مما أوغر صدره ضد رومانوف ثم كان قرار الاطاحة به من خلال التذرع بالاسباب الصحية.

وحتى الانتقاد ليس له مكان في الدول الشيوعية والثورية ... وتبقى الكلمة دائماً للزعيم الأوحد.

## \* التخويف من الاسلام في فرنسا

ضمن الحملة العنصرية التي يشنها الفرنسيون المتطرفون ضد التواجد الاجنبي في فرنسا (ويقصد بذلك التواجد العربي المسلم) بقيادة حزب الجبهة الوطنية الذي يتزعمه جان ماري لوبان الذي كان ينادي ويطالب قبل ربع قرن بأن تبقى الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي من خلال عبارته الشهيرة الجزائر فرنسية، وكتب أحد الكتاب الفرنسيين مقالا في صحيفة الاكسبريس الفرنسية بعنوان الاسلام في فرنسا جاء فيه «يجب ان نكون صريحين ونحدد مشكلة الاجانب في فرنسا، حيث ان البرتغالي او الايطالي او الاسباني .. المقيم في الاراضي الفرنسية لا يشكل لنا اية مشاكل، ومشكلتنا في الحقيقة هي في الاسلام الفرنسي اي الفرنسيين الذين صاروا مسلمين اما بالولادة او بعض الفرنسيين الذين اعتنقوا الدين الاسلامي ومجموع هؤلاء يزيد على المليون وبعد سنوات قليلة سيحاول هؤلاء بناء (٥٠٠) مسجد في فرنسا.



سريام في نهاية الاسبوع الماضي مؤتمر القمة الافريقية الـ ٢١ الذي ينعقد في اديس ابابا لبحث الكوارث الاقتصادية والجفاف والمجاعة التي تهدد حياة اكثر من ١٥٠ مليون جائع في افريقيا ووضع الحلول المناسبة لهذه الكوارث. وقد تم في يوم الافتتاح انتخاب الرئيس السنغالي عبده ديوف رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية للدورة الحالية خلفاً للرئيس السابق للمنظمة جوليوس يزييري. ومن غير المتوقع ان يتوصل المؤتمر الى أية قرارات ايجابية او وضع حلول مناسبة وفعالة لما تعانيه القارة الافريقية من كوارث مختلفة بحيث لا تكاد دولة من هذه الدول تخلو من متاعب اقتصادية وجفاف ومجاعة اضافة الى الحروب الدائرة بين دول القارة ...

### \* البابا يطالب

وجه البابا يوحنا بولس رسالة الى حسني مبارك ضمنها استياءه الشخصي واستياء الكنيسة القبطية ما اسماء بتقيد النشاط الديني لاقباط مصر وحظر اقامة الكنائس بها اسوة بتشييد المسلمين للمساجد الاهلية في مصر.

وأشار بابا الفاتيكان برسالته الى تقديره للسماح للبابا شنودة بالعودة لممارسة مهامه الدينية، وأبدى البابا يوحنا رغبته في ان لا يعامل اقباط مصر على انهم اقلية دينية كما هو الحال بالنسبة للمسلمين المصريين.

## رأي دولي

### \* زيارة كول لتركيا والمعاملة بالمثل

تناقشت وكالات الانباء العالمية نيبا زيارة كول مستشار ألمانيا الغربية الى تركيا هذا الاسبوع ولنكرت ان محادثاته مع الزعماء الاتراك سوف تتركز على العلاقات التجارية بين تركيا ودول السوق الأوروبية المشتركة وكذلك مشكلة العمال الاتراك في ألمانيا الغربية. وقد تناول الناطق الرسمي باسم حكومة بون موقف بلاده من هؤلاء العمال عشية زيارة كول لأنقرة وقال ان بلاده ترفض تطبيق البند الخاص بحرية التنقل والاقامة والعمل للمواطنين الاتراك في ألمانيا الغربية اعتباراً من مطلع العام القادم، وهذا البند هو أحد البنود التي تتضمنها اتفاقية عام ١٩٦٣ المبرمة بين تركيا ودول السوق الأوروبية المشتركة والتي تعطي للمواطنين الاتراك حقاً في التنقل والاقامة والعمل في جميع دول أوروبا الأعضاء في السوق ويرى بعض المراقبين ان هيلموت كول يحمل معه ان انقرة مشروع حل لهذه المشكلة يتمثل في قيام دول السوق المشتركة بمنح تركيا مساعدة اقتصادية تتحمل حكومة بون اكبر قسط منها لمساعدة الحكومة التركية على تحسين الوضع الاقتصادي في بلادها وخلق فرص عمل جديدة لبحث المواطنين الاتراك على العدول عن الهجرة وغراء المهاجرين منهم بالعودة الى بلادهم. وكانت حكومة بون قد اتخذت اجراءات مشددة في السنوات الاخيرة ضد المهاجرين الاتراك في ألمانيا الغربية البالغ عددهم مليوناً ونصف المليون نسمة، بحجة ما تعانيه ألمانيا ومعها بقية الدول الأوروبية من أزمة اقتصادية أدت الى تفشي البطالة فيها، وقد عرضت حكومة بون مبالغ نقدية للعمال الأجانب الذين يقررون العودة الى بلادهم، كما تعرض هؤلاء العمال وخاصة الاتراك المسلمون منهم لمضايقات الفئات اليهودية من الشعب الألماني بتشجيع من الحكومة.

وبينما تسعى الحكومة الألمانية لابعاد المسلمين الاتراك عن أراضيها بأي ثمن نراها تكثف جهودها في نفس الوقت لتطويع علاقاتها التجارية والاقتصادية والعسكرية مع البلاد الاسلامية الفنية في محاولة نكية لانقاذ اقتصادها المتدهور. ومن المنطقي ان لا ترسخ تركيا لحيلة المساعدة المادية الأوروبية التي يسعى هيلموت كول لايتراز حكومة انقرة بها مقابل التنازل عن حقوق مواطنيها في حرية الإقامة والعمل في دول السوق المشتركة بموجب اتفاقية ١٩٦٣، لأن تلك الحقوق لم تمنح للشعب التركي مجاناً بل هي ثمن لدور تركيا الفعال والاستراتيجي في حلف شمال الأطلسي لحماية الحدود الأوروبية الشرقية. وبناء على ذلك فان اي تراجع أوروبي عن التزاماتها تجاه تركيا ومواطنيها يجب ان يقابله تراجع مماثل في الدور التركي في استراتيجية حلف الأطلسي ولو من باب معاملة الغير بالمثل.

### أبو قحافة

مع شركة فيليبس الهولندية على انتاج تلفزيونات ملونة في الصين. وتأتي الجولة الصينية في سياق سياسة الانفتاح التي ينتهجها المسؤولون الصينيون منذ وصول الزعامة الجديدة للحزب الى السلطة برئاسة وينغ هساو بينغ.

### \* مؤتمر القمة الافريقية

افتتح الرئيس الاثيوبي منفستو



كرافت يونيون الألمانية الغربية ما في هولندا فقد اتفق المسؤول الصيني

### \* انفتاح تجاري صيني

انهى رئيس وزراء الصين الشعبية زاو زي يانغ جولة رسمية في أوروبا الغربية وعاد الى بلاده، وشملت الجولة كلا من بريطانيا وألمانيا الغربية وهولندا وقالت عنها المصادر الرسمية الصينية بأنها حققت النجاح الكامل، ومن أبرز هذه النتائج توقيع اتفاق تعاون نووي بين الصين الشعبية وبريطانيا، واتفاق آخر مع شركة

التنصير بين المسلمين تاريخه - آثاره - خطه

# تصاعد حركة التنصير

## مع استرداد النفوذ الغربي في العالم الإسلامي

بقلم الدكتور  
أنس صديق الشيخ علي

لكن الهدف الرئيسي كان تنصير المسلمين وجعلهم يؤمنون بالمسيح كرب ومخلص لهم. وقد ودع هذا الفريق الأول عند سفره من ميناء بوسطن بالكلمات والقصاصات - والتي نشرت لاحقاً في بعض المجلات والصحف الأمريكية - تحثهم على تنفيذ أمر الرب بتنصير العالم كله. وتوالى وصول المنصرين الأمريكيين الى المنطقة ثم انتشارهم بشكل كبير ملحوظ بعد الاتفاقية التركية - الأمريكية التي عقدت عام ١٨٢٠ والتي نص أحد بنودها على مسؤولية السلطات العثمانية في حماية ارواح ومصالح كافة الأمريكيين المتواجدين في كل المناطق الخاضعة لنفوذها، ومسؤولية السلطات الأمريكية تجاه المواطنين الأتراك في الولايات المتحدة. ولو علمنا ان أعداد الأتراك في أمريكا في تلك الفترة كان محدوداً جداً وفي منطقة واحدة فقط، لوجدنا ان هذا البند الذي أصرت عليه القوى التنصيرية في أمريكا كان يهدف الى تسهيل مهمة هؤلاء المنصرين.

الكونغرس الأمريكي يدعم حركة التنصير في العالم الإسلامي:

ومن الجدير بالذكر ان الحركة التنصيرية الأمريكية كانت تتمتع في ذلك الوقت (وربما لازالت) بنفوذ كبير جداً في الكونكرس الأمريكي ولها قوة ضغط لا تقل تأثيراً عن قوة الضغط الصهيوني الحالية. اما الحكومة التركية فقد اضطرت الى الموافقة على هذا البند من المعاهدة نظراً لحاجتها الماسة في حينه الى المساعدة الأمريكية في إعادة بناء اسطولها الحربي الذي دمرتة قوة مشتركة من الاساطيل الانكليزية والفرنسية والروسية عام ١٨٢٧ في ميناء NAVARINO اثر هجوم مفاجيء. وهكذا بدأ المنصرون الأمريكيين بالانتشار في

مجدداً، الا ان ما قامت به الارساليات الاجنبية كان اخطر بكثير وذلك نظراً للدور التخريبي الذي لعبته من منطقة الشرق الاوسط وفي الاحداث التي تعرضت لها الخلافة العثمانية خلال فترة القرن التاسع عشر. وكانت الجهود التنصيرية الأمريكية في المنطقة والتي وقفت منها السلطات الأمريكية في بداية الامر موقفاً حذراً هي التي مهدت للتواجد الأمريكي ولانتشار النفوذ الأمريكي في المنطقة كلها وخاصة في تركيا.

وصلت اول ارسالية الى مدينة ازمير في تركيا عام ١٨١٩ وكانت تضم اثنين من المنصرين هما LEVI PARSONS و PLINY FISK. وكان هذان المنصران قد قضيا بعض الوقت في جزيرة مالطة حيث حاولا تعلم لغات المنطقة وجلبا الى الجزيرة نواة مطبعة للكتب والنشرات نقلت بعد اعوام الى بيروت. وقد صدرت تعليمات الى كافة المنصرين الذين رشحوا للذهاب الى المنطقة بتعلم اللغات العربية والتركية والأرمنية والعبرية وغيرها من لغات المنطقة. ورغم ان الاهداف المعلنة لهذه الارساليات كانت العمل على تنصير اليهود وتحويل نصارى المنطقة من اتباع الكنائس الشرقية الى العقيدة البروتستانتية

● المنصرون  
والمستشرقون بدأوا  
بالتخطيط لاحلال  
الانجيل محل القرآن  
بين المسلمين لكن الله  
افشل كل خطتهم.

بحلول القرن التاسع عشر بدأت حركة التنصير الأوروبية والأمريكية تزداد قوة وانتشاراً، خاصة بعد ان امتد النفوذ الغربي الى مختلف انحاء العالم الإسلامي مستغلاً التقدم الصناعي والتكنولوجي الذي حققه الغرب فغزت جيوش أوروبا النصرانية بعض البلدان الإسلامية. وتبعته الارساليات التنصيرية الأوروبية الجيوش الغازية مستفيدة مما قدمته القوات العسكرية من حماية ودعم اضافة الى ما زودتها به من معلومات جغرافية واجتماعية تساعدها في أداء مهمتها. وفي هذه المرحلة بالذات التقت مصالح الحركة التنصيرية والحركة الاستعمارية وكان الاستشراق خادماً مطيعاً مخلصاً لكليهما. وكانت الحركة الأولى تهدف الى استعمار واحتلال الافكار والعقول، والثانية الى احتلال الاراضي. وقد اعتبر البعض ان استعمار الافكار والعقول ومحاولة السيطرة عليها من قبل المنصرين كان أسوأ انواع الاستعمار. كتبت HAYTHORNE BRADEN في رسالة للدكتوراه عام ١٩٧٢ تقول:

«ان رغبة المنصرين .. في نشر النصرانية عن طريق نشر التعليم في تركيا وكان وجهاً آخر من اوجه الاستعمار الغربي. ورغم انه صحيح ان المنصرين لم يكونوا راغبين في ضم الاراضي الا انهم كانوا تواقين الى السيطرة على افكار وعقول المواطنين الأتراك. ان من عمى بصيرة المستعمرين المتميز انهم لا ينظرون الى انفسهم كمستعمرين.»

دور الارساليات التبشيرية:

ورغم ان الجهود التنصيرية الأوروبية كانت واسعة وخطيرة في اجزاء عديدة من العالم، وخاصة في افريقيا حيث دخلت النصرانية



• لرائدنا واحد من الاهداف الاساسية للمستشرقين .. ولكن:

«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

و٤٨ في شرقها و٢٢ في ارجاء سوريا. وفي هذا المجال يقول أحد رؤساء الجامعة الامريكية في بيروت ما يلي: «لقد برهن التعليم على انه اضمن الوسائل التي استطاع ان يلجأ اليها المنصرون في سعيهم لتتصير سوريا ولبنان». ولجأ المنصرون الى وسائل اخرى عديدة منها المطبوعات والمجلات ودور النشر والتطبيب والمستشفيات والاعمال الخيرية، فكانوا يزورون السجون ويعملون مجاناً في العيادات والمستشفيات رجالاً ونساء.

### تدخل المنصرين في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية:

ومارس هؤلاء المنصرون تحت ظل معاهدة ١٨٢٠، وحتى قبلها، مختلف انواع النشاط التخريبي في المنطقة ... وتدخلوا بشكل علني في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية.

فقد كان لهم دور بارز وواضح في تحريض اليونان على التمرد وقاموا بجمع الاموال والتبرعات في اوربا وامريكا لمساعدة نصارى اليونان في حربهم مع المسلمين الأتراك. وقاموا بارسال الاخبار ونشرها في مختلف وسائل الاعلام والتي من شأنها تاجيب مشاعر الحقد والكراهية ضد الأتراك ضد الاسلام. وقد صورت هذه الحرب على انها حرب مقدسة، وصراع بين الهلال والصليب، وامتداد للحروب الصليبية.

ونظمت القصائد وكتبت المسرحيات والروايات عن هذه الحرب من قبل شعراء وكتاب بارزين امريكيين وانكليزيين كتجد اليونان وتهاجم المسلمين الأتراك والاسلام. ومن الجدير بالذكر ان الشاعر الانكليزي المشهور LORD BYRON قتل في هذه الحرب وهو يشارك اخوانه النصارى حريهم الصليبية الجديدة. وفي عام ١٧٧٢ صدر في امريكا مجلد يضم القصائد التي نظمت في امريكا خلال فترة سبع سنوات فقط بين عامي ١٨٢١ - ١٨٢٨ اثناء هذه الحرب بلغ عددها اكثر من خمسين قصيدة. وكان من ضمنها قصائد تتهم على الرسول صلى الله عليه وسلم اضافة الى هجومها على الدين الاسلامي والأتراك.

وفي عام ١٨٤٢ قام منصر امريكي اسمه ASAHEL GRANT بتحريض النسطوريين على التمرد في شمال ايران، وعندما قامت القوات التركية بالتعاون مع المسلمين الأكراد بالقضاء على التمرد هرب هذا المنصر الى مدينة الموصل في شمال العراق حيث قامت إحدى العوائل النصرانية في المدينة بانيوائه ومعالجته وتهريبه الى سوريا.

يتبع في العدد القادم

## • عندما فشل المنصرون في تغيير عقائد المسلمين خططوا لغزو المؤسسات التعليمية لتتشويه العقائد.

الجامعة الامريكية في بيروت، ٥٧١، ٥٨٩، ٤٤٩ صفحة.

### غزو المؤسسات التعليمية:

ولقد اكتشف هؤلاء المنصرون ان اهم وسيلة للتأثير على المسلمين وزعزعة ايمانهم وعلمنتهم هي عن طريق التعليم، ولهذا قاموا بجهود مكثفة لانشاء المدارس والمعاهد والكليات الامريكية والاوروبية في المنطقة. وربما كانت اشهرها الجامعة الامريكية والجامعة اليسوعية في بيروت، والجامعة الامريكية في القاهرة وكلية روبرت في استانبول. ولكن ما هو غير معروف على نطاق واسع ان مئات المدارس والمعاهد قد انشئت في المنطقة. ولم نعتز على احصاء حديث لها ولكن الاعداد التي وردت في إحدى رسائل الدكتوراه الغربية عن هذه المعاهد حتى عام ١٨٦٠ تعطينا فكرة واضحة عن هذا التوجه الخطير وخاصة في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية.

فحتى نهاية عام ١٨٦٠ كان هنالك ٢٥ مدرسة ومعهد في غرب تركيا و٣٦ في وسطها

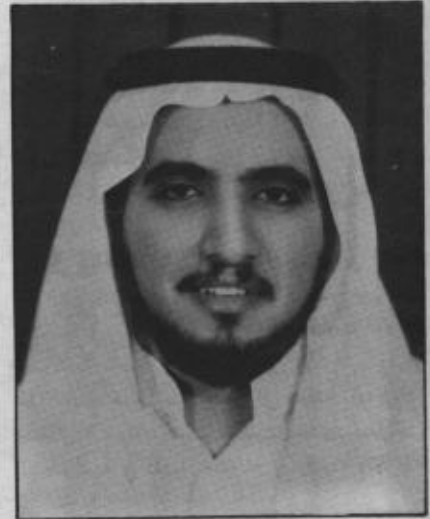
المنطقة فوصلت اول ارسالية الى سوريا - التي كانت تضم آنذاك لبنان وفلسطين وسوريا والاردن - عام ١٨٢٠ حيث اتخذت من بيروت قاعدة انطلاق لها. ووصل منصرون الى مصر والخليج واليمن والعراق وايران وشبه القارة الهندية ... ومناطق اسلامية اخرى. ومع حلول عام ١٨٥٦ بدأ هؤلاء المنصرون بالعمل علانية على تنصير المسلمين وقام البعض منهم بالوعظ في الاسواق ومهاجمة الاسلام وتوزيع الانجيل باللغة العربية علانية، بعد ان انجزوا عام ١٨٦٠ اول ترجمة بوتستانتية امريكية للانجيل قام بها المنصران VAN DYKE و ELI SMITH.

وعندما بدأ العمل في هذه الترجمة عام ١٨٤٧ كتبت إحدى صحف المنصرين في امريكا هي MISSIONARY HERALD تنصباً بان هذه الترجمة ستحدث ثورة في حركة تنصير المسلمين وان الانجيل سوف يحل محل القرآن. وفي خلال عام ١٨٦٠ فقط وزع المنصرون ٦٥٨٤٩ نسخة من هذا الانجيل اضافة الى ١٥٨٤٤ كتاباً نصرانياً مختلفاً. وبلغ عدد الصفحات التي طبعت من الانجيل حتى نهاية القرن، كما يذكر HENRY JEDDUP المنصر المشهور وأحد مؤسسي

# النماذج الرائدة

• ايتها النماذج الرائدة .. انتم نماذج ثمينة توجهتم الى اصعب الميادين فيما اكتفى غيركم باوساط يعبق فيها الطيب والبخور.

بقلم  
فيصل الزامل



المدارس الفكرية والدعوات العقائدية والجماعات الاسلامية تستقطب أحاد الشباب ومجاميعهم بما تحويه كل مدرسة من مرغبات وتنوع تأثيراً بحسب عمق الطرح والمضمون والظرف والبيئة والتوقيت المحيط بشخص الفرد ومجتمعه.

ومن بين تلك المدارس برزت المدرسة الاسلامية كغيرها في الظاهر، فهي مال طموح شباب حائر. وهي تختلف عن غيرها في عمق الطروحات في الوجدان البشري والسلوك الأدمي، وتوافق ذلك مع توقيت ملائم فشلت فيه طروحات الآخرين في استيعاب طموح الأمة وانكسرت آمال الشعوب على صخرة الاستعمار والصهيونية فجاء المد الإسلامي المبارك يستوعب ما فشلت في استيعابه بقية المدارس.

وتنامت الاعداد وتنوعت الطروحات وكلها يستلهم الاسلام العظيم. ولقد تباينت نجاحات تلك الطروحات بين مجتمع وآخر وبيئة، وأخرى وتوقيت وآخر وتأثرت بالضغوطات المتعددة والمواجهة العنيفة من المدارس الأخرى.

وأن الأوان لطرح جردة حساب أو وقفة تقييم لتلك التركيبية التي أفرزتها تلك الضغوط والظروف.

## • أساس متين

استطاع رواد المدرسة الاسلامية المباركة، قطع الشوط الأكبر في صياغة انسان هذه المدرسة صياغة عقدية صافية وضافوا اليه من التربية ما نجى به من شطحات المجتمعات الصاخبة من حوله، وتعمق فكره ازاء معظم ما يطرح حوله من قضايا الاسلام والسلمين حتى رد الشبهات وأبطل الأشاعات عن دينه، فاستقام فهمه فهو بفضل من الله تجسيد لقوله تعالى:

( أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها )

وتجمعت عن هذه النماذج أسس الفهم المتين لعلاقات المسلم بربه ودينه، وعلاقة المجتمع بالله وبالشريعة الاسلامية الغراء.

ثم ان هذا الانسان المسلم انطلق يسير بين الناس بدينه فواجهته الضغوطات والمحن والابتلاءات فاجتازها، واستجدت أمامه قضايا غريبة عليه ... فهو داعية للاسلام ينبغي تقريب هؤلاء الى دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم يدعوه لمخاطبة هؤلاء الناس وفق ما يعقلون كما جاء في الحديث (خاطبوا الناس بما

يعقلون أتريدون ان يكذب الله ورسوله). فجعل الشباب المسلم المؤهل بأرفع الشهادات يجمع بين رصيده الشرعي وفقهه الاسلامي الى ثقافته العامة وتعليمه المعاصر فيمضي بين الناس مقرباً لهم الصورة التي غفلوا عنها للاسلام العظيم.

فنجح هذا الشاب فيما تعثر بعض من خاطب الناس بما يريدون هو ان يعتنقوه .. لا بما يعقلونه .. ويطرح عليهم المفاهيم الاسلامية وهم في اوضاع ومجالس لا هم مهيوون لفهمه ولا لسماعه .. وبلغة لا يتعاطونها فعجز عما نجح فيه أخوه .. فانصرف الثاني، وثبت الاول يقرب العشرات من الشباب العايب والغافل بما يحمله من لغات حوار ومخاطبة جسدت لهم النماذج الاسلامية الذي فات عليهم تصورها ... وعجز ذلك المتعجل (قطف الثمر) عن بلوغ مرامها.

## • ليس كل متحامل عدواً للاسلام

إذن فلهذه الشرائح من الناس دعاة مخصوصون وهذه الشرائح لها صفات بسيطة، فهم أغلب الناس عدداً وأقلهم قرباً من مركز المنبع الصافي .. بل ان زادهم من الدين يخالطه الكدر مثل تحامل صحافي يتيم الثقافة، أو آخر مفرض في تحامله .. وهؤلاء فيهم القليل، الشأن في المجتمع وفيهم رفيع الشأن، وليسوا هم محادون لدين الله بالضرورة بقدر ما هو الصدام بشخص أو اشخاص متدينين خاضوا معهم تجربة فاشلة في الحوار ... فلئن فشل أحد الدعاة في مخاطبتهم فليس هو بحجة على الكثير منهم .. فقد يكون الفشل فيه، وقد قال الله تعالى ( ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا).

ولقد أدرك الاسلام اثر الاستعداد والتوافق النفسي في فتنة الناس، وهدايتهم فجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأرواح جند مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف).

ولا يعتبر تالف قلوب الناس وحسن مخاطبتهم سبباً للتلون في العقيدة والتراخي في الفهم والتسامح مع المحرمات أو الشبهات، فليس من الاسلام في شيء اعتبار ان (الغاية تبرر الوسيلة).

لذا رأينا نقرأ يحمل هذه الرسالة الى تلك الشريحة العريضة، من الناس فيخاطبهم بما يعقلون ويقرب أذهانهم الى النموذج القرآني، وهو في كل ذلك على هدى الله قائم يعب من معين الحنيفية السمحة ولا يفارقها.

## • ربية فيها قصور

ولقد رأيت هذا النموذج الرائد في هذا الحقل يكسب في فهمه ويزداد أفقه وإطلاعه اتساعاً على احوال البشر وتصاريفهم وافهامهم، فيضيف الى ثقافته كل يوم شيئاً جديداً في عالم الاقتصاد والسياسة والاجتماع ويقدمه لهم في كياسة وفطنة لا تبعده عن نبعه الرقراق قدر شعرة.

رأيت هذا النموذج الرائد يتميز بعباراته وافكاره وأفقه التمييز العجيب، ودهشت عندما رأيت (البعض) ممن فاتته الأخذ بتلك للفنون واتقانها ينظر لكل تلك العبارات والافكار والأفق ... بنظرة فيها ربية.

فلا يزال هذا البعض يمعن النظر في الجيل الرائد يتحسس منه العثرة فان وقعت منه زلة تقع من سائر ابن آدم بادر الى حفظها في نفسه وفتح لها في ذاكرته ملفاً وسجلاً فلا يزال يجمع له بما له من ربية العثرة والشذرة ولئن نقل عنه ما يمكن تأويله لمعنيين اختار ما يتفق مع ربيته.

كل ذلك بغير مواجهة معه .. فهو لا يملك الشجاعة الأدبية لمواجهة، غير انه يتبرع باعطاء نسخة عن ذلك الملف الى من يثق به بعبارة عاجلة (فلان ... عليه كلام) .. انتهى .. هكذا بغير جهة في البحث او تقوى .. وينسى بذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن

## • الشباب المسلم المؤهل يجمع بين رصيده الشرعي وفقهه الاسلامي وبين ثقافته العامة وتعليمه المعاصر.

جاءه يخبره عن احد الصحابة بسوء فقال له (لا تخبرني عن اصحابي فاني احب ان القرى احدهم سليم الصدر) او كما قال عليه السلام. وقد يتساءل المرء، وما هي اهمية طرق هذا الموضوع؟

### والجواب :

١ - في بحر النفس وفتنتها غرقت مراكب رجال كان يمكن ان يكونوا للاسلام خير عون.

٢ - تحديد تلك المسائل يضع لها حداً، ننقل بعده الى التذكير بأهمية التوقف عند نقطة محددة اسمها (انكار الذات) واحتساب الأذى عند الله، بعد ان نكون قد أنهينا تشخيص (المرض)، واهدينا التشخيص الى من يمكن ان يتسببوا في نشر هذا المرض بين الشباب المؤمن

بحسن نية.

٣ - رأيت في العديد من التجارب والمجاميع الاسلامية سواء في بلاد الاسلام ام في الغرب تكراراً لهذا (المرض) المشين، وكلما نشأت مجموعة واجتازت سنواتها العشر الاولى ... وجدت فيروس هذا المرض ينتشر بين شريحة (النماذج الرائدة) من اصحاب المبادرات فتسقط. فلهؤلاء أوجه هذا الحديث داعياً اياهم الى انكار ذواتهم والتواضع لله الذي خلقهم، واعتبار فتن كهذه بديلاً أرحم من فتن أشد شراسة اصاب غيرهم، والفتنة حق على الذين آمنوا ليميز الله الخبيث من الطيب.

وليمضوا بعد ذلك، فهم النماذج الرائدة ... وهم الذين لا يكذبون أهلهم (ان الرائد لا يكذب أهله)، فليخاطبوا قومهم بأي لغة تنفع في تقريبهم للنوع الصافي، بل ان عليهم ان يتقنوا اللغات جميعاً بأصالة شخصية ومثانة عقيدة ووضوح فهم.

انكم آيتها النماذج الرائدة ... نماذج ثمينة فانتم توجهتم الى أصعب الميادين فيما اكتفى غيركم بأوساط يعقب فيها الطيب والبخور.. والأمن من الأذى .. فانتم إذن خير منهم ببشارة الرسول صلى الله عليه وسلم «من يخالط الناس و يصير على أذاهم خير ممن لا يخالطهم ولا يصير على أذاهم».

## ندوة عن الحج

تعلن

### جمعية الإصلاح الاجتماعي

عن اقامة ندوة خاصة بالحج بمقر الجمعية بالروضة، بعد صلاة المغرب مباشرة من يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٣، ٢٤/٧ وبالشكل التالي:

- ١ - يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ / ٧ ويكون للرجال
- ٢ - يوم الاربعاء الموافق ٢٤ / ٧ ويكون للنساء

وسيحاضر في هذه الندوة كل من :

الدكتور / عبدالستار ابو غدة « مناسك الحج »

الدكتور / كمال الزيناتي « ارشادات طبية » الدعوة عامة

القول باللسان والوعظ والتخويف، فان خاف ان يسبب قوله مثل ذلك غير قلبه وكان في سعة وهذا هو المراد بالحديث» (٤٨).

## • قيود الإنكار باليد ..

يقول ابن مفلح «وله كسر آلة الله، وصور الخيال، ودف الصنوج، وشق وعاء الخمر، وكسر دمه، ان تعذر الإنكار دونه» (٤٩). ولو أضفنا كلام ابن مفلح الى ما ذكره القاضي عياض لتجمع لدينا بض القيود التي تقيد الإنكار باليد.

## القيود الأولى:

ما ذكره ابن مفلح وهو تعذر الإنكار بغيره، كان يكون صاحب المنكر قد استنفذ معه أسلوب النصيحة المباشرة وغير المباشرة، والرفق، واللين، والتخويف والترغيب، والحكمة والموعظة الحسنة ومع ذلك بقي مصراً على منكره وعلم ان المنكر الذي يقوم به لا يزال الا باليد بعد تعذر الإنكار بغيره، تستخدم حينئذ اليد في التغيير ولكن قبل الإقدام على استخدام هذا الأسلوب لابد من التقيد بالقيود الثاني.

## القيود الثاني:

وهو ما ذكره القاضي عياض، بأن يغلب على ظنه ان تغييره بيده سيسبب منكراً أشد منه، من قتله او قتل غيره. ويزيد في ذلك تفصيلاً الإمام ابن قدامة، إذ يقول: «فمن غلب على ظنه انه يصيبه مكروه، لم يجب عليه الإنكار، وان غلب على ظنه انه لا يصيبه وجب، ولا اعتبار بحالة الجبان، ولا بالشجاع المشهور، بل الاعتبار بالمعتدل الطبع السليم المزاج. وتعني بالمكروه: الضرب او القتل وكذلك نهب المال، والإشهار في البلد مع تسويد الوجه، فاما السب والشتم، فليس بعذر في السكوت، لأن الأمر بالعرف يقضي ذلك بالغالب» (٥٠).

وانا لم ينترب على إنكاره باليد مكروه كالقتل والضرب ونهب المال وغيره من انواع المكروه، بكونه من اصحاب النفوذ والسلطات فلا بد الا يغيب عنه فتنة العوام وتؤيّلهم المعوج لانكاره باليد، لهذا امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من قتل او عقاب عبدالله بن ابي، كي لا يقول الناس ان محمداً يقتل اصحابه فيسبب بذلك نفور الناس من الدخول بالاسلام، وامتناعه ايضاً من هدم الكعبة واعادة بنائها على أسس ابراهيم لخوفه من تاويل العوام بانها لا يقدر الاماكن المقدسة. وذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا حادثة عهد قومك بالكفر، لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم فان قريشاً حين بنت استقصرت، ولجعلت لها خلفاً» (٥١).

يقول الامام النووي «في هذا الحديث دليل لقواعد من الاحكام منها، اذا تعارضت المصالح، او تعارضت مصلحة ومفسدة، وتعدرت الجمع بين فعل المصلحة وترك المفسدة، بديء بالأهم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان نقض الكعبة ورداها الى ما كانت عليه على قواعد ابراهيم صلى الله عليه وسلم مصلحة ولكن تعارضه مفسدة اعظم منه وهي خوف فتنة بعض من اسلم قريباً، وذلك لما كانوا يعتقدونه من فضل الكعبة، فيرون تغييرها عظيماً.. فتركها صلى الله عليه وسلم» (٥٢).

# صفات المنكرين

## بقلم الاستاذ

## عبد الحميد البلالي

من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربياً لقوم يعلمون» الى آخر القصة (٤٥).

والذي يهمنا من هذا الحوار ملاحظة خلق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصفي لابي الوليد، مع انه يعلم علماً يقينياً بان ما يهتدي به عتبة باطل مركب، واتهام في غير محله، من حب للسلطة والمك والمال، ومن اتهام بالمس الشيطاني، ومع ذلك يستمع اليه دون ان يقاطعه، ويتركه يكمل لآخر كلمة يريد ان يقولها، ومبالغة بحسن الانصات يقول له قبل ان يتكلم هو «أفرغت يا ابا الوليد؟».

ما أحوج الدعوة لهذا الخلق حين يمارسون عملية الإنكار، فيستمعون للخصم، وللسناج وللمغفل وللمفتون، وحتى من الكافر الملحد، وربما ظهر أثناء الحديث من سقط الكلام ورديته ما يظهر، فلا يكن هذا داعياً للمقاطعة، بل لابد من الاستماع حتى النهاية، واستمع الى ابن المقفع حينما يقول لك:

«تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام، ومن حسن الاستماع امهال المتكلم حتى ينقضي حديثه، وقلة التلفت الى الجواب، والاقبال بالوجه، والنظر الى المتكلم، والوعي لما يقول. واعلم، فيما تكلم به صاحبك، ان مما يهجن صواب ما يأتي به، وينهب بطعمه وبهجته، ويزري به في قبوله، عجلتك بذلك، وقطعت حديث الرجل قبل ان يفضي اليك بذات نفسه» (٤٦).

## ٨ ( الحلم والرفق \* )

### درجات الإنكار ..

### مع القاضي عياض ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فان لم يستطع فليسانه، فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان» (٤٧). قال القاضي عياض رحمه الله «هذا الحديث اصل في صفة التغيير، فحق المغير ان يغيره بكل وجه امكنه زواله به قولاً كان او فعلاً فيكسر آلات الباطل، ويريق المكر بنفسه، او يأمر من يفعله، وينزع الغصوب ويردها الى اصحابها بنفسه او بامرهم اذا امكنه، ويرفق في التغيير جهده بالجاهل، وبني العزة الظالم المخوف شره اذ ذلك ادعى الى قبول قوله، كما يستحب ان يكون متوياً ذلك من اهل الصلاح والفضل .. ثم يقول - فان غلب على ظنه ان تغييره بيده يسبب منكراً أشد منه، من قتله او قتل غيره بسبب كف يده، واقتصر على

والتواضع قد يختلف في تعريفه ومعناه الكثير، فمنهم من يرى ان التواضع يختص في اللباس، وآخر يرى انه يختص في ما يركب المرء من الدواب، وآخر يرى هذا ويضيف اليه كثير وهكذا....

في المسكن، وغيرها من التعريفات، وقد حدث مثل هذا الاختلاف في تعريف التواضع في مجلس الحسن البصري وهو ساكت «حتى اذا اكثروا عليه قال لهم اراكم قد اكثرتم الكلام في التواضع، قالوا: اي شيء التواضع يا ابا سعيد؟ قال: يخرج من بيته فلا يلقى مسلماً الا ظن انه خير منه» (٤٣).

وهذا ناتج من خوفه من الجليل بعدم تقبله لعمله، ومحاسبته الدائمة لنفسه مما يؤدي الى عدم اغتراره بأي عمل يقوم به فيظن انه كل من يراه من المسلمين خير منه، وهذا نوع من النزول، ولكن نزول يحبه الله، نزول يزداد به عزة بين الناس، ويزداد به درجة عند الله سبحانه وتعالى، هذا ما نراه في مدخل ابن الحاج عندما اخبرنا بان من «أراد الرفعة فليتواضع لله تعالى، فان العزة لا تقع الا بقدر النزول، الا ترى ان الماء لما نزل الى اصل الشجرة صعد الى اعلاها، فكان سائلاً سائلاً.

ما صعد بك هنا - اعني في رأس الشجرة، وانت قد نزلت تحت اصلها؟! فكان لسان حاله يقول: من تواضع لله رفعه» (٤٤).

فلا بد لمن أراد ان ينجح في عملية الإنكار ان يتحل بهذه الصفة، والا يظهر الاستائنية حينما يامر او ينهي، فان اظهار العلم، والتحدث من برج عاجي ينفر الناس من قبول النصيحة.

## ٧ ( حسن الاستماع .. )

عندما بعثت قريش عتبة بن ربيعة للرسول صلى الله عليه وسلم ليعرض عليه بعض الامور ليكف بزعمهم عن اذاهم، جاء للرسول صلى الله عليه وسلم وقال له:

«يا بن اخي ان كنت انما تريد به شرفاً سودناك علينا حتى لا تقطع امراً دونك، وان كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا، وان كان هذا الذي يأتيك رثياً تراه لا تستطيع رده عن نفسك، طلبنا لك الطب، وبذلنا فيه اموالنا حتى نبترك منه، فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يتداوى منه - او كما قال - حتى اذا فرغ عتبة قال له النبي صلى الله عليه وسلم «أفرغت يا ابا الوليد؟» قال: نعم اسمع مني. قال: افعل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «حم تنزّل

● المهدي ونعال الرسول صلى الله عليه وسلم ..

ومن صير فطنة بعض القاسرين على تغيير المنكر بأبيهم من أصحاب السلطات ما يترتب على إنكارهم من المناكر التي هي اعظم من المنكر الذي يريدون تغييره، ما جاء في كتاب الصباح المضيء أن المهدي قد قعد للناس يوماً «فدخل رجل وفي يده نعل في منديل، فقال: يا امير المؤمنين، نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهديتها لك. فقال: هاتهما، فدفعهما اليه فقبل باطنهما ووضعها على عينيه، وأمر للرجل بعشرة الاف درهم. فلما اخذها وانصرف قال لجلسائه: اترون اني لم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله لم يرها، فضلا عن ان يكون لبيسها، ولو كذبناه لقال للناس اتيت امير المؤمنين بنعل رسول الله فردها علي، وكان من يعسقه اكثر ممن يندفع خيره، حتى اذا كان من شأن العامة الميل الى اشكائها، والنصرة للضعيف على القوي، فاشترينا لسانه ورأينا الذي فعلنا انجح وارجح» (٥٢).

● العقيد الثالث ..

ولابد من توفر القنطرة، وهي مدى سلطان صاحب الإنكار على مقرف المنكر .. يذكر الأستاذ عبد الكريم زيدان في معرض حديثه عن قواعد التبليغ بالعمل ما في القاعدة الاولى «ان تكون عند الزيل القدرة الكافية على هذه الازالة ولاشك في تفاوت الدعاة في هذه القدرة واعظمتهم قدرة الامير، اي من بيده السلطة والامر والنهي، ولهذا فهو مسؤول اكثر من غيره عن ازالة المنكر في بيته، لانه يملك شرها على هذه الازالة، وله الولاية على بيته، فيكون قادرا على الازالة، وبالتالي تجب عليه، الا اذا عارضها معارض شرعي في بعض جزئيات المنكر من جهة ما قد عسى ان يترتب على ازالة هذه الجزئية من مفاسد اكبر من المصالح» (٥٤).

ففي الامور الخاصة للدولة والنظم والقوانين، صاحب السلطات فيها هو الامير، والاباء هم اصحاب السلطان في بيوتهم على زوجاتهم وابنائهم فلمن ان يغيروا المنكر بابيهم اذا لم يرفع غيره مع الزوجة والابناء، ولكذلك لا تملك هذا السلطان على القاربك وجيرانك وسائر عوام الناس، فليس للداعية ان يستخدم يده فيما ليس له سلطان.

جاء صاحب الامام أحمد المروزي يشكك له جاره الذي يؤنيه ببعض المناكر، فقال له الامام أحمد «تأمره بينك وبينه، فقال المروزي: قد تقدمت اليه مرارا فكانه يميل، فقال: اي شيء عليك، انما هو على نفسه، انكر يقابلك ويده» (٥٥).

فهذه هي حدود الداعية فيمن ليس له عليهم سلطان، ان يامرهم وينهاهم بلسانه او بقلبه. أما اذا زالت هذه القيود الثلاثة فلا بد عليه ان ينكر بيده.

● الإنكار باللسان ...

وهذه الدرجة هي التي ينتقل اليها الداعية اذا لم يستطع الإنكار باليد، ولتعامل بها آداب من التحلي بها لكرها بعضها ولها قواعد سنتناولها في موضع آخر، واذا خاف الضرر من استخدام لسانه انتقل الى الإنكار بقلبه.

● الإنكار بالقلب ...

والإنكار بالقلب معناه كراهية المنكر، كما قال المناوي «فيقلبه - ينكره وجوباً بان يكرهه به وهزم انه لو قهر بقول او فعل فعل، وهذا واجب عيناً على كل أحد بخلاف الذي قبله» (٥٦).

ومن صور كراهية المنكر، عدم البقاء في المكان الذي يرتكب فيه، او البقاء مع من يقومون فيه، او اظهار الصرور والرضى عند فعله، بل لابد من مغادرة المكان ومطابقة مرتكبيه، واظهار الغضب وعدم الرضى من فعله.

خطوات الإنكار ..

ولقد ذكر بعض العلماء خطوات الإنكار والدرج فيه، وعاملوا بذلك صاحب المنكر كانه طفل، والطفل قبل ان يطلب منه القراءة، لابد ان يعلم الحروف باساليب تحب اليه القراءة والكتابة، حتى لا يظفر من العلم، وكذلك صاحب المنكر لابد من معانته على انه حريص وجاهل فلا بد من مداراته واخذ الخطوات المتأنية المدروسة في الإنكار معه، قبل استخدام الإنكار المباشر باليد او باللسان.

ومن بين هؤلاء العلماء الذين نكروا هذه الخطوات الامام ابن قدامة المقدسي، ويجعل الخطوة الاولى هي التحريف على الافتراض جهل صاحب المنكر.

الخطوة الاولى - التحريف

«فان الجاهل يقدم على الشيء لا يظنه منكراً، فانما عرف القبح عنه، فيجب تعريفه باللفظ، فيقال له: ان الانسان لا يولد عالماً، ولقد كنا جاهلين بامور الشرع حتى علمنا العلماء، فلعل قريبك خائبة من اهل العلم، فهكذا يتلطف به ليحمل التعريف من غير اذى».

الخطوة الثانية - الوعظ

النهي بالوعظ والنصح والتخوف بالله، ويورد عليه الاخبار الواردة بالوعظ، ويحكي له سيرة السلف ويكون ذلك بحسنة ولفظ من غير عنف وغضب.

الخطوة الثالثة - التعنيف

السب والتعنيف بالقول الغليظ الخشن وانما

يجعل الى هذا عند العجز عن النصح باللفظ وظهور مياديه الإصرار والاستهزاء بالوعظ والنصح، ونسنا نعتني بالسب: الفحش والكذب، قال الله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام «ان لكم ولا تعبدون من دون الله افلا تعقلونه» (٥٦).

الخطوة الرابعة - اليد \*

التغيير باليد.

الخطوة الخامسة - التهديد

التهديد والتخويف - كقولته: مع ذلك هذا والا فعلت بك كذا وكذا، وينبغي ان يقدم هذا على تحقيق الضرب ان امكن تقديمه.

الخطوة السادسة - الضرب

مباشرة الضرب باليد والرجل وغير ذلك مما ليس فيه اضرار سلاح، وذلك جائز لأجله بشرط الضرورة والاقتصار على قدر الحاجة، فان ادفع المنكر فيضحي ان يكف» (٥٨).

● حالات عدم نفع الإنكار ..

ويتعرض الامام ابن قدامة لحالات عدم نفع الإنكار من حيث الوجوب فيقول: «اذا علم ان انكاره لا يرفع، فينقسم الى اربعة احوال:

أحدها: ان يعلم ان المنكر يزول بقوله او فعله، من غير مكروه يلحق، فيجب عليه الإنكار.

الحالة الثانية: ان يعلم ان كلامه لا يرفع وان ان تكلم ضرب، فيرتفع الوجوب عنه.

الحالة الثالثة: ان يعلم ان انكاره لا يفيد، لكنه لا يخالف مكروهاً، فلا يجب عليه الأمر لعدم الفائدة، لكن يستحب لافهار شعائر الاسلام والتذكير بالدين.

الحالة الرابعة: ان يعلم انه يصاب بمكروه، ولكن يبطل المنكر بفعله، مثل ان يكسر العود، ويريق الخمر، ويعلم انه يضرب عقبيه ذلك فيرتفع الوجوب عنه ويبقى مستحباً لقوله في الحديث «الفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائره» (٥٩).

ويتبين من هذا العرض ان الإنكار يرتفع عن الوجوب اذا ما تبين المنكر ان ضرراً سيمليه اذا قدم على الإنكار، ولابد من مراعاة ذلك في عملية الإنكار، الا في الحالة الرابعة وهي اذا علم ان انكاره سيزيل المنكر مع ما يترتب عليه من ضرر، فيكون الإنكار مستحباً للحديث المذكور، كما حدث مع الامام أحمد رضي الله عنه، ان انه لاقى من الضرر ما لاقى ولكنه صمد وظل هل انكاره لانه تبين ان انكاره سيمسبب في ازالة المنكر، وهذا ما حدث.

١٨ - شرح مسلم للنووي ٢٥/٢  
 ١٩ - الادب الشرعية ٢١٩/١  
 ٢٠ - مختصر منهاج القاصدين ١٣٢، ١٣٣  
 ٢١ - مسلم ١٣٣٣ كتاب الحج  
 ٢٢ - شرح مسلم للنووي ٨٩/٩ - تاريخ الفكر  
 ٢٣ - الصباح الطيب، ٩٢/١

١٣ - الزعم لأحمد ٢٧٩  
 ١٤ - المدخل لابن قدام ١٢٢/٢  
 ١٥ - البداية والنهاية ٦٢/٣  
 ١٦ - الأدب الكبير ١١٩  
 \* نكرته مضافاً في الكتاب الاول من المعنى من صفات الدعاة.  
 ١٧ - رواه مسلم ٧٨ كتاب الايمان - عن ابي سعيد.

## ثقافة



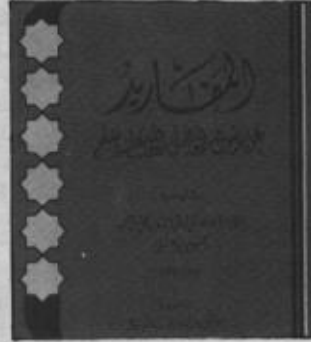
## لقطة

من كتاب السلوك الاجتماعي في الإسلام لفضيلة الشيخ حسن أيوب يقول فيها:

الفرد المسلم انسان متشبع بروح عالية ونفس ذات مدركات خاصة وعقل يملك موازين لا يملكها أحد سواه لأنها مأخوذة من كتاب الله وسنة رسوله ولا أحد يؤمن بهذا الكتاب ويقده ويؤمن بالنبي محمد ويتبعه إلا المسلم وأعني بالمسلم هنا نوعاً خاصاً هو الذي آمن عن اقتناع وشعر بواجبه عن حسن ادراك وتحمل الأمانة عن رضا وانسراح صدر.

## صدر حديثاً

### • المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



تصنيف الامام الناقد ابي يعلى احمد بن علي المثنى الموصل، صاحب «المسند المشهور» والمتوفى سنة (٢٠٧) وتحقيق عبدالله عن يوسف.

كتاب حديثي، ضم (٥٦) ترجمة لمن قلت روايته من الصحابة، او لم يرو عنه الا واحد، ويسوق فيه الحافظ ابو يعلى بأسانيده في ترجمة حديثاً فأكثر من تلك الافراد الغرائب.

والكتاب في طبعتنا له ضم (١١٤) حديثاً، القسط الاكبر من ذلك من الصحيح الثابت، يتضح ذلك من خلال التحقيق الحديثي في

الهامش.

هذا ومما تكمن فيه فائدة هذا الكتاب احتواؤه على جملة من الاحاديث الزوائد على الكتب الستة، تقارب نصف احاديث الكتاب. ويزيده فائدة ما خدم به من العناية باظهار نصح على الصفة التي يتمناها كل باحث وطالب علم، مع التعليقات النافعة في هوامشه.

والكتاب يقع في ١٣٠ صفحة وقد قام بتحقيقه «عبدالله بن يوسف» وهذا الكتاب من منشورات مكتبة دار الاقصى الاسلامية وعنوانها: الكويت - ص. ب ٢٨٢٢٩ ضاحية عبدالله السالم هاتف ٢٥٤٠١٠٩.

### • كتاب عن السلطة التشريعية في دول الخليج

صدر عن مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت كتاب السلطة التشريعية في دول الخليج العربية، نشأتها، تطورها، والعوامل المؤثرة فيها، مؤلفه الدكتور عادل الطبطبائي استاذ القانون

## أخبار ثقافية

### • مليون كتاب اسلامي تطبع بالكويت

تقوم الآن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت بطبع مليون نسخة من الكتب الدينية في مختلف العلوم والدراسات الاسلامية تطبع الكتب

بلغات مختلفة منها البرتغالية والاسبانية والانجليزية والاربية والسواحيلية والهوسا، وبعض اللغات الافريقية الاخرى.

يتم توزيع هذه الكتب على المسلمين في البلاد التي تتحدث بهذه اللغات، وكذلك على غير المسلمين.

المساعد بكلية الحقوق بجامعة الكويت.

ويلقي المؤلف في دراسته التي تعد الاولى من نوعها في المنطقة الضوء على نشوء السلطة التشريعية في دول الخليج العربي قبل الاستقلال في ظل النظام القائم على اساس احكام الشريعة الاسلامية والقواعد العرفية في تنظيم الحياة العامة للأفراد مع بداية التكوين السياسي لامارات المنطقة.



ويقول الدكتور الطبطبائي في كتابه ان السلطات التشريعية كانت تمارس من قبل السلطات البريطانية والحاكم في كل امانة في أن واحد. ويضيف ان السلطة التشريعية بمعناها العضوي لم تكن قد عرفت بعد في تلك الفترة إذ تأخر قيام هذه السلطة ال سنة ١٩٢٨ حين تم تكوين اول مجلس تشريعي بالمعنى القانوني.

### • العقيدة الاسلامية في مناهج التعليم بالبحرين

أقرت لجنة التعليم في البحرين برئاسة الدكتور «علي فخرو» وزير التربية والتعليم زيادة المواد الاسلامية في مقررات التعليم لترسيخ العقيدة الاسلامية لدى النشء.

وأكدت اللجنة ان الاسلام هو المنهج الشامل للحياة، والصالح لكل زمان ومكان، والقادر على مسايرة متطلبات العصر، وان المناهج الجديدة يجب ان تشمل على توضيح وترسيخ هذا المفهوم.

# ندوة عن الفكر الإسلامي المعاصر

## ● الدعوة :

عقدت في البحرين مؤخراً ندوة بحثت في اتجاهات الفكر المعاصر وقد اشرف على تنظيمها المكتب التربوي لدول الخليج الذي يرأسه العالم العربي الدكتور أحمد محمد الرشيد.

وقد بحثت في هذه الندوة موضوعات هامة جداً مثل «طبيعة الدعوة الإسلامية» و «موقف الفكر الإسلامي المعاصر من الحضارة

الحديثة» و «حركة التجديد والإصلاح في نجد» و «الأخوان المسلمون» و «حركة السلام

والنورسيين» و «افكار حزب التحرير الإسلامي» و «الاتجاه السلفي الجديد» و «الحركة المهدية

والسنوسية» و «الفكر الإسلامي قاعدة ومساراً» و «الجماعة الإسلامية في الهند والباكستان» و «رأي آخر في جماعة التبليغ» و «قضية المنهاج عند سيد قطب».

## ● رابطة العالم الإسلامي تقيم دورة للدعاة في غانا

بحث حاج علي حسين أمين مجلس العلماء والأئمة الوطني بغانا مع الدكتور عبدالله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ترتيبات إقامة دورة الأئمة والدعاة التي تبدأ أول الشهر القادم.

وقال أمين عام مجلس العلماء الغاني ان الدورة تستوعب مائة امام وداعية يمثلون مختلف اقاليم غانا ويشارك في القاء المحاضرات الدينية اساتذة وعلماء من رابطة العالم الإسلامي.

# مجلات

التطرف جذورها، فهم الناس لها.  
عنوان الصحيفة: صنعاء - ص.ب: ٤٢٥ - الجمهورية العربية اليمنية.

## ● أرض الاسراء

مجلة اسلامية شهرية تصدر عن مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس - فرع عمان.

وصلنا عددها رقم ٨٢ شوال ١٤٠٥ هـ متضمناً الموضوعات التالية: اسلامية النظم في المجتمعات الاسلامية، من المسلمين في اوغندا، بنو اسرائيل وبنو موسى بين اللعبة والتاريخ، محنة الأمة الاسلامية. عنوانها ص.ب ٢٠٧٤ عمان - الاردن.

## ● الفرقان :

وصلنا عددها الخامس شوال ١٤٠٥ هـ - يونيو ١٩٨٥ م ومن أبرز موضوعاتها:

حركة الاسلام في ضوء سنن التاريخ، قواعد التصور الاسلامي لوحداية الله كما تتجلى في آية الكرسي، موقف اسلافنا من الحضارة، معالم منهج سيد قطب في تفسيره، مع ابي بكر في دروس المسؤولية، خطر الاعلام بين يقظة الاعداء وغفلة المسلمين هذا بالإضافة لمواضيع اخرى قيمة. عنوان المجلة: مكتبة شيخ الاسلام ابن تيمية، ٩١ مكرر زقة ٦٥ بين المدن الدار البيضاء - المغرب.

## ● الجهاد :

مجلة اسلامية نصف شهرية خاصة بالجهاديين الافغان تصدرها دار الجهاد في بيشاور وقد تضمن العدد الثامن/ شوال ١٤٠٥ هـ اخبار الولايات الافغانية - رسالة من القائد محمد اسماعيل - افغانستان في الصحافة العالمية.

عنوانها بيشاور. ص.ب: ٨٠٢ - باكستان.

## ● الصحوة :

صحيفة اسلامية جامعة وصلنا عددها التاسع ٦ يونيو ١٩٨٥ ومن أبرز موضوعاته:

نأمل ان يعي الجميع في لبنان حقيقة ما يدبر لهم، استمرار الحرب العراقية - الايرانية صاربضي الى تدمير كل المنطقة، لقاء خاص مع الرئيس علي عبدالله صالح، بناء الانسان صلة الانبياء الاولى، ظاهرة

# الفهرس الصحفي

● اخبار المعهد: عدد ٦ - يونيو ١٩٨٥ م الصادرة عن معهد الكويت للابحاث العلمية.

عنوانها: ص.ب. ٢٤٨٨٥ - الصفاة الكويت.

● الكويتي: العدد ١٠٤٢ يونيو ١٩٨٥ م.

عنوانها: وزارة الاعلام - شركة نطق الكويت - الاحمدي - ٢٢.

● الرائد : عدد ٧٢٤ - جمعية العلمين الكويتية. ص.ب. ١١٢٥٩.

● الاقتصاد الكويتي: ١٩٨٠ - ١٩٨٤: بنك الكويت المركزي.

● الصمامة: العدد ٨٥٩ مجلة اسبوعية سياسية تصدر عن مؤسسة

الصمامة الصحفية - الرياض ص.ب. ٦٧٣٧ - الرمز البريدي ١١٤٥٢.

● البراق: عدد يونيو ١٩٨٥.

تصدرها دائرة العلاقات العامة والاعلام التابعة للخطوط الجوية الكويتية.

● المجال: العدد ٥٥ يوليو ١٩٨٥ م.

مجلة شهرية يصدرها النادي العلمي الكويتي. عنوانها: ص.ب: ٢٣٢٥٩ - الصفاة - الكويت.

● الحصاد: عدد يونيو ١٩٨٥.

صادرة عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - مكتب الاعلام في الكويت. عنوانها: حولي - ص.ب ٦٩٧٠ الكويت.

● الرأي الحر: العدد الثالث يونيو ١٩٨٥ م.

مجلة سياسية اجتماعية شهرية مستقلة تعنى بشؤون اليمن الجنوبي.

عنوانها: الدقي ص.ب ١٢٥ القاهرة - مصر.

● المدينة العربية: العدد ١٧ يوليو ١٩٨٥ م.

مجلة متخصصة تصدرها منظمة المدن العربية - عنوانها: ص.ب ٤٩٥٤ - الصفاة - الكويت.

## بجزرة القاهي السعبيّة



فعلوها في الشرق والسالية  
بين حزن وفجعة وضحية  
تتسل في جلسة عائلية  
باناشيد وحدة وطنية  
ومضوا للدمار والهمجية  
نارهم كي تحطم البشرية  
برواج المجازر الدموية  
لطريق الشيطان والجاملية  
بشعار الازهاب والعنصرية  
كمقام اليرموك والقادسية  
وحمتك السما من الباطنية  
من شرور النوازع العصبية  
في جنان الكريم رب البرية

وليد القلاف

فعلوها اهل النفوس الدنية  
فعلوها وصيروننا حيارى  
سأهم ان رأوا جموع الاهالي  
تتسل مع الصغار وتشدو  
سأهم هذه المشاهد شكلا  
ورموا حقدهم علينا وثارت  
ما أراهم الا وحوشاً تنادي  
كرهت نفسها السلام ومالت  
لا وكلا يا زمرة تتباهى  
فلنا من بعد التروي مقام  
يا كويت العلا وقيت الرزايا  
فلك الدين والقصاص ملاذ  
ويقتلانا رحمة وثواب



محتوى

الأدب الاسلامي من خلال مضامين  
الاشكال الأدبية المعاصرة التي  
تتلمس الوجدان في حياة المسلم

المعاصر ولاسيما اوجاع الطواغيت  
في بعض البلدان في عالمنا المسلم.  
ولا بد هنا من ان يكون عمل الندوة  
جاداً يبحث في الآثار الأدبية الملتزمة  
بالاسلام التزاماً عقائدياً لئلا تخرج  
الندوة عن الاهداف المأمولة لها.  
فهل تأتي الندوة متوازنة مع  
تطلعات الشباب المسلم في هذا  
العصر؟ نأمل ذلك.

جامعة الكويت

## تنظيم ندوة عن الأدب الإسلامي

تنظم جامعة الكويت ندوة عن  
الأدب الاسلامي بالاشتراك مع  
الجاليات العربية..  
تتعد الندوة في الفترة من ٢٣  
حتى ٢٥ ديسمبر القادم ويشارك  
فيها اساتذة الجامعات وعلماء  
الاسلام وعدد من مفكري الدول  
العربية والاسلامية.  
ولا بد من التنبيه قبل انعقاد  
الندوة الى ضرورة تحديد مصطلح

# شموخ

شعر : شريف قاسم

دجنة الهول والطاغوت من فرج  
ويدفع الخطب عنا في لظى الوهج  
ايمانهم وفداء الدين بالمهج  
أنقى وفاء - من الأبرار - منتهج  
والطف بنا في خضم الموج واللجج  
وما حملنا من الايمان والحجج  
حتى نرى فجر هذا الليل بالبلج  
تمش الدروب وإن طالت على عوج  
في غير شرع الهدى يرحى وبالسرج  
وجها وإن فاضت الشيطان بالثبج  
اعتى دجاها أن اشتدي لتنفرجي  
ترم المسبيين صوت الحق للعرج  
قلوبنا العابقات اليوم بالأرج

وما لنا بعد بارينا اذا اصطخبت  
فأله - جل جلال الله - ينصرنا  
لا يملك المؤمنون الصابرون سوى  
هذا لعمرى - اذا الرحمن يقبله -  
فايد اليوم يا رباه عصبتنا  
بصبرنا وجهاد غير منصرم  
نقاتل الكفر والظفيان ما احتلكا  
ولن نسير على غير الصراط ولم  
إننا بإسلامنا نرجو الخلاص وهل  
سفينة الحق لم يطو العباب لها  
وكلما اشتدت الاحداث نهتف في  
يا رب أثلج صدور المؤمنين ولا  
اليك نرفع عرض الحال.. ما هتف

# نروة لوضع ضوابط "لشعر الشعبي"

في المملكة العربية السعودية

أقيمت تحت رعاية الامير  
بدالرحمن الأحمد السديري أمير  
نطقة الجوف في المملكة العربية  
سعودية ندوة حول امكانية وضع  
وابط وأسس للشعر الشعبي وذلك  
دار الجوف للعلوم .. وشارك في

## أَتَيْتَ بِالذَّنْبِ عَنْ جَهْلٍ وَعَنْ غَطَا

شعر

ابو محمد اقبال - الطائف

ارجو نوالك لا ارضى به بدلا  
لكل ذنب مضى قارفته قبلا  
لباريء الكون كان العفو محتملا  
سحائب الاثم غطتني به ظللا  
وانما العبد ما قد قال او عملا

ناجيتك الله عند الفجر مبتهلا  
ناجيتك الله ارجو منك مغفرة  
ناجيتك الله والنجوى اذا خلصت  
ولست أمل غير العفو في زمن  
فانما العبد مأخوذ بفعلته

أتيت بالذنب عن جهل وعن خطأ  
انا الفقير الى رحماك يا أملي  
انا الفقير ومالي حيلة أبدا  
قد أوصدت دوني الابواب مغلقة  
وأظلمت بعدها دنياي حالكة

والشيب يضحك في رأسي ولا عجب  
واليوم جئتك ارجو العفو ميتغياً  
ياذا الجلال وذا الاكرام يا سندي  
من لي سواك اذا ما جلجلت محن  
من يكشف الضر والأسقام ان نزلت

فمعظم العمر قد ولى وقد رحلا  
ان تغفر الذنب او ان تمحو الزللا  
لأنت اكرم مسؤول اذا سئلا  
واطبق الخطيب يلقاني بها جللا  
ويذهب الهم والبأساء والعللا

كل الخلائق وانسأقت له ذللا  
ولا تسرى ابداً الا بك الأمللا  
فكل صعب اذا ما جاءه سهلا  
وان منعت فلن تلقى له بدلا  
الا وجدت له في حلمه خللا  
نروم عنك وان ابعدتنا حوللا

## البريد الأدبي

أرسل الى ركن الأدب القارىء محمد عبدالله عجبنا قصيدة مطولة  
مليئة بمعاني الايمان بالله وقضائه وقدره. والقصيدة رثاء شاعر مسلم  
رقيق لأبيه وهي قصيدة مطولة لا يستوعبها ركننا .. ويطيب لنا ان  
تنشر المقطع الادبي فيها. يقول الاخ الشاعر في قصيدته وهي يرثي  
والده:

وقع المصاب وفرقه الاحباب  
والموت اصدق فاعل واحده  
وأرى المنون تخص اهل الفضل في  
بيننا جميع الناس كانوا في هنا  
مات المنارة ذو التقى والاهتدا  
الله اكبر ما أشد سماته

● الاخ عمر المختار -  
القاهرة:

قصيدتك «الخيزران» مليئة  
بالألفاظ (المقذعة) التي وجهتها  
لنطواغيت (الكثانة) مما جعل  
نشرها متعذراً في مجلثنا ..  
نأمل ان ترعسي البعد عن  
استخدام مثل هذه الألفاظ ولو

بيد المنون تذييق مر الصاب  
وبوقعه يرتاع ليث الغاب  
نهب وسلب عاجل وذهاب  
فاذا همو صرعى من الأرهاب  
وشوى بلحد معتلي بتراب  
الله اكبر ما أحد مصاب

كانت للطاغوت الذي تريد ..  
وبارك الله فيك.

● الاخ ابا ايمن - ياسر:  
(لحظة حوار من خلف الأسوار)  
مشحونة بالعاطفة الطيبة، ولكنها  
لم تأخذ شكلاً فنياً محدداً، ثم انها  
لا تخلو من الأخطاء. نأمل تعميق  
مطالعتك الادبية ولك شكرنا.

## الأسرة



## الوفاء بالوعد

○ اكتساب ثقة الناس واحترامهم بالتحلي بالوفاء، بكل خلق كريم.  
○ تجنب خلف الوعد الذي يعد صفة من صفات المنافقين.  
○ اعتقاد ان خلف الوعد رذيلة تفقد الثقة والاحترام وتوجب غضب الله.  
○ الاعتراف بأن الغدر يهدد كيان المجتمع، ويعطل نشاطه وانتاجه.  
○ التعلم من الاخطاء، والانتفاع بنصيحة الكبار المجربين.  
○ أختي هل تعاهديني على التمسك بهذه الاخلاق الاسلامية السامية؟! ندعو الله لنا ولكن ان نكون من الذين يستمعون القول ويتبعون أحسنه والى لقاء آخر ان شاء الله.

أختي المسلمة: ما أجمل الوفاء بالوعد! وما أشبع الغدر وخلف الوعد! حتى عد ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم من صفات المنافق فقال: «أية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب واذا وعد أخلف، واذا أئتمن خان» وذلك لما تجره هذه الرذيلة على صاحبها من أضرار، فهي تحرمه ثقة الناس به، واحترامهم له، وتجعله عرضة لسخرتهم وحين تتفشى في المجتمع - تهدد كيانه وتهز بنيانه وتفسد العلاقة بين أبنائه، وتحد من نشاطهم وانتاجهم. لذلك - أختي المؤمنة - الأجدر بنا ان نحصر على الجادىء التالية:

○ التزام الوفاء بالوعد عند القدرة عليه، والاعتذار عند العجز عنه.  
○ الايمان بأن الوفاء بالوعد من صفات المؤمنين المفلحين.

الحلقة ٣٣

!! انت في طريق  
الدعوة!!

## متطلبات الدعوة

## الأخلاق الدعوية

يقول السيد الفاضل البهي الحوي في كتابه تذكرة الدعاة: «أعلم ان مثل الداعية الرفيق، كممثل السيل المنحدر من شواطئ الجبال، فيه قوة الاندفاع، وفيه للناس سر الانتفاع، ولكن السيل لا يعمل الا بالعقبات، او الهضاب فيمرقها بل يدور حولها ويحيط بأطرافها، ويمضي الى ما خلفها، ثم يعلو مائه ويغزر فيضه فيرتفع على جوانبها بالتدرج حتى يغطي قممها».

ومن هذا المثال يمكن ان نستخلص صورة طيبة للداعي الرفيق حين يرى في نفس المدعو بعض الصفات التي يصعب تغييرها بالرفق المعهود - وبعد ان يتمكن من الايفال الى قلب المدعو - يعالج هذه القضية بعد ان تغدو معالجتها سهلة وميسورة.

١ - تذكرة الدعاة ص ٢٥٢ بتصرف  
أم عسدي

تنفتح له القلوب بالحب، ومتى ما تفتحت القلوب لعبق هذه الدعوة فإن الثمار سوف تطرح فيزداد عبيرها وينتشر، فيحلو للأخرين تنفس هذا العبق الطيب ببسر.  
وروى البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا».

وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: عليك بالرفق، وایاك والعنف والفحش، فان الرفق لا يكون في شيء الا زانه، ولا ينزع من شيء الا شانه».

فالرفق في دعوة الناس يؤلف القلوب، ويمتلك النفوس، في حين ان العنف والشدة يورشان النفوس والعداوة، ويولدان الأحقاد، فتكون هذه الاحقاد وتلك العداوة روافد للدمعوات المعادية للإسلام تستنهضها لايقاف مسيرته.

مثال لنجاح اسلوب الرفق في الدعوة:

الدعاة الى الله، فالدعوة الى الله لا تؤثر بخلق الرفق، ذلك لأن الرفق في الامور من شأنه ان يصلح ويعطي أفضل النتائج، وأجود الثمرات بخلاف العنف والشدة.  
فالعنف من شأنه التغيير من الداعي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ذلك ان المدعو متى ما وجد العنف انغلق على نفسه، وأوصد الباب دون الداعي، بل قد يمتد الأمر فيرفع راية المحاربة ليس فقط اتجاه الداعي وانما اتجاه الاسلام نفسه.

بخلاف الداعي الرفيق الذي

انتبهنا معاً من الواجبات الدعوية والتي لا يستهان بأهميتها في حياة الداعية، وفي انجاح دعوته حتى تؤتي أكلها، واليوم نبدأ معاً ان شاء الله بتناول الجانب الثاني من متطلبات الدعوة وهو الاخلاق الدعوية، وبما ان المجال لا يسع استعراضها جميعاً لذا سوف نطرح بعضاً منها والتي اعتقد أهميتها، وتقدمها على ما سواها من أخلاقيات.

١ - الرفق والرحمة:

أول الناس بالتخلق بخلق الرفق

## الأسرة المسلمة هل تثبت أمام التحديات!!؟

وبالمنهج السليم الذي جاء به سيد الخلق أجمعين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكلما تقدم الزمن كلما كانت الحاجة الى هذا التمسك - حتى يكثر عباء الرحمن، وينتشر الأمن والأمان اذ لا أمن للأسرة المسلمة الا في ظلال الاسلام الذي يعطي لكل فرد في الأسرة حقه سواء كان الأب أو الأم أو الولد أو البنت لأن الأسرة حتى تكون قوية أمام هذه الهجمات فهي تحتاج الى جهود كل فرد لأن المسلم والمؤمن قوي باخوانه وليس بنفسه.

### أختي المسلمة المؤمنة:

التحديات التي نواجهها كثيرة وكثيرة فلا بد من الوقوف بثبات وإلا جرفنا التيار وكنا من المغضوب عليهم والعياذ بالله. ندعو الله ان نكون من الواقفين عند حدوده حتى نكون من الذين بشرهم الله ورسوله بالجنة ان شاء الله. والى لقاء آخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### أختكم : أم مؤمنة

أثراً بل آثاراً عامة على الأسرة ليس فقط في السفور والعقوق والتفسخ والافتراق عن الاسلام بل تعداه الى الانجذاب للبريق المتوهج الآتي من الشرق والغرب حتى ولو كانت ناراً تحرق وتحطم الأسر.

وليس اليوم افضل من الأمس فان الذي يتابع الاحداث ويراقبها ليحصيها ويحللها على أمل من التصدي لها وابطال مفعولها يجد انه أمام مخطط هدام خطير يستهدف الأسرة بالدرجة الأولى لأنها (الخلية الأولى في بناء المجتمع) كما يقولون وهي (الجماعة المرجعية) للبناء اذ هي الذي توجه سلوكهم وتقوم تصرفاتهم وهي التي يتشرب منها الابناء الايمان والاسلام واللغة والعادات والتقاليد والمعايير الاخلاقية وانماط السلوك.

ولذلك بدأوا بحصار الأسرة من كل جانب وبكل وسيلة في البيت وفي الشارع وفي المدرسة بالكلمة والصورة والمنهج واجتمعت جهات متعددة لتنفيذ هذا المخطط الهدام للأسرة المسلمة، فلا بد - اخواتي المسلمات - من التمسك بالدين

والتحلل وتتهم التحصن والعفاف بالانفلاق والتحجر وجرات الابناء على العقوق والجمود والانسلخ عن اسرهم باسم الاستقلال والانطلاق. وحفزت الفتيات على ملاحقة الفتيان في كل مجال وسلحتهن بالتجرد من الحياء الذي وصفوه بالخنوع وبكشف عوراتها وترك الزي بحجة انه معوق .. وباستغلال كل قدراتها حتى ولو كانت ابراز مفاخر جسدها.

ومما يدعو الى الأسف ان هذه الدعوات الضالة والمنكرة قد عشت وأفرخت في مختلف الاوساط وبين الكثيرين من الأسر واصبحت نرى

في مهب رياح العصرية وتيار لمدنية والافتتان بكل ما هو غريب الفد ومحاولات الانقضاض على لقيم الاسلامية لن تسلم الأسرة المسلمة من التعرض لها بل وجهت ليها ضربات قاسية مستهدفة لقضاء على البقية الباقية من لابعها الاسلامي.

اذ ارتفعت الاصوات تنادي بالسفور وخلع الحجاب وتدعو الى اختلاط بين الجنسين وخروج لمرأة الى ميدان العمل وتتهم بتمسك بالاسلام بأنه رجعي بمتزمت وتتهجم على اباحة الطلاق وتعدد الزوجات وتروج بالاباحية

ويسأل دائماً عما يجري حوله، واذ ما اجتمع برفقائه نصب نفسه عليهم قائداً، اذا فعل الطفل مثل ذلك فانه يعتبر مشافهاً بنظر الآباء والأمهات.

وفي الغرب فان الآباء اذا لمسوا جموداً من طفلهم اسرعوا الى الطبيب لفحصه، اذا خلى من المرض وضعوا له برنامجاً جديداً في الحياة اضافة الى استحضار أدوات والعباب جديدة ترغيباً له على اللعب في حين ان بعض الآباء والأمهات عندما لا يعرفون معنى اللعب وقيمته ويعتبرونه مضيعة للوقت ومجربة للانزعاج والضرر لذلك يحولون بين الطفل والعباب.

ولكن دعوة مفتوحة لكل أم ولكل أب لمراجعة موقفهم من أطفالهم في العباب وأحوالهم.

### أم عامر



## الطفل المهذب في نظر

## الآباء والأمهات !!

الأبوان. هذا هو الطفل المهذب بنظر أكثر الآباء والأمهات، أما الولد الذي يحب اللعب على الدوام ويمد يده الى كل شيء ليفحصه ويختبره،

مكان بقي بجانب أمه. وينام حينما تشير عليه أمه بذلك، وإذا ذهب به الى أقاربه لا يلعب مع أمثاله من الأطفال، وهو طوع أوامرهما ويأكل ما يريده

مقياس أدب الطفل في البيت ان لا يتحرك من مكانه، ولا يمد يده الى شيء، ولا يسأل عن أمر، ولا ينطق بكلمة، وإذا ذهب الى أي

## المهزومون

## اعرهم

صرح مسؤول في دولة ترفع راية الصمود والتصدي بأنه يفكر في بناء دولة .... الكبرى، ولو كانت هذه الدولة على جثث الأبرياء..!! انتهى.

والمعروف عن هذا المسؤول انه لا يحيد عن رأي يتخذه أبداً حتى ولو كان رايه غير سديد!!

وما مذابح الفلسطينيين في مخيماتهم والأجهاز على الشيوخ والنساء والأطفال وتسوية مخيماتهم بالأرض بمساعدة عملائه في لبنان الا من رايه المعوج وغير السديد....

الا يطلق على هذا الرئيس بحق حسب ما أذاعته وكالة انباء عالمية .. بالرئيس...!!

القارئ ابو عبيد

المهزومون فكراً ونفسياً وخلفياً وعقيدياً في امتنا كثيرون، ومشفقون عليها ومقدرون لظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومدركون للخطر الداهم والمدلهم بها، فهم اهل الاخلاص والتضحية واصحاب الاقلام البريئة وفي اقوالهم كل غريب عجيب، كيف تطبق الشريعة الاسلامية والأمة في فرقة، والاقتصاد منها، والديون الخارجية متراكمة والعدو الغادر يتربص بنا الدوائر، والشعب جائع يبحث عن خرقة الكساء، ولقمة الغذاء، وحبّة الدواء، فراشه الارض ولحافه السماء، فعلى دعاة تطبيق الشريعة الاسلامية، ان ينتظروا حتى تتغلب على كل هذه المشاكل والاحسن ونحلها بهدوء، فلا يزعجوننا بالمطالبة الملحة لتطبيق الشريعة الاسلامية وليمنحونا الوقت الكافي كي نفكر ونقدر، ونعالج الامور بحكمة

وروية، ونحن والله! مع الشريعة الاسلامية ولكن الظروف غير مناسبة الآن.

هؤلاء وأمثالهم يخادعون الله ورسوله، وما يخدعون الا انفسهم

أيظنون ان شباب الاسلام تنظلي عليهم هذه الالاعيب والأحاييل الشيطانية، لقد بلغ المسلمون والله الحمد مرحلة الوعي والرشد العقلي، وجيل البساطة وطيب القلب ولي هيا الله للامة رجالا محضوا

النصح للامة علماء اجلاء وقادة فكر وسياسة، منحهم الشباب المؤمن ثقة الجندي بقائده، فما هو تيار الاسلام الزاحف نحو النصر يملؤ

الرحب، جيل شباب مكثلون في شبابهم انشاء عبادة قد وصلوا كلال

ليلهم بكلال نهارهم، صائمون قائلون قائلون عابدون سائحون لله وحده، لا تخدعهم حيل الثعالب ولا

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

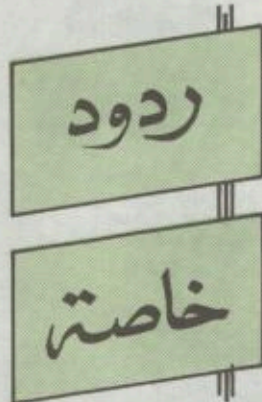
معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

معاظلة المنافقين.

## الدعاء سلاح



الدوائر المترصدين لنا من كل جهة. فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم هذا السلاح كثيراً فقد كان يفرغ الى الصلاة اذا حز به أمر وقد كان يجمع الشيوخ والأطفال والضعفاء والفقراء ويقول «وهل تنصرون الا بضعفانكم» ادعوا الله وتضرعوا اليه فما يدريكم فعل الله اذل الشيوعيين على أيدي المجاهدين في افغانستان بسبب دعوة صادقة دعاها شاب مؤمن او شيخ صالح في جوف الليل.

فيا شباب الاسلام ويا فتيات الاسلام ادعوا الله وارفعوا اكف الضراعة اليه بأن يعز الاسلام والمسلمين وان ينصر المجاهدين.

### القارئ راشد مبارك السبيعي - الرياض

قال تعالى «واذا سالك عبادي عنى فاني قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» اذا كان لكل أمة اسلحة متعددة تدافع بها عن نفسها وتواجه بها اعداءها فهي لا تعدو عن كونها أسلحة مادية يمكن ان تملكها أية أمة من أمم الارض.

ولكن السلاح الأقوى الذي لا تستطيع ان تملكه الا امتنا الاسلامية هو سلاح الدعاء فهو سلاح مهم وخطر في معركتنا المصيرية مع اعدائنا المترصين بنا

أما امتنا يا شبابنا ويا اخواننا ويا اطفالنا، ان الذين يريدون ان يحرفوا الامة عن دينها وقرآنها، انهم يعلمون ان في تطبيق الشريعة الاسلامية حلا لكل المشاكل والبلاوي التي أورثها لنا اعداء الله ورسوله، عاثوا في الارض فسادا، جاءت الامة لأن اللصوص سطوا على اقواتها، وضاعت الاوطان لأن الخونة باعوها، وأفلست الخزائن لأنهم بذروا ما بها، وضاعت الارض بالمسلم بما رجحت لأنهم وضعوا الحواجز أمام احرارها.

يا اخوة الاسلام ان مسيرة الألف ميل تبدأ بالخطوة الاولى، وما نحن قن سرنا فسيروا على بركة الله، فالكلاب تعوي والقافلة تسير والله معنا ولن يترنا اعمالنا والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

ابن فلسطين

توافقنا بالمقال والتقرير والخبر عما يهم الاسلام والمسلمين.

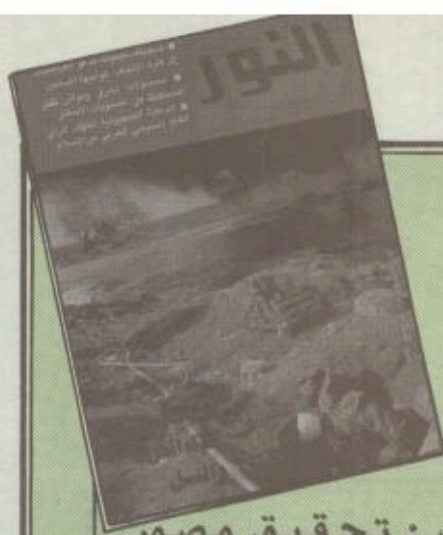
### الاخ محمد بن صالح الجاسر - الرياض

صفحات المجلة مفتوحة لكل المقالات التي تدافع عن الاسلام والمسلمين ببارك الله بكم ونحن بانتظار ما ترسلونه.

### الاخ القارئ فيصل ابو النور - السعودية

شكرا على ملاحظتكم ويبدو ان الامر اختلط على كاتب المقالة بسبب فترة الإقامة الجبرية الطويلة التي عاشها الدكتور اربكان وتقديمه للمحاكمة اكثر من مرة خلال هذه الفترة.

شكرا على تهنتكم وكلنا أمل ان



# النور

صدر عدد ذو القعدة -  
أغسطس من مجلة

## إقرأ فيه

- الافتتاحية: الى متى هلاك الحرث والنسل؟
- صحيفة فرنسية تدعو الفرنسيات الى كثرة الانجاب لمواجهة المسلمين (رسالة فرنسا)
- هل يفيق الضمير الغربي؟ (الانسانية في المجتمع الغربي تستغيث فهل يلبي المسلمون؟)
- الاسلام والعرب والغرب والصهيونية (بقلم فتحي غانم)
- باكستان تتوقف نهائياً عن قبول الودائع بفائدة ربوية.
- لماذا المصارف الاسلامية؟
- ألبانيا متى تعود الى الاسلام؟
- الأوابك : تحقيق مصور بالألوان.
- أمريكا في فقر مدقع.
- ٢٦ ألف مليون دولار ثمن منتوجات غذائية استوردتها الدول العربية ١٩٨٣ لتلبية استهلاكها العشوائي.
- مع الأبواب والزوايا الثابتة:
- رسائل الى النور - اخبار بيت الزكاة - استراحة القارئ - انت تسأل والهيئة تجيب - حروف وأرقام - مجتمع التقدم الى الخلف - اسلاميات - اخباريات - دوليات - وتلك الأيام - الى اللقاء.

## « النور »

مجلة اسلامية جامعة

تصدر عن بيت التمويل الكويتي

٨٠ صفحة ملونة في طباعة فاخرة

الاشتراك السنوي للأفراد خمسة دنانير كويتية مع البريد الجوي

العنوان : مجلة « النور » ص ب : ٢٤٩٨٩ - الصفاة - الكويت

رئيس التحرير : فيصل عبدالعزيز الزامل

مدير التحرير : محمد رشيد العويد

## "وما آتاكم الرسول فخذوه"

• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دعوني ما تركتكم؛ إنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم».

متفق عليه.

• عن أبي نجیح العریاض بن ساریة رضي الله عنه قال: «وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة، وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون. فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد، وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً! فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

• عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل أمي يدخلون الجنة إلا من أبي» قيل: ومن أبي يا رسول الله! قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى».

رواه البخاري.

• عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال: «يا أيها الناس انكم محشورون إلى الله تعالى حفاة عراة غرلا» كما بدأنا أول خلق نعيده وعدأ علينا إنا كنا فاعلين» ألا وإن أول الخلاق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام، ألا وإنه سيء جاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. فأقول كما قال العبد الصالح: «وكننت عليهم شهيداً ما دمت فيهم» إلى قوله «العزير الحكيم» فيقال لي: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم»

متفق عليه